٨٠٠
٥٩٨

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا
قسم الدراسات العليا للعلوم
الانسانية والاجتماعية

مجلة " العرفان " لصاحبها (أحمد عارف الزين) وقضاياها الأدبية ١٩٠٩م ـ ١٩٨٤م.

اعداد الطالب

شاهر محمد عبد الرحيم جبر

٥/٤٢

اشراف

الأستاذ الدكتور/ عبد الرحمن ياغي

أستاذ الأدب العربي الحديث بقسم اللغة العربية في الجامعة الأردنية.

تقدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في اللغة العربية وآدابها بكلية الدراسات العليا في الجامعة الاردنية ١٤١٠هـ/ ١٩٩٠م

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شـــكر وتقديـــر

يسعدنـي أن أتقـدّم بالشكر الجزيل الى أستاذي الدكتور عبدالرحمن ياغـي، الذى أشرف على هذه الرسالة، وشكري هذا لن يكون الّا مجرّد اعتراف بفضـله علـيّ، فقد حثّني كثيراً على الدقّـة والتعمّـق في الدراسـة، وقد فتح أمـام الباحث آفاقـاً واسعة للبحـث، وساهـم مساهمـة كبيـرة في توجيهـه نحـو المنهـج الـذي تـرك له حريـة التفكـير والبحـث.

وشـكري الجزيل أقدّمـه الى أستاذيَّ الاّستاذ الدكتور هاشـم ياغي والدكتـور صلاح جرّار اللذين أفاداني بملاحظاتهما بعد قراءتهمـا لفصـول الرسالـة.

وأخـيراً أشـكر كل من كـان له دور في اخـراج هـذه الرسالـة بالشـكل الذى خرجـت فيـه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المحتويـــــات

الموضـــوع	الصفحـــة
ـ المقدمـــة	١
ـ التمهيـــد :	٤
ـ مدخـل	٥
ـ نشأة العرفان ومسيرتهـا .	٨
ـ مؤسسهـا .	٩
ـ عوامل نشوء العرفـان .	١١
ـ قضاياها واهتماماتهـا .	١٦
١ . الفصل الأول : الشعر وقضاياه في مجلة " العرفان "	٢٠
ـ أعلام الشعـر	٢١
ـ قضايا الشعر العاملـي	٢٤
ـ الشعر السياسـي	٢٥
ـ الشعر الاجتماعـي	٣٤
ـ الشعر في المناسبات الدينية .	٣٦
ـ موضوعات أخـرى	٣٨
ـ الشعر الحـرّ	٣٩
ـ الملامح الفنيـة	٤١
٢ . الفصل الثانـي : القصة في مجلة " العرفـان " :-	٤٣
ـ محاور القصص العاملـي	٤٥
ـ مضامين القصص وقضاياهـا	٤٦
ـ القصص الاجتماعيـة	٤٦
ـ الملامح الفنية للقصص الاجتماعيـة .	٥٥
ـ القصص الوطنيـة	٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الموضـــوع	الصفحـــة

- الملامح الفنية للقصص الوطنيـة ٥٩
- القصص التاريخيـــة . ٦٠
- الملامح الفنية للقصص التاريخيـة . ٦٣

٣ . الفصـل الثالـث: فن الكتابـة الادبية في مجلة "العرفـان": ٦٤
- حركة هذه الفنون في المجلـــة . ٦٦
- أهم الكتّـاب . ٦٧
- مضامين هذه الفنون وقضاياها . ٧١
- ملامح فنيـــة . ٨٦

٤ . الفصـل الرابـــع: الروئى النقدية أو النقدات الادبية في مجلـــة "العرفـان": ٨٨
- النقدات وأشهر كتّابهـا . ٨٩
- محاور النقـــدات . ٩٠
- مراحـل النقـــدات . ٩١

- تقويـم شامـــل ١١٧
- خاتمـــة ١٢٠
- ملاحـــق ١٢١
- المصادر والمراجـــع . ١٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

- المقدمـــــــــة -

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المقدمة

تكاد المجلات والدوريات الثقافية والأدبية تكون المصدر الأول لأي باحث في الأدب الحديث ، وذلك لأن الفنون الأدبية الحديثة بأنواعها المختلفة غالباً ما تجد مكانها الأول حال ظهورها على صفحات مجلة أو صحيفة .

وقد بدأ اتصالي بهذه المجلات أثناء مرحلة الدراسات العليا بفضل توجيهات الأستاذ الدكتور عبد الرحمن ياغي الذى أرشدنا الى هذه المجلات والصحف ودلنا على كيفية الاستفادة منها .

وبعد الاطلاع على هذه المجلات كالمقتطف والهلال والضياء والمشرق والعرفان وغيرها ، وجدت موضوع مجلة " العرفان " جديراً بالدراسة ، وذلك لأنها من أطول المجلات الثقافية عمراً ، فقد بدأت بالصدور عام ١٩٠٩م ولا تزال تصدر حتى أيامنا هذه ، يضاف الى ما سبق أهمية منشيء العرفان الشيخ أحمد عارف الزين الذى لا ينكر فضله في النهضة الأدبية والثقافية العاملية .

أما فيما يخص المنهج فقد اعتمدت منهجاً تحليلياً نقدياً بعد التوثيق والتدقيق في النصوص .

أما بشأن التبويب فقد قسمت الرسالة الى مقدّمة وتمهيد وأربعة فصول وتقويم شامل وخاتمة .

وقد ضمت المقدمة مسوغات دراسة المجلة وأسباب اختيارها . أما التمهيد فقد اشتمل على نبذة حول المناخ الثقافي والعوامل الفاعلة في تنشيطه في لبنان وعلى مسيرة المجلة ومدار اهتمامها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واشتمل الفصل الأول، على دراسة للشعر العاملي وأعلامه، وبعض النماذج لهذا الشعر، ولملامحه الفنية من خلال المجلة .

وتحدثت في الفصل الثاني، عن القصة العاملية، وكتّابها وقضاياها، وملامحها الفنية في المجلة .

وتحدّثت في الفصل الثالث، عن الكتابة الأدبية في المجلة ،عن المقالة ،والخاطرة ، والرسالة ،فعرضت لأهم الكتّاب ولمضامين هذه الفنون الأدبية، وقضاياها الموضوعية ، والملامح الفنية لهذه الفنون الأدبية .

وتحدّثت في الفصل الرابع، عن الرؤى النقدية، والنقدات الأدبية في المجلة ، فعرضت لأشهر كتابها، ومحاورها، ومراحلها المختلفة .

ثم ختمت الرسالة بتقويم شامل حول دور مجلة " العرفان " في الحركة الثقافية ، في جبل عامل، بشكل خاص، وفي لبنان بشكل عام، ثم جاءت الخاتمة .

أما بشأن مصادر الدراسة فقد اعتمدت على نوعين من المصادر :-

- النوع الأول : مجلّدات مجلة " العرفان " من المجلّد الأول لغاية المجلد الثاني والسبعين (١٩٠٩م - ١٩٨٤م) .
- النوع الثاني : المؤلفات والمراجع التي كتبت عن الحركات الأدبية، والفكرية ، والاجتماعية، وأرّخت للأدب العربي في لبنان بشكل عام .

وفي النهاية لا أزعم أنّي وصلت في هذا البحث الى الكمال ،لأن الكمال للّه وحده عزّ وجل ، ولكنّي حاولت وضع لبنة في البناء الأدبي الكبير لجبل عامل .

والله ولي التوفيق

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١ ـ مدخـــــل :-

لقد حدث في العالم الأوروبي الغربي ـ اثر الانقلاب الصناعي ـ تفجرات هائلـــة غيّرت طبيعة تركيبه الاجتماعي ، وظهرت طبقة جديدة تحكمت في وسائل الانتـــاج ، وأقيم بناء اقتصادي جديد ، يقوم على الصناعة، وما يربطها بالطبقة الوسطى ، ونتيجـــة لهذا التحول الجديد نشأت تيارات فكرية جديدة ، وسجالات أدبية جديدة ، وأدوات مادية تحقق الكثير من حاجات هذه الطبقة الناشئة، التي برزت الى الوجود، في شكـــل موجات ذات زخم سياسي واجتماعي واقتصادي وفكري جديـــد (١) .

ولقد أصبح التعليم الحديث، والمطبعة الحديثة ، والصحف والمجلات ، والترجمـة في خدمة هذه الطبقـــة (٢) .

وقد تميّزت الفترة التي ظهرت فيها مجلة " العرفان " بضيق مادي ، وقلة خانقـة ، وتخلف كبير في المجتمع العربي ، فكانت الاقطاعية، هي النظام السائد ، وكان المجتمـــع زراعياً في مجمله، يعيش مما تنتجه الأرض ، ومما يربى فوقها من مواشٍ ودواجـــن .

وكان الوالي يحكم البلاد حكماً مطلقاً، يبتز أموالها، ويفرض عليها الضرائب الباهظـة ، ومع الوالي جنوده الذين عاثوا في الأرض فساداً ، فجعلوا همّهم ابتزاز المال بالسرقـــة والرشوة والغش والتســـلّط (٣) .

ثم انّ الآلة كانت مفقودة ، واقتصاديات البلاد كانت في فوضى ، والصناعة لم تكـــن على شيء من التقدّم، بل اقتصرت على الحرف اليدوية، وبعض الصناعات البدائية الـــتي لم تطوّرها الآلة ولا العلـــم .

---

(١) د . عبد الرحمن ياغي ـ في الجهود الروائية ما بين سليم البستاني ونجيب محفوظ ، بيروت سنة ١٩٨١م ، ص ٧ - ٨ .

(٢) د . عبد الرحمن ياغي ـ مقدمة في دراسة الأدب العربي الحديث، عمان ، سنة ١٩٧٥م ، ص ٣٠ .

(٣) جوزيف الهاشم وأحمد أبو حاقة وآخرون ـ المفيد في الأدب العربي ، المكتب التجاري ط٤ ، ١٩٧٠م ، ص ٢٢٩ وما بعدهـــا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

التمهيد :-

١- مدخل

٢- نشأة " العرفان " ومسيرتها

٣- مؤسسها

٤- عوامل نشوء " العرفان "

٥- قضاياها واهتماماتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم تكن الحياة الاقتصادية منظمة، ولا طبقات المجتمع متوازنة ، فالظلم الاجتماعي كان فادحاً ،القوى يستبد بالضعيف ، والغني بالفقير ، والمرأة ضعيفة مسلوبة الحقوق والحريات (١) .

ابّان ذلك ظهرت هذه الفئة الاجتماعية النامية التي تنتسب الى متوسطي الحال ممن يميلون الى الاصلاح السياسي والاجتماعي ،ويحذرون من الانسياق وراء التبعيّة الأجنبية، أو الانصياع لآراء ومواقف السلطات المحلية، بسبب الهوة السحيقة الفاصلة بين أفكارها وما يؤمن به الآخرون ،ان هذا الصنف من الناس هو الذي لعب الدور الأساسي في مقاومة الانتداب الفرنسي (٢) .

كما أن هموم الطبقة الوسطى، بدأت تنزرع بذورها في المنطقة ،وأنها لا بدّ آخذة بوسائل تحقيق نوازعها المادية والمعنوية ،وأنها سوف تتلمس علاقاتها الجديدة في ضوء التركيب الاجتماعي الجديد ، وانّ تطلّعاتها الفنّية والأدبيّة والفكرية والثقافية العامة، سوف تلتقي مع تطلّعات الطبقة الوسطى التي سبقتها في تجربتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية (٣) .

وقد أفاد اللبنانيون بوجه عام، من الآراء الغربية الجديدة الوافدة ،فأقبل أبناء الشعب على الأخذ من المعارف الغربية ،والتثقف بثقافتها ،لكن هذه الثقافة الى جانب الصراعات المحلية ،كانت بمثابة صاعق لأزمة نفسية واجتماعية - ثقافية ، واجه خلالها اللبناني تمازجاً كوّن مدارس ثقافية أدبية متعددة النشاطات ،وتناقضات

---

(١) جوزيف الهاشم وأحمد أبو حاقة وآخرون - المفيد في الأدب العربي ، المكتب التجاري ،ط٤ ، ١٩٧٠م ، ص ٣٠٠ .

(٢) د . يوسف الصميلي - الشعر اللبناني - اتجاهات ومذاهب - دار الوحدة ، بيروت ،ط١ ،سنة ١٩٨٠م ،ص ٢٠ .

(٣) د . عبد الرحمن ياغي - في الجهود الروائية ،ص ١٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اجتماعية وفكرية حضارية ،فوجدت الطبقة المثقفة نفسها،في خضم واسع من الثقافات المتعددة، نقلت اليها هموم العالم ومشكلاته ،في حيز أكثر ما يكون تطلباً للتعبير عن اليقظة اللبنانية الحديثة (١).

وحديثنا عن مجلة ثقافية عريقة مثل؛" العرفان " حديث يطول ويطول، فكيف نوجز في صفحات معدودة، مسيرة ثلاثة أرباع قرن، حافلة بالنضال والكفاح والجهاد في سبيل خدمة الوطن والأمة ،وكيف نلخص جهود سنوات كثيرة،في سبيل نشر العلم والمعرفة وتنوير القلوب وايقاظ العقول وتهذيب النفوس وبث الوعي بين الناس. حديثنا عن " العرفان " حديث ذو شجون، وبحثنا مهما يعمق، يظل ناقصاً، ويبخس حق هذه المجلة الرائدة، التي لم يعطها الباحثون والكتاب حقها حتى الآن .

---

(١) د. منيف موسى - الشعر العربي الحديث في لبنان - دار العودة - بيروت، ط ١ ،سنة ١٩٨٠م ،ص ١٦ - ١٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ ـ نشأة "العرفان" وسيرتها :-

امتاز اللبنانيون بين غيرهم من الشعوب العربية، بأنهم كانوا أسبق الجميع الى ادخال نشر الصحف في بلادهم . لا بل هم في الحقيقة أول من مارس الصحافة ممارسة فعّالة، وعلى نطاق شعبي واسع ،ان كان في بلادهم لبنان أو في سائر البلدان العربية وشتى أصقاع الأرض (١) .

أما أول لبناني أصدر صحيفة عربية باسمه، فهو اسكندر شلهوب الذي أنشأ جريدة "السلطنة" في (استنبول) عام ١٨٥٧م ونقلها الى القاهرة ، ولكنها لم تعمر سوى سنة واحدة .

وان أول جريدة لبنانية ولدت على يد خليل الخوري من بلدة الشويفات الذي أصدر عام ١٨٥٨م في بيروت جريدة "حديقة الأخبار" . ولعل اقبال اللبنانيين على اصدار الصحف بكثرة، وامتهان الصحافة، عائد الى أنهم كانوا أسبق من غيرهم من أبناء الشعوب العربية الى انتهال العلوم، والمعارف، والثقافات الأجنبية المختلفة التي كانت بلادهم، منتجع روادها الأوائل .

واذا استعرضنا الصحف العربية التي صدرت في ذلك العهد في العالم، نجد أن أغلبها، أصدره لبنانيون، أو كان للّبنانيين فضل في اصدارها (كالكونت) رشيد الدحداح الذي أصدر جريدة "برجيس باريس" في باريس عام ١٨٥٨م وأحمد فارس الشدياق الذي أصدر "الجوائب" في (استنبول) عام ١٨٦٠م (٢) .

أما النشاط الصحفي العاملي، فقد بدأ سنة ١٩٠٩م، بتأسيس مجلّة "العرفان" .

---

(١) أديب مروّة ـ الصحافة العربية : نشأتها وتطوّرها : منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ط١ ، سنة ١٩٦١م ، ص ١٦٦ .

(٢) المصدر نفسه : ص ١٦٧ - ١٦٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ - مؤسّسها :-

مؤسس " العرفان " وصاحبها هو الشيخ أحمد عارف الزين* وهو علامة مجاهد، ومصلح اجتماعي، وأديب، وشاعر، وصحافي، ومفكر، نذر نفسه في سبيل يقظة العرب والأمة الاسلامية .

ولد في قرية شحور من جبل عامل، سنة ١٨٨٣م (١٣٠١هـ) ، درس المبادئ الأولية في بعض كتاتيبها ، دخل مدرسة النبطيّة الرسمية في الحادية عشرة من عمره ، ومنها انتقل الى مدرسة السيد حسن يوسف مكي الدينية ، ودرس على السيد عبد الحسين شرف الدين ، وبعض العلماء شيئا من الفقه والأصول، وتعلّم الفرنسية والفارسية والتركية ، وهو رائد وطني من الشخصيات البارزة في حقل العلم والصحافة والاصلاح الاجتماعي في جبل عامل .

وكان من الذين نبّهوا الى اليقظة الوطنية والوعي العربي في العهد العثماني وبعده ، وقد عمل في خدمة الصحافة أكثر من خمسين عاماً محرّراً ومنشئاً ، فكتب في " ثمرات الفنون " لعبد القادر القباني وفي " الاتحاد العثماني " وفي غيرها من الجرائد والمجلّات .

أصدر سنة ١٩٠٩م مجلة " العرفان " وقفها على خدمة الثقافة العربية والاسلامية . فهي بمجلّداتها دائرة معارف واسعة للأدب والشعر والعلم والتاريخ . أصدر سنة ١٩١١م في صيدا جريدة يومية باسم " جبل عامل " جعلها منبراً للدعوة الوطنية ولكنها لم تعمّر سوى مدة قصيرة من الزمن ، وكان شديد العناية بالقضايا الدينية ، ولا سيّما

---

* يوسف أسعد داغر - مصادر الدراسة الأدبية - ج ٣ - بيروت سنة ١٩٧٢م ، ص ٥١٦ - ٥١٧ .
* العرفان - م ٣ ، ص ٨٤١ ، م ٤ ، ص ٢٠٢ ، ٢٠٨ ، ٣٠٤ ، م ٤٩ ، ص ٤١٨ ، ٤١٩ .
* عمر رضا كحالة - معجم المؤلفين ١٣ : ٣٦٠ .
* محمد كاظم مكي - الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل - دار الأندلس، بيروت ، ط١ ، سنة ١٩٦٣م ، ص ٢٠٥ .

٢٩١٠٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ - عوامل نشوء مجلّة " العرفان " :-

لقد نشأت " العرفان " وترعرعت في بيئة جبل عامل ومدينة صيدا ، فلقد كان أهم كتابها من رواد الحركة الثقافية العاملية ومن كبار أدباء صيدا .

وهؤلاء الكتاب تأثروا بعدة عوامل ثقافية واجتماعية ودينية ، فنتج عن هذا التأثر أفكار ومعتقدات انعكست تلقائيا على مضامين المجلة وموضوعاتها . ولعلّه من أهم العوامل التي أدت الى انشاء مجلة " العرفان " ذلك التنافس الديني الحاد بين الطوائف الدينية في لبنان ، حيث أن الوضع الطائفي أدّى الى تكوين مجتمعات طائفية لها منابرها ومجلاتها ومؤسساتها ولغتها وثقافتها الخاصة بها .

ففي عام ١٨٩٨م صدرت مجلة " المشرق " الكاثوليكية على يد الأب لويس شيخو ، وقد أخذت هذه المجلة على عاتقها نشر المقالات والأبحاث المتصلة بالطوائف الشرقية حيث تبنّت هذه المجلة وجهة النظر الكاثوليكية .

ازاء ذلك ، أحسّ العامليون أنهم بحاجة الى وجود ناطق باسمهم يحمل وجهة نظرهم ، ويعبّر عن آمالهم وتطلّعاتهم ومواقفهم ، ويتولّى نشر تراثهم فكانت مجلة " العرفان " .

وقد تأسست عدة مدارس دينية في جبل عامل كان لها دور في نهوض فريق من العلماء والأدباء الذين يعود الفضل اليهم في بثّ الوعي والمعرفة في جبل عامل وكانوا من أبرز كتاب " العرفان " . وكان للمكتبات المنتشرة بعض الدور في تنشيط مجلّة " العرفان " .

ولا يخفى ما لعامل المبادرة الفردية لدى الشيخ أحمد عارف الزين ، وتطلّعه الى أن يتجاوز ذلك الركود في العهد الحميدي ازاء نشوء المجلات والجرائد

All Rights Reserved - Library of University of Toronto - Centre of Thesis Deposit

ما يخص مذهب الشيعة . ساهم في عدد كبير من المؤتمرات المصيرية التي عقدها العرب في دمشق وبلودان والقدس وباندونغ ، كما كان من أشد أنصار الدعوة الى السلام ، فدعي الى الاجتماعات التي عقدوها بهذا الصدد .وتوفي سنة ١٩٦٠م ودفن في ايران .

من أهم مؤلفاته :-

١. مجلّة " العرفان " منذ صدورها ١٩٠٩م - ١٩٦٠م .
٢. تاريخ الشيعة - صيدا - مطبعة العرفان سنة ١٩١٢م.
٣. تاريخ صيدا - مطبعة العرفان سنة ١٩١٣م .
٤. الحب الشريف - صيدا - مطبعة العرفان سنة ١٩٢٣م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وصعوبة الحصول على امتياز جريدة أو مجلة في الحواضر العربية الكبيرة ، فكيف تكـــــون الحال في سائر مدن الألوية والأقضيـــــة !! (١) .

ولعلّ نجاح بعض الصحف والمجلات التي سبقت نشوء " العرفان " " كالمقتطـــف " و " الهلال " و " المنار " و " المشرق " وغيرها لعلّ ذلك بعث الهمّة لدى الشيـــــخ أحمد عارف الزين فبادر الى بذل الجهد لانشاء مجلّتـــــه .

كما أن حب الاقبال على البحث والمطالعة من العوامل التي ساعدت على انشـــاء مجلّـة " العرفـــــان " .

في ضوء هذا كله وفي مدينة صيدا ، وفي الخامس من شهر شباط سنة ١٩٠٩م (محرم من سنة ١٣٢٧هـ) ، صدر العدد الأول من مجلة " العرفان " التي طبعت في سنتهـــا الأولى ، في المطبعة الأهلية في بيروت ، الى أن تمّ انشاء مطبعة خاصة بها سنـة ١٩١٠م حملت اسم المجلة أيضا وظهر على غلافها التعريف التالـــــي :-

" العرفـــــان "

مجلّـة علميـــة أدبيّـــة أخلاقيـة اجتماعية

تصـدر كل شهـــر عربـــــي

لمنشئهـــــا

أحمـد عـارف الزيـــن

في صيـــدا

---

(١) أحمد عارف الزين ، تاريخ صيدا - مطبعة العرفان - صيدا سنة ١٩١٣م ، ص ١٥٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قيمة اشتراكها في صيدا ريال مجيدي واحد، وفي الخارج ربع ليرة فرنسية . أما نهج العرفان فهو نهج الحق والتزام المثل العليا والقيم الانسانية وخطّتها ونهجها توحيد الكلمة والدعوة الى العلم والأخلاق ، وغايتها نشر العلم والأدب وتقويم الأخلاق وتطهير النفوس والخوض في غمرات المباحث الاجتماعية والعمرانية .

أما شعار المجلة فقد اعتمدت الحديث الشريف :" اطلب العلم من المهد الى اللحد " والآية الكريمة " هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون"، ثم الحديث الشريف " حب الوطن من الايمان " .

وقد صدرت " العرفان " في أرض جبل عامل ، وانطلقت منها ، استحصل على امتيازها علي الزين من الحكومة العثمانية عام ١٩٠٩م ، وتولّى التحرير فيها ولده أحمد عارف الزين ، وأسهم معه في التحرير من الكتاب أحمد رضا ، وسليمان الظاهر ، ومحمد جابر ، وشريف عسيران ، ومحمد رضا الشبيبي (١) .

يقول الشيخ أحمد عارف الزين :" ابتدأنا في الكتابة منذ خمس وخمسين سنة ، وأول كتابتنا كانت في " ثمرات الفنون " " والاتحاد العثماني " ثم في جريدة " حديقة الأخبار " اذ كنت وكيلها ومراسلها في صيدا ، وكل كتابتنا أو جلّها كانت في محاربة الزعماء المستبدّين ، ونقد الموظفين المرتشين ، ونصرة القائمين بنشر الحرية والدستور " (٢) .

وهكذا نشأت أول مجلة شهرية في صيدا وجبل عامل ، وشرعت تنافس أشهر مجلات الوطن العربي " كالهلال " و " المقتطف " وبدأ يكتب فيها الشيخ محمد

---

(١) محمد كاظم مكي - الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل - ص ٢٠٥ .
(٢) العرفان - م٣٩ ، ج ١ ، ص ٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علي حشيشو ، والمحامي سليمان مصوبع ، والشيخ سليمان الظاهر ، والشيخ منير عسيران ، والشيخ أحمد رضا .

ثم أصبحت منبراً للأدباء والعلماء والشعراء من جبل عامل ، ومن جميع الأقطار العربية أمثال شكيب أرسلان ، ومحمد كرد علي ، ومحمود تيمور ، وحافظ ابراهيم ، وأحمد شوقي ، وعبد الرحمن الشهبندر ، وأمين الريحاني ، وايليا أبي ماضي ، ورشيد سليم الخوري (الشاعر القروي) ، وفارس الخوري ، وعباس العقاد ، وشبلي الملاط ، وخليل مطران ، ومحمد مهدي الجواهري ، ومحمد رضا الشبيبي ، وموسى الزين شرارة ، وعبد الرزاق الحسني ، ومحسن الأمين ، وحسن الأمين ، وعبد اللطيف شرارة ، وعبد الحسين شرف الدين ، والشيخ علي الزين ، ومعروف الرصافي ، وعبد القادر المغربي ، وغيرهم . وأصبحت " العرفان " مرجعاً لكل باحث شرقياً كان أم غربياً (١) .

وقد عاشت " العرفان " في رعاية أحمد عارف الزين خمسين عاماً ، وبقيت صامدة بفضل ايمان صاحبها ونفسه الطويل على الكفاح والمثابرة ، وقد نهج نهجاً واحداً لم يتغيّر ؛ محاربة العبودية والتخلّف ، وتشجيع العلم والأدب والثقافة وسائر المعارف (٢) .

وقد حملت " العرفان " واجبها الاجتماعي تجاه جبل عامل ، وأدت الأمانة موفورة ، فعبرت عن آرائه ، ورفعت صوته ، وتكلمت باسمه مشجعة أدباءه وعلماءه ، وأسهمت الى حدّ كبير في تشجيع النهضة القائمة في أرضه وبين أبنائه ، وقد توفي منشيء العرفان سنة ١٩٦٠م (٣) .

---

(١) شفيق الأرناؤوط - وجوه ثقافية من الجنوب - دار ابن خلدون - بيروت سنة ١٩٨١م ، ص ٤٠ - ٤١ .

(٢) شفيق الأرناؤوط - وجوه ثقافية من الجنوب ، ص ٤١ ، ٤٣ .

(٣) محمد كاظم مكي - الحياة الفكرية والأدبية في جبل عامل ، ص ٢٠٥ ، ٢٠٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومجلة " العرفان " لم تتوقف عن الصدور منذ تأسيسها حتى الآن (عدا أعوام الحرب العالمية الأولى والثانية) ولكنها انحسرت بعض الشيء بعد وفاة صاحبها عام ١٩٦٠م ،فبدأت مرحلة صعبة دامت زهاء عشرين عاماً . تميّزت هذه المرحلة بغياب الرعيل الأول وعقوق الأقلام التي ترعرعت في كنف " العرفان " وانصرافها الى غيرها من المجلات حيث الجانب المادي أقوى وأشد اغراء .

بعد ذلك أشرف على تحرير " العرفان " الأديب نزار أحمد عارف الزين الذي ركّز على الأدب والشعر ، واقتصر رواجها على اشتراكات في لبنان والبحرين والعراق ، وقلّ الأنصار من حول صاحبها الجديد حتى توفاه الله في تموز سنة ١٩٨١م ،فتسلّم فؤاد زيد الزين حفيد الشيخ أحمد عارف الزين ادارة المجلة ومسؤوليتها بعد وفاة عمّه في أواخر عام ١٩٨١ م .

كان الرصيد المعنوي الكبير الذي تحمله " العرفان " هو كل ما تبقّى وانطلقت مرحلة جديدة ،وتسلّم مسؤولية المجلة الكبيرة ادارة جديدة ،فلم يكن هناك نواة مؤسسة ولا مكتب ولا أرشيف ولا ميزانية ولا كادر خاص بالمجلة .

لذا كانت الانطلاقة الجديدة في بداية عام ١٩٨٢م من نقطة الصفر على الصعيدين المادي والتقني ،وكان الهاجس الأول الاستمرار في الصدور ،والمحافظة على هذه الأمانة الغالية ، ومتابعة احياء التراث المنسي والمهدّد بالضياع (١) .

ولا تزال " العرفان " تصدر حتى وقتنا الحاضر ويشرف على تحريرها السيد فؤاد زيد الزين .

---

(١) العرفان - م ٧٥ ، ج ٩ ، ١٠ ، ص ٨٠٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥ - اتجاهاتها واهتماماتها :-

أدت " العرفان " دوراً رائداً ، وقامت بمهمة تاريخية ، وتحملت أعباء كثيرة في سبيل نهضة فكرية عربية .

ومن المعروف أن القدر الأكبر من ثروتنا الأدبية ، انما نشأ في هذه الصحافة الأدبية ، وعرف وجوده على صفحاتها ، انها هي التي أعانت على ظهور الأدب وشجّعت على نموه ، ووهبته القدرة على التأثير . . بل لعلّها هي التي كوّنته وأعطته بعض صوره وملامحه (١) .

وحين أدرك الجبل العاملي ذاته ، وأدرك وجوب لحاقه بالمناطق اللبنانية الأخرى وبعض المناطق العربية الناهضة من سباتها، حين أدرك الجبل العاملي حقيقة تراثه ، وكان ذلك في نهاية القرن التاسع عشر ، وكانت المناطق الأخرى قد سبقته في رحلة النهضة الحديثة بقرن واحد على الأقل ، أطلّ هذا الجبل بنظرتين ، عين على تراثه الماضي لينشره ، وعين على عطائه الحاضر الذي يؤكد مشاركته المستمرة في الحركة الفكرية ، فوجد أنه بحاجة لأداة علمية ونشرات ثقافية دورية ، تحمل تراث الماضي ، وتعمّم نتاج الحاضر . لذا كان الكتّاب العامليون في أول أمرهم يلجأون الى بعض المجلات والصحف في العالم العربي الى أن ظهرت مجلّة "العرفان " سنة ١٩٠٩ (٢) .

لقد كان روّاد النهضة الأدبية حريصين على أن تحمل الصحف نتاج رؤيتهم الأدبية قبل أن يتجمع ذلك النتاج في كتاب ، لأن الصحف كانت أقدر على النشر والانتشار من الكتب .

---

(١) د . شكري فيصل - الصحافة الأدبية وجهة جديدة في دراسة الأدب المعاصر وتأريخه - القاهرة - معهد الدراسات العربية العالية سنة ١٩٦٠م ، ص ٥ .

(٢) العرفان - م ٧١ ، ج ٦ ، ص ٣١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد اهتمت " العرفان " بالمواضيع الأدبية ذات الصفة التعليمية الوعظية الأخلاقية في مطلع عهدها، ثم بدأت تنشر القصائد ، والأبحاث في النقد الأدبي ، والفلسفة ، والتاريخ ، والجغرافيا ، والأخبار الاجتماعية والمحلية ، جامعة شتى المواضيع ، متكلمة باسهاب عن الاختراعات الجديدة ، والطب ، والزراعة ، والتربية ، وكأنها دائرة معارف واسعة تضم صور العلماء والأدباء والسياسيين والمخترعات الجديدة (١) .

كما أولت المجلة اهتماماً بنشر المقالات الاجتماعية ، والأبحاث العلمية ، والقصائد الوطنية ، والأحداث الثقافية ، وعملت على ابراز المواهب الدفينة ، واحياء التراث العنسي وحفظته من الضياع والفقدان .

فقد أفردت " العرفان " قسماً كبيراً من صفحاتها للتعريف بالبقعة العاملية أرضاً وآثاراً قرى ومدناً (٢) .

كما لفتت النظر الى دور الحواضر العلمية العاملية في الحركات الثقافية في لبنان وفي البلاد المجاورة (٣) .

والى نمو المدارس عدداً ونوعاً عبر التاريخ وفي مختلف نواحي جبل عامل ابتداء من جزين في القرن السادس الهجري حتى النبطية والمدرسة الحميدية فيها خلال القرن الثالث عشر الهجري (٤) .

أما في مجال المخطوطات العاملية فقد اتسعت صفحات " العرفان " لمقالات عن هذه المخطوطات القديمة ، تصفها ، وتعرضها ، وتحللها ، وتقومها ، فقد

---

(١) محمد كاظم مكي - الحياة الفكرية والأدبية في جبل عامل، ص ٢٠٥ .
(٢) أحمد رضا : العرفان : م ٣١، ج ١، ٢، ص ٢٦ - ٣٧ .
(٣) عبد الله مخلص : العرفان : م ٣٢، ج ١، ص ٢٧ - ٣٠ .
(٤) العرفان : م ٢٧، ج ٦، ص ٤٦٢ - ٤٦٣، ج ٧، ص ٦٣٠، ٦٥٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كشف الشيخ محمد رضا الشبيبي عن ديوان عبد المحسن الصوري في نسخته الأصلية (١) .

وقدّم الشيخ محمد حسين الزين دراسة عن مخطوط في قواعد اللغة هو: " حل القلائد في شرح الشواهد " أي شواهد السيوطي وابن الناظم على ألفية ابن مالك "، الذى ألفه محمد بن علي الموسوي العاملي (٢) .

وعرض الشيخ سليمان الظاهر ديوان الشاعر ابراهيم يحيى (٣) . كما عرض معجم قرى جبل عامل (٤) .

ونشرت المجلة أيضا مخطوطات تاريخية منها مخطوط بعنوان : (جبل عامل في قرنين) (٥) .

وأفردت المجلة قسماً كبيراً من صفحاتها للحديث عن الجمعيات الأدبية والمؤسسات الاجتماعية التي ظهرت في جبل عامل، وبذلك شكّلت عاملاً مهماً من عوامل النهضة العاملية (٦) .

وقدّمت " العرفان " دراسات في التراث العاملي عبر القرون السالفة ، من ذلك الاهتمام بشخصية البهاء العاملي مثلاً ، كما تناولها عيسى اسكندر المعلوف (٧) .

---

(١) العرفان : م ٣٢ ، ج ١ ، ص ١٦ .
(٢) العرفان : م ٣٧ ، ج ٤ ، ص ٤١٤ .
(٣) العرفان - م ١١ ، ج ٥ ، ص ٤٦٧ - ٤٦٨ .
(٤) العرفان - م ٢٠ ، ج ١ ، ص ٢٥ .
(٥) العرفان - م ٥ ، ج ١ ، ص ٢١ - ٢٥ .
(٦) العرفان - م ٩ ، ج ٨ ، ص ٧٤٩ ، م ١٤ ، ج ٥ ، ص ٥٢٧ ، م ٢٠ ، ج ١ ، ص ١٠٨ ، م ١٦ ، ج ٥ ، ص ٥٤٣ .
(٧) العرفان - م ٢٣ ، ج ١ ، ص ٥٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقدّم الشيخ عبد الله العلايلي بحثاً عن حسن بن الشهيد الثاني (١). وأرّخت "العرفان" للنهضة الصحافية في جبل عامل، ولنشأة المكتبات، فتعرّضت لمجلتي "بعد منتصف الليل" و"العروبة" اللتين أصدرهما الشاعر المعروف محمد علي الحوماني، وأرّخت لجريدتي "النهضة المرجعيونية" و"الاتفاق الجزينية" (٢).

هذه صورة من الدور الذي لعبته مجلة "العرفان" في مجال نشر التراث العاملي، مما جعل هذه المجلة صفحات متصلة من التراث العاملي الماضي، والعطاء الفكري المعاصر في جبل عامل.

وأخيراً مع هذا الجو الصعب ومشكلاته بقيت "العرفان" مستمرة في الصدور ثلاثة أرباع قرن منذ انطلاقتها الأولى حتى الآن، وظلّت ثابتة في مسارها، متوخية التطوّر والتقدّم والرقيّ في سبيل مجتمع أفضل يؤمن بالحق والعلم والحوار والايمان، وفي سبيل انسان سوي يؤمن بالعدل والعقل والمحبة، وفي سبيل خدمة الوطن والأمة للسير في مراقي التقدّم في سبيل غدٍ أفضل ومستقبل زاهر.

---

(١) العرفان: م ٣٤، ج ٤، ص ٥٣٥.
(٢) العرفان: م ١٣، ج ٧، ص ٨٣٢.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول

" الشعر وقضاياه في مجلّة العرفان "

- أعلام الشعر
- قضايا الشعر العاملي
- الشعر السياسي
- الشعر الاجتماعي
- الشعر في المناسبات الدينية
- موضوعات أخرى
- الشعر الحرّ
- الملامح الفنّية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أعـــلام الشّعـــــر

ان الحركة الرائدة التي شهدها جبل عامل في القرن العشرين جعلت منـــه موطنا للشعر والشعراء ومعقلاً من معاقل النهضة العربيـــة .

وقد بدأت بالشعر لأنه من أكثر المحاور بروزاً في المجلة كمّاً ونوعاً ، وقد يصعب حصر القصائد الشعرية لكثرتهـــا .

كما أن الأدب العاملي في مجلة " العرفان " في معظمه شعر لا نثر ، فقـــد شغل العامليون عن النثر الفني بالشعر يعبّرون فيه عن عواطفهم ويظهرون براعتهـــم الأدبيّـــة .

وعلى مرّ السنوات في هذا القرن وما رافقها من أحداث جسيمة ، وتطـــوّرات حضارية ، وانقلابات اجتماعية ، كان العامليون يتأثرون بما يجري ، وتنعكس عليهـــم آثار ذلك ، فهم لم يقفوا جامدين حيال ما يجري أمامهم ، وازاء ذلك يمكن تقســـيم شعراء جبل عامل تقسيماً زمنياً وآخر فنياً الى ثلاث مراحـــل :-

الأولى : وتتضمن طائفتـــين :-

- الطائفـة الأولـــى :-

وشعراؤها أولئك الذين عاشوا معظم حياتهم في القرن التاسع عشر ، الاّ أن الوفاة أدركتهم في القرن العشرين فماتوا أثناء الحرب العالمية الأولى أو قبلها أو بعدهـــا بقليل ، وهؤلاء كانوا العتبة التي عبر عليها الشعراء ، وكانوا نقطة الاتصال بـــين قرنين من الزمان ، ومن هؤلاء شبيب باشا الأسعد ، وزينب فواز ، ومحمد سليمان جـــواد ، وعلي حسين شمس الدين ، وهاشم عباس الموسوي ، وزينب بنت علي بك الأسعد ، والشيـــخ

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

علي مروة ،وعلي محمود الأمين ،وعبد الكريم شرارة ،والشيخ محمود مغنية ،والشيخ عبد الروؤف بن علي المحمد . (١)

- أمّا الطائفة الثانية :-

وقد عاش شعراؤها معظم حياتهم في القرن العشرين وماتوا بعد الثلاثينات أو لا يزالون على قيد الحياة ، ومنهم محسن الأمين ،وعبد الحسين صادق ،ومحسن شرارة ،ومحمد نجيب مروة ،وعلي مهدي شمس الدين ،وعبد الحسين سليمان ،ومحمد حسين شمس الدين ،وحسن محمود الأمين ،ومحمد كامل شعيب العاملي ،والشيخ أحمد رضا .

وهؤلاء هم أبناء الطبقة المحافظة التقليدية . (٢)

الثانية :-

وتضم الشعراء المقلدين في المبنى ، المجددين في المعنى ، الذين حافظوا على عمود الشعر ، الاّ أنهم طرقوا أبواب المعاني الجديدة دون مساس بالقالب ،ومن هؤلاء : موسى الزين شرارة ،وعبد الحسين عبد الله ،ومحمد علي الحوماني ،ومحمد يوسف مقلد ،وبولس سلامة ،وابراهيم فران ،وعبد المسيح محفوظ ،وعبد الروؤف الأمين ، وفؤاد جرداق ،وأحمد سليمان ظاهر ،ومحمد سليمان يونس ،وعلي الزين ،ووديع زيب ، وابراهيم شرارة ،وزهرة الحر ،وكامل مصباح فرحات ،وعبد المطلب الأمين ،وابراهيم حاوي ، وكامل سليمان ،ونسيم نصر ،وكاظم حطيط . (٣)

---

(١) قيصر مصطفى ،الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان ،ص ٦٨٣ .
(٢) المصدر نفسه ، ص ٦٨٤ .
(٣) المصدر نفسه ،ص ٦٨٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الثالثـــــــة :-

وقد أطلق على شعرائها اسم المجدّدين الانقلابيين ، وشعراء هذه المرحلـــة أطلقوا الأعنّة لأنفسهم ، فهم من الشباب الذين ركبوا موجة التجديد وتحرّروا مـــن الشكل التقليدي للقصيدة ، ومن هؤلاء : الياس لحود ،ومحمد علي شمس الديـــن ، وحبيب صادق ،و شوقي بزيع ،وحسن عبد الله ،و عبد الكريم شمس الدين ،وياســـر بدر الدين ،و حمزة عبود ، و موسى شعيب ،ومرتضى شرارة ،وأديب الحر ،وياسين سويـد ، وتحسين شرارة ،وحسين علي صعب ،و محمد فرحات ،،وجودت فخر الديـن (١) .

---

(١) د . قيصر مصطفى ـ الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنـان ،ص ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ٦٨٣ ، ٦٨٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قضايا الشعر العاملي

لقد تنوعت القضايا التي طرحها الشعر العاملي تبعاً للظروف والمناسبات التي كانت تمر بها الأمة العربية عامة وجبل عامل خاصة .

فهناك الشعر السياسي الذى قيل في حركات الاصلاح ابان الحكم التركي وعهد الاستقلال ، كما أنهم تغنّوا كثيراً بالوحدة العربية وهلّلوا لها .

كذلك استأثرت القضية الفلسطينية باهتمام الشعراء العامليين فأعطوها كامل عنايتهم واهتمامهم ،فنظموا قصائد كثيرة للحض على الجهاد ،والأخذ بالثّأر من الصهاينة ، وتأبين الشهداء والتسلح باليقظة والحذر .

ثم نظموا قصائد كثيرة في نقد الوضع الداخلي نتيجة للظلم الصارخ الذي أنزله بهم حكام لبنان آنذاك .

الى جانب الأغراض التقليدية كالغزل والوصف والشعر الديني والمدح وغيرها .

ويمكن القول أن لمجلّة " العرفان " طريقاً أو منهجاً اتخذته في نشر الشعر يعتمد على ما يلي :-

١- اعتمدت المجلة على نشر الشعر العربي أكثر من اعتمادها على نشر الشعر الأجنبي أو الغربي المترجم .

٢- أن الشعر في هذه المجلة حاول أن يبرز المشاكل الاجتماعية التي كانت سائدة في جبل عامل آنذاك ،حيث أن الشعر قد طرح فكرة الامتيازات الاقطاعية والرشاوى ،وعرض لمشكلة الفقر .
وقد ظهرت أصداء ذلك في الشعر المنشور في المجلة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشعر السّياسي ومدار اهتمامه

كانت السياسة وما تزال من أهم الأمور التي تشغل بال العامليين،وقد ربطوا بينها وبين الشعر ربطاً وثيقاً حتى بات الشعر سياسة ،ولعل ذلك تجسيد لالتزاماتهم الفكرية .

ولا شكّ في أن هذا قد ترك أثراً بارزاً في حياة العامليين،وجعلهم يعيشون في صراع دائم مع الحياة والقادة والزعماء المحليين والمستعمرين (١).

وكان العامليون يحسون بالظلم في العهد العثماني ،فاذا ما لاحت في الأفق بادرة اصلاح هللوا لها واستبشروا بها خيرا .

أما في عهد الاستعمار الفرنسي فقد ازداد الأمر سوءاً ، وعمّ ظلم الفرنسيين البلاد .

أما عهد الاستقلال فقد كرّس الامتيازات لأبناء العائلات المتنفّذة كما كرّس التسلط الطائفي،وأكد زعامة العملاء الذين تعاونوا مع فرنسا وأخلصوا لها (٢).

لذا فقد أحسّ العامليون بالغبن والاهمال المتعمّد الذي أوقعه بهم حكام لبنان في ذلك الوقت .

فبقي الجنوب اللبناني يرزح تحت نير الاستعباد والظلم والتخلّف والجهل نتيجة للتباين في طبقات المجتمع بين المناطق اللبنانية المختلفة .

---

(١) د . قيصر مصطفى ـ الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان ص ١٣١-١٣٢.
(٢) المصدر نفسه ـ ص ١٤٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لذا كانت مجلّة " العرفان " منبراً للشعراء يبثّون فيها آمالهم وتطلّعاتهم .

فعندما أعلن الدستور استقبل العامليون هذا الاعلان بالفرحة والسرور ، فقال الشاعر محمد حسين شمس الدين وهو من شعراء المرحلة الأولى ، الطائفة الثانية ، قصيدة بعنوان : " صوت شاعر " ، منها :-

فنعمة الدستور قد عمّت فلا ... تنى عن العليا فقم واستبق
سل (يلدزاً) ماذا دهاه بعدما ... سما بعز طال عز الأبلق ؟!
فاعتضد الدستور في منعته ... مثل اعتضاد ساعد بمرفق
وراية الهلال بالنصر غدت ... تخفق عزاً فوق كل مفرق (١)

وعندما تسقط سوريا ولبنان في قبضة الاستعمار الفرنسي ، يندب العامليون سوء طالعهم وطالع العرب ، فيقول الشاعر عبد الحسين صادق ، وهو من شعراء المرحلة الأولى ، الطائفة الثانية :-

ألا ان سوريا المقدسة الثرى ... تولى عليها الرجس واستحوذ الخبث
فان قيل بيروت مطهرة فقل ... أتطهر بيروت وفي رأسها الحدث (٢) ؟!

وعندما انتهت الحرب العالمية الأولى وزالت الدولة العثمانية ، خيم على البلاد شبح الانتداب الثقيل ، الذى قاومه العامليون بشدة وعناد ، وفي النهاية أُجبر العامليون على الرضوخ ودنست كرامات المواطنين والعلماء وسلبت أموالهم .

وبمساعدة الانتداب الفرنسي وصلت فئة معينة الى مراكز السلطة حيث سيطرت على البلاد .

---

(١) العرفان :م١ ،ج٩ ، ص ٤٢٩ - ٤٣٥ .
(٢) العرفان :م٤٤ ،ج ١٠ ، ص ١١٠٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعندما قررت فرنسا المستعمرة الجلاء عن لبنان ، ومنحه الاستقلال استبشر العامليون خيراً . وهللوا لهذا الاستقلال ، فهم من دعاة الاستقلال ، والمذود عن الوطن ، وأول المطالبين برفع الحيف عن الفئات المظلومة والمحرومة ، رافعين الصوت عالياً ضد المستغلين ورجال الاقطاع .

لكنهم سرعان ما وجدوا في هذا الاستقلال ، تقسيماً للبنان الى دويلات وطوائف ، مما جر عليه الويلات والمصائب .

يقول الشاعر محمد كامل شعيب العاملي ، وهو من شعراء المرحلة الأولى الطائفة الثانية ، من قصيدة بعنوان " لبنان في عهد الاستقلال " :

لبنان أنت معاقل الأحرار ... في الشرق أم هزء القضاء الجاري ؟!
مهد الحضارة أنت الا أنهم ... جعلوا الفنون دوارس الآثار
ولوا الأرائك فيك غير ولاتها ... وتنكروا للفارس المغوار
وأتوا بكل غريبة قامت على ... وعث الخوارق فيك والأوزار[1] !

وهذا الشاعر ، عبد المطلب الأمين ، من شعراء المرحلة الثانية ، يقول في الاستقلال المشبوه :

لا كان تشرين من بين الشهور ولا ... تلك الخرافة عن أبطال تشرين
فسجن يومين في تشرين أورثنا ... تزوير أيار واستهتار كانون
وحبس يومين " للأبطال " كلفنا ... سجناً لشعب ووأداً للقوانين
وكان تعويضهم عن حبسهم خطأ ... رق الألوف وتكديس الملايين
قالوا استقل بنا لبنان زعمهم ... ما عاد يفرض فيه غير مأفون
قد كان يصدر عن " مارتل " وحيهم ... فصار يصدر عن " جيمس " وعن " جون "[2]

---

(١) العرفان : م ٣٥ ، ج ٨ ، ص ١١٢٧ .
(٢) العرفان : م ٤٠ ، ج ١ ، ص ١٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما قضية فلسطين فقد كانت سبباً من أسباب توحيد الشعور العربي وتوجيهه نحو غاية مشتركة ، حيث عبّر الشعر العاملي عن الأحاسيس والمشاعر القومية ، فلم يتقوقع الشعراء ، ولم يعتزلوا معترك الحياة الصاخبة ، أو يبتعدوا عن حلبة الصراع مع الأعداء ، ولم يخضعوا لموءامرات المستعمرين ودسائسهم ، ولم يقتصر كفاح العامليين على الكلمة بل تعدّاه الى السلاح حيث رفعوه في وجه الأعداء من صهاينة وعملاء ، ووقفوا الى جانب الشعب الفلسطيني المكافح ضد الصهيونية والتسلط الأمريكي (١) .

فالشعب في جبل عامل عربي القلب واللسان ، فهم مع شعب فلسطين حتى جاءت ظروف المواجهة المشتركة مع العدو الاسرائيلي ، لتكمل حلقة التواصل بين الشعبين الفلسطيني واللبناني .

وقد تميّز هذا الشعر بأنه ثورة على وضع ، أو دعوة لثورة وانقاذ حال ، ولقد سنحت هذه المرحلة بأحداث سياسية تمتد بجذورها الى القومية ، والكرامة الوطنية ، فجاء أدب هذه الفترة غنياً بالشعور القومي ، فقضية فلسطين تهز الحس في كل عربي (٢) .

وقد نظم العامليون القصائد الكثيرة ، دعوا فيها الى تحطيم قيود الذل والعبودية ، ونصرة الفلسطينيين لاعادة الحق السليب الى أصحابه الشرعيين ، وقد تميز شعرهم بأنه كان سلاحاً فعالاً في التنديد بالظلم والقهر ، وفي نشدان الحرية .

فهذا ابراهيم شرارة من شعراء المرحلة الثانية يقول في قصيدة له بعنوان " عرب نحن " :-

---

(١) د . قيصر مصطفى : الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان ، ص ١٦٢ .
(٢) محمد كاظم مكي : الحركة الفكرية والأدبية في جبل عامل ، ص ٢٦٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في فلسطين لئيم مجـــــرم أعملت كفاه في القدس نهابـــا
مهد عيسى وأماني مريـــم وسما المعراج تأبى الاغتصابـــا
والميامين مواضي يعـــرب كيف تحني لابن صهيون الرقابـــا
وكما ذلت فرنسا وجلـــت فسنُجلي عن فلسطين الذئابـــا (١)

وهذا محمد نجيب مروة من شعراء المرحلة الأولى ،الطائفة الثانيـــــة ، يقـــول :-

لقد جرحت قلوب المسلمينـــا وأفئدة النصارى أجمعينـــا
وقد كادت جلاميد الرواســي تذُب أسى لما قد حلّ فينـــا
فقل لشباب اسرائيل طـــراً وللولد الصغار الناشئينـــا
هي الدنيا تقلب بالبرايـــا ، رويداً لا تكونوا آمنينـــا
لئن نلتم فلسطيناً ورحنـــا بأرجاء البلاد مشردينـــا
سنخرجكم بعون الله منهـــا وتلقون الهوان كما لقينـــا
ونسحق آل اسحـٰق جميعاً ولو بعد الأهلة والسنينـــا (٢)

كذلك عبّر العامليون عن آمالهم وتطلعاتهم في الوحدة العربية ، واستمـــر صوتهم بالانبعاث والتغني بأمجاد العروبة وانتصاراتها والتباكي على ما ضاع منهـــا ، ولا تمر حادثة في أي قطر عربي الا ويؤرخ لها العامليون شعـــراً .

فتحدّث الشعراء العامليون عن فلسطين (٣) ، ومراكش (٤) ، ومصـــر (٥) ، والجزائر (٦) ، وحرب سنـــة ١٩٧٣م (٧) .

---

(١) العرفـان : م ٣٤ ،ج ٤ ، ص ٥٥٢ .
(٢) العرفـان : م ٣٨ ،ج ٢ ، ص ١٩٠ .
(٣) العرفان :م٣٦ ،ج ٥ ،ص ٤٩٢ (قصيدة بعنوان" ضاعت فلسطين"لموسى الزين شرارة).
(٤) العرفان :م٤٣ ،ج ٣ ،ص٢٨٤ (قصيدة بعنوان"الشهيد" لحسن الزين مهـــداة الى شهداء مراكـــش) .
(٥) العرفان :م٤٣،ج ٤،ص ٤٢٧ (قصيدة بعنوان"يا مصر لا خوف ولا حرج" لعلي الزين) .
(٦) العرفان :م٤٤،ج ٥ ،ص ٥١٦ (قصيدة بعنوان "مع الجزائر" لكاظم حطيـــط) .
(٧) العرفان :م٦١ ،ج ١٠ ،ص١٣٧٦ - ١٣٧٧ (قصيدة بعنوان " يا عابراً فوق القنال" لابراهيم بـــدري) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا ابراهيم حاوي من شعراء المرحلة الثانية يرى في عبد الناصر حلماً تحقّق للعرب فيقول :-

حلم تحقق فيك يا منشود وانقشع الغمام
قومية عربية ذات اتحاد لا انفصام
فاهتف معي واصعد بها وابلغ بها أسمى مقام
انا وراءك يا مظفر ليس يثنينا الحمام
حتى نعيد العز بين الناس مرموق المقام
ونعيده مجداً رفيعاً في علاه لا يرام (١)

وقد تبارى الشعراء العامليون في مدح هذا القائد الذي دافع عن قضايا الأمة العربية .

أما الوضع الداخلي لجبل عامل ،فقد نظم العامليون القصائد الكثيرة في تصويره وفي مدى ما بلغه من السوء .

لقد تعرّض للاهمال والتناسي المتعمد نتيجة للتسلط الطائفي والطبقي ،وكان ضحية لذلك الصراع ،وسلطت عليه يد القهر ، وشهر في وجه أبنائه سيف الحرمان ،ولعل الفرنسيين أوصوا عملاءهم به شراً،فاتجهت السلطة لتأديب العامليين ،فاضطهدتهم وقهرتهم وصاروا اذا ما طالبوا بانشاء مدرسة أو مستوصف ،أو شق طريق ،يعتبرون خارجين على القانون ، فيرمون بالشيوعية والكفر والالحاد ، ومن ثم فالسجن والاضطهاد والملاحقة في انتظارهم ،وفي المقابل كان يرى العامليون ما تقوم به الدولة من اعمار لجبل لبنان والمناطق المعنية،فتعمّقت الهوة بين اللبنانيين وتمزقوا الى طبقات وطوائف وأقاليم (٢) .

---

(١) العرفان :م٤٨ ،ج١٠، ص ٩٦٣.
(٢) د. قيصر مصطفى ـ الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان ، ص ١٧٧.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهذا عبد الحسين عبد الله ، من شعراء المرحلة الثانية ، يؤبن الشيخ عبد الكريم مغنية ويهاجم الحكام في قصيدة منها :-

كل يوم مآتم للصلاح ... فمتى نكبة الفلاح الوقاح ؟
كاد يخلو الحمى من الأسد الغلب ... ومن طلعة الوجوه الصباح
بقي الشوك نابتاً وتعرت ... قمة المجد من زهور الأقاحي (١)

وهذا موسى الزين شرارة ، من شعراء المرحلة الثانية ، يقف أمام رئيس لبنان كميل شمعون عام ١٩٥٣ ويشكو له حال جبل عامل ، فيقول :-

لوزرت عامل أشجاك الشقاء به ... وما يكابد من بؤس وحرمان
فلا ترى غير جوعان وجائعة ... وغير ظمآنة فيه وظمآن
وغير دور نبت في أهلها فغدت ... بلاقعاً دمناً من غير سكان
تشتتوا في فجاج الأرض عارية ... طريدة الجوع تجري خلف عريان
نشكو ونوابنا لايسمعون لنا ... كأنما خلقوا من غير آذان (٢)

كما يقول أيضا :-

حطم دواتك في لبنان والقلما ... واسخر بمن نثر الآداب أو نظما
واحمل مسدس وامشي عاقفاً شنبا ... خلف الوزير وخلف السادة الزعما
ولا تصدق دعاوات تقول لنا ... لبنان في الشرق دار العلم والعلما
هذا المسدس كالخاقان صاحبه ... يسير في الناس مرهوباً ومحترما
يحني له الهام ان يلقاه حاكمنا ... فان حاكمنا لولاه ما حكما
فكم طغى وبغى فينا وكم سفكت ... لآمن ويريء راحتاه دما
يا للفظاعة عصر النور عصركم ... يدعى وما زلتم في ظلمة وعمى (٣)

---

(١) العرفان : م٤٣ ، ج٢ ، ص١٦٤ .
(٢) العرفان : م٤٦ ، ج٤ ، ص٣٣٩ .
(٣) العرفان : م ٤٦ ، ج٦ ، ص٥٧٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولو نظرنا الى الشعر العاملي خارج مجلة " العرفان "في مجال تصوير الوضع الداخلي في جبل عامل لوجدناه يحمل الهموم نفسها ،فهذا الشيخ عباس البلاغي يقول في قصيدة له يصور النقمة الشعبية المكبوتة على مظالم الحكام والاقطاع في القرن الماضي وخاصة الضرائب الباهظة :-

لقد ظلموا العباد ولم يخافوا — من الرحمن في ظلم العباد
اذا " العشار " وافى نحو قوم — تراهم هائمين بكل وادي
" وعاملة " بها عاثوا فساداً — كأنهم بقايا قوم عاد
كأنهم بأموال البرايا — رياح عاصفات في رماد
من التقدير أهل الملك أضحت — تحيي بالسلام على الجراد
فكم نادت بذل واستجارت — " ولكن لا حياة لمن تنادي "(١)

فالشعر العاملي بشكل عام كان يركز حول الانتقادات التي وجّهها الشعراء العامليون الى الحكومة اللبنانية على تخاذلها وتقصيرها عن الاهتمام بجبل عامل وحمايته .

ومن الألوان المحلية العاملية قول الشيخ محمد نجيب مروة من شعراء المرحلة الأولى ،الطائفة الثانية واصفاً حالة القرى العاملية وحياة أهلها وما فيها من بؤس وشقاء وجهل :-

أبى الدهر الاّ أن يكون محرماً — عليّ بلوغ المجد طول حياتي
فألزم شخصي بالاقامة في قرى — أرى أهلها للضيم غير أباة
وكيف الترقي في القرى بين معشر — ذوى غلظة غبر الوجوه جفاة
أحاديثهم في كل وقت بدينهم — وزرعهم والحرث والبقرات

---

(١) محسن الأمين ـ خطط جبل عامل ، مطبعة الانصاف ،بيروت سنة ١٩٦١م ،ج ١ ، حققه وأخرجه حسن الأمين ،ص ٩٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويـروون ما (للزير) في سهراتهـم ... وعنترة العبسـي مـن غـزوات
وإما تسلني عن صفـات بيوتهـم ... فتلك لعمـري مجمـع الحشرات
ترى الفار فيها لا يزال معشعشـاً ... له عائلات غـير منحصـرات
وحيطانها بالزعفران تخالهـا ... ملطخة من كثـرة الدخنـات
وألبس نسج العنكبوت سقوفهـا ... رداء يواري سائر الخشبـات
وأصبح تعليم الصنائع عندهـم ... حراماً على الفتيان والفتيـات
فهذا مع الفدان يذهب عمـره ... وذاك مع العـنزات والغنمـات
وهذي مع الحراث تصلح حرثـه ... وتلك لجلب الماء والحطبـات
وهاتيك للاسطبل في كـل بكـرة ... أعدت لكنس الزبـل والقذرات (١)

وهكذا نلاحظ أن الشعر السياسي في جبل عامل قد واكب الأحداث السياسية التي مرت به ، ابتداء من العهد التركي ، واعلان الدستور ومروراً بعهد الاستعمار الفرنسي حتى الاستقلال ، ولم يهمل القضية الفلسطينيـة .

---

(١) محسن الأمين - خطط جبل عامل ، مطبعة الانصاف ، بيروت سنة ١٩٦١م ، ج ١ ، حققه وأخرجه حسن الأمين ، ص ٩٨ - ٩٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشعـــــر الاجتماعـــــي

ان من يتتبّع الحياة الاجتماعية في جبل عامل يظهر له بوضوح صور التخلـــــف المادي ، والظلم الاقتصادي ، والغبن الاجتماعي ، حيث تتردى كرامة الانســـــان تحت صراع المطامع في حياة غير مستقرة ، ونتيجة لذلك عم البؤس والحرمان وارتضى الناس البساطة في العيش والعمل في فلاحة الأرض (١) .

وقد تناول الشعر العاملي الاجتماعي مختلف العلاقات الاجتماعية بين النـــاس وصورها بمختلف أشكالها ، وقد تنوعت الأغراض الاجتماعية في هذا الشعر كالغـــزل ، ووصف المرأة ، والأم ، ووصف الفقر وغير ذلـــك .

فهذا حسن الأمين من شعراء المرحلة الأولى، الطائفة الثانية، يتغـــزّل فيقـــول :-

عودي الّي فصوت الحب يدعونا ... ونغمة الشعر لم تبرح تنادينا
تهوى الرياض على شوق تواعدنا ... ويشتهي السفح والوادي تلاقينا
سنملأ الكون شعراً من صبابتنا ... ونترع الدهر عطراً من تناجينا
ألفى الجمال على عينيك مزدهراً ... وفي جنبيك استجلي التحاسينا
لا تبعدي فنداء الحب يدعونا ... ونغمة الشعر لم تبرح تنادينا (٢)

وهذا عبد الرؤوف الأمين من شعراء المرحلة الثانية يدعو الى المساواة بـــين الرجل والمرأة فيقـــول :-

ما ارتقت أمة من النـــاس الاّ ... يوم ساوت بين الفتى والفتـــاة
ان للأُم في الحيـــاة مقامـــاً ... فهي سر الرقي في ذي الحياة
هذبوا الأمهات كي يرتقي النشء ... ففضل الأبنـــاء للأمهـــات

(١) محمد عبد الحسن فقيه ـ النزعة الاسلامية في شعر محمد علي الحوماني (رسالة ماجستير مخطوطـــة) ص ١٦ - ١٧ .
(٢) العرفـــان ، م ٣٧ ، ج ١٠ ، ص ١١٣٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم نراه بعد ذلك يثور على الذين منعوها من التعليم فيقول :-

منعوا المسلمات عن طلب العلم وقد ساً أبيح للمسلمات
فبولادة وبنت طريف ونساء النبي والفاطمات
حجة تفحم المعارض زوراً وتعيب الجمود والجامدات (١)

ومن الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في جبل عامل ظاهرة الفقر ، التي كانت لا تنسجم مع طموح العامليين ،فالغنى كان مقتصراً على الطبقات الاقطاعية فقط ، لذا هب العامليون لتصوير هذه الظاهرة الاجتماعية . فهذا فوزاد جرداق من شعراء المرحلة الثانية يقول :-

لم يجبني الغني من أين جاء المال هذا اليه والأرزاق ؟
قلت هذا عيش الفقير المُعنّى سلبته يداك يا سراق (٢)

وهكذا نرى أن الظواهر الاجتماعية التي ألهمت الشعراء في جبل عامل مستمدة من واقع الحياة الاجتماعية والبيئة المحيطة بهم .

---

(١) العرفان : م ١٣ ،ج٦ ، ص ٦٧٨ .
(٢) العرفان : م ٤٣ ، ج١ ، ص ٣٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشعر في المناسبات الدينية

لقد كثرت المناسبات الدينية التي كان العامليون يتحدثون فيها في الدين شعراً كالهجرة النبوية الشريفة ، والمولد النبوي الشريف ، والاسراء والمعراج ، وليلة القدر ، وتأبين رجال الدين وغيرها .

ونسبة الاتجاه الديني في " العرفان " مرتفعة ، فالطابع الديني في شعر " العرفان " صفة لا تفارقه فهذا الشعر معظم أصحابه رجال دين ، لذا كان الطابع الديني هو الغالب عليه .

ومن الشعراء الذين أولوا عنايتهم للشعر ذي الروئية الدينية : محسن الأمين ،وعبد الحسين صادق من شعراء المرحلة الأولى الطائفة الثانية .ومحمد علي حوماني ،وكامل سليمان ،وعبد الحسين عبد الله ،ونسيم نصر من شعراء المرحلة الثانية .

فهذا كامل سليمان من شعراء المرحلة الثانية ينظم قصيدة بمناسبة عيد المولد النبوي الشريف فيقول :-

الأرض نشوى من صدى هزج في كل وادٍ منه ترديد
والطيب يعبق من شذى أرج في مكة جنت به الغيد

ثم يتحدث عن الأصنام التي حطّمها الرسول صلى الله عليه وسلم فيقول :-

و " اللات " تشكو في الفؤاد صدى اماؤها عافوا معانيها
و " مناة " و " العزى " غدت قدداً أهواؤها تنعي أمانيها
ولد " اليتيم " فصوحت كمداً من اللظى :والترب في فيها (١)

---

(١) العرفان -م ٣٤ ، ج ٤ ،ص ٤٩٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذا نسيم نصر من شعراء المرحلة الثانية يقول في قصيدة بمناسبة عيد المولد النبوي :-

حلم الكون بالنبوءة دهراً ... تتهادى اليه عبر الليالي
في اسمرارٍ من الملاحة فيه ... ملهم الخلق في اهاب الكمال
يا صباح النبي أسعد صباحاً ... ما ترى اليوم حالنا في النضال
أين سيف السماء يدفع حيفاً ... ما روت مثله سطور الخيال ؟
قد جعلت الجهاد درب خلود ... ووسام الكفاح حد النصال (١)

وهذا محمد علي الحوماني من شعراء المرحلة الثانية يقول في قصيدة بعنوان " يا رسول الله " :-

مهبط الوحي صلاة وسلاما ... هرم الدهر ولم تبرح غلاما
يا قديماً لم تزل جدته ... قبلة الكائن بدءاً وختاما
كلّما ذاق أماليك فم ... عبقري ملأ الكون ابتساما
جبل النور أقم حيث نرى ... كل نور من أعاليك ترامى
فانجلى في كل أفق قمراً ... وعلى كل فم دوى سلاما (٢)

وهكذا نرى أن المحور الرئيسي للشعر ذي الروءية الدينية هو شخصية الرسول صلّى الله عليه وسلّم وتعداد صفاته وأخلاقه ، والتحدّث عن هذا الدين الذي جاء به لينقذ البشرية من الجهل والتخلّف الى الهدى ونور الاسلام .

---

(١) العرفان - م ٣٨ ، ج ٢ ، ص ١٢٨ .
(٢) العرفان - م ٤٤ ، ج ٢ ، ص ١٢٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

موضوعات أخرى

الى جانب ذلك ظهرت أغراض أخرى في الشعر العاملي كالشعر التعليمي ، حيث نجد شعراً تعليمياً في اللغة والخط والعلوم الفلكية والاحصاء وغيرها .

فنجد للشاعر أحمد رضا وهو من شعراء المرحلة الأولى الطائفة الثانية قصيدة تعليمية عن الخط (١) .

أما الشعر المذهبي فانه يدور حول المذهب الشيعي، وفي هذا الشعر تبزغ رموز هذا المذهب (علي ،فاطمة الزهراء ، تاريخ الشيعة) ،وقلّما نجد مجموعة أدبية أو ديوان شعر يخلو من العواطف الشيعية المحتدمة ، عواطف الحب لآل بيت الرسول صلّى الله عليه وسلّم ،أو عواطف الحزن والرثاء لما ألمّ بهم من ظلم وجور ،أو عواطف الثورة على مغتصبي حقوقهم من الساسة وغيرهم .

---

(١) العرفان -م ٥ ،ج ٨ ،ص ٢٩٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الشعر الحرّ

الشعر في مجلة "العرفان" بشكل عام محافظ يتمسك بالقديم وقلّما يتقبّل الجديد، ويبدو أن القائمين على تحرير المجلة استجابوا على غير رضى منهم لحركة التجديد في الشعر العربي.

يقول نزار الزين في كلمة "العرفان" في معرض حديثه عن مهرجان أبي تمام الذي عقد في الموصل "ولكن ما يسمونه بالشعر الحديث أو الشعر الحرّ تجمهر له في الموصل مصفّقون كما حصل في المربد، وان كنا لا ننكر أن بعض هذه القصائد كانت جيدة" (١).

وعلى صفحات مجلة "العرفان" كنا نرى المقطوعات الشعرية القصيرة، التي كان يحاول بها الشعراء العامليون محاكاة الشعر الحرّ.

ويبدو أن الأمر قد التبس على بعضهم فظنوا أن هذا الشعر خال من الموسيقى فراحوا ينشرون قصائد نثرية على أنها شعر حرّ (٢).

ومن أهم هذه القصائد قصيدة مرتضى شرارة بعنوان "ابن الريف" (٣)، وقصيدة أديب الحر بعنوان "انعتاق" (٤)، وقصيدة ياسين سويد بعنوان "الى القدر" (٥)، وشعراء هذا النوع من الشعر هم من شعراء المرحلة الثالثة الذين ثاروا على البنية القديمة للقصيدة العربية، وعلى عمود الشعر.

---

(١) العرفان - م ٦٠، ج ١، ص ١٤.
(٢) د. قيصر مصطفى - الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان، ص ٥٥٦.
(٣) العرفان - م ٣٣، ج ٤، ص ٤٣٤.
(٤) العرفان - م ٣٤، ج ٤، ص ٥٥٧.
(٥) العرفان - م ٣٦، ج ٨، ص ٨٤٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولم تقبل الخمسينات حتى بدأ الشعراء ينشرون قصائدهم الحرة في "العرفان" وغيرها من المجلات اللبنانية الأخرى .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملامح الفنية

لقد كثرت الأسماء الشعرية التي ظهرت في مجلة " العرفان " ، ولمعت بعض هذه الأسماء ، واستمرت في عطائها ، وخفتت أخرى وتوارت عن الساحة الشعرية .

انّ النصوص الشعرية التي نشرتها مجلة " العرفان " تمثل شعراء مختلفي الميول والنزعات والثقافات والقدرات عبروا من خلالها عن أماني الأمة القومية والوطنية ؛ في السياسة والاجتماع والظروف المحيطة .

ويمكن القول بأن شعراء هذه المراحل قبل مرحلة الحداثة قد شاركوا في اخراج الشعر العربي من آفاته التي اشتملت عليه في عصور الضعف أيام العصر العثماني الذي سبق النهضة ، أخرجوه من ضعف الديباجة ، فأعادوا الى النظم العربي مسحة من تلك الصياغة الفخمة المتينة التي عرفتها عصور الازدهار في العصر الأموي والعباسي ، كديباجة الفرزدق والأخطل وأبي تمام والمتنبي ، غير أنهم قد أكثروا من النسج على منوال تلك الديباجة ، لكن دون أن تمحى شخصيتهم بهذه المحاكاة والتقليد ، بل نحس في شعرهم قدراً موفوراً مما يتمتّع به من نفحة شعرية خاصة قوية .

ولقد تعاطوا أكثر الأبواب المطروقة في الشعر العربي الموروث ، لكنهم برعوا في وصف الأحوال المحيطة بهم ، وفي وصف مواقف المواجهة ، وتأثروا بصور أبي تمام والمتنبّي والشريف الرضي ، وقد أجادوا في وصف حبّهم لوطنهم وللحرية والعدالة وفي نقد الأوضاع السيئة التي أحاطت بهم .

وكان شعرهم القومي والوطني يعبق بالتراث مع تلمّس للتحرّر والعدالة والرغبة بالخلاص من الغبن ، وروح الثورة القومية التي منحت القصيدة قوّة المادة اللفوية ، والتركيب المتماسك ، والصور المترابطة ، والخيال الجميل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ثم كان للرؤية الاجتماعية والدعوة لتنقية المجتمع مما يشوبه من مفاسد الخلق والسيرة ،أثر في اقتراب الشعر من الواقع واقتراب الخيال من المنطق الطبيعي واقتراب الصور الشعرية من الوضوح الملموس .

وكان في غزلهم محاولة للتعبير عن واقع العلاقات التي حاولت أن تنأى عن أساليب القدامى المطروقة في مجالات الحب والجمال والمناسبات الاجتماعية الحديثة ، والعلاقة بين الرجل والمرأة وانصاف المرأة ودورها في رفع شأن المجتمع ، كل ذلك أكسب القصيدة العاملية خصوصية الرؤية .

وقد اقترنت جزالة الأداء الشعري بمألوف الرؤية ،واقترن ايقاعهم الموسيقي بالايقاع الفردي ، كما اقترنت متانة التركيب الشعري والقدرة على التصوير بالصور التقليدية في مأثور الشعر العربي وذخائره ،لقد انتزعوا ذلك كله من ينابيع الذاكرة الثقافية الشعرية التي امتلأت بها ذاكرة الشعراء .

أما القليل القليل من شعر الاتجاه نحو الحداثة فقد جنح الى التركيب الحديث للفقرات الشعرية المؤلفة من وحدة التفعيلة ،وكان تقليداً لشعراء الحداثة في هذا المجال ،كما حاول الشعر التعبير بالفقرة الشعرية التي تتكوّن من مجموعها " قصيدة النثر " دون أن تبلغ ملامحها المميزة عند شعرائها المتفوقين .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثانـــي

" القصّـــة فـي مجلّـــة العرفـــان "

- محـــاور القصـص العاملـــي
- مضاميـــن القصـص وقضاياهـــا
- القصـــص الاجتماعيـــة
- الملامـح الفنية للقصـص الاجتماعيـة
- القصـص الوطنيـــة
- الملامـح الفنية للقصـص الوطنيـــة
- القصـــص التاريخيـــة
- الملامح الفنية للقصـص التاريخيـــة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القصّة في مجلّة " العرفـــان "

انّ الغالبية العظمى فيما نشرته " مجلة العرفان " من الفن القصصي كـــان من القصص القصيرة . فقد نشرت المجلة ما يزيد على(٣١٧) قصة قصيرة ومترجمـــة .

وسأعالج في هذا الفصل اهتمامات هذه القصص ،وقضاياها ، والمستوى الفنـــي الذي تقع في اطاره من خلال الحديث عن حركة القصص وقضاياهـــا .

توزيع القصص في المجلّـــة :-

في الأعداد الأولى كانت تنشر قصة واحدة تحت زاوية (رواية الشهر) ،وفـــي الأعداد التي تليها كانت تنشر قصتين أو ثلاثاً مترجمة أو غير مترجمة . والقصص الـــتي كانت تنشرها المجلة في نهاية كل شهر قد تبنى على حوادث حقيقية أو تترجم عن اللغـات الأجنبية ،والقصد من ذلك (تفكهة) القـــراء .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محـــاور القصـــص العاملـــــي

لا يزال العامليون الى الأمس القريب يعتبرون القصة للتسلية أو نوعاً من الأدب التدني لا يليق بالطبقة العليا في علمها وأدبها ووقارها أن تعنى به عنايتها بالقصائـــــد والمقالات ، ولئن مارسوا فن المقامات وهو ما يمت الى القصص بأقرب الأسباب فذلـــــك لأن لغته غير لغة القصص ، ولأن غرضهم منه غير الغرض منها ، ولأنه لا يتنافى مع اتبـــاع سنن التراث . بيد أن تيار النهضة الأدبية في هذا العصر دفع بالطامحين من الشبـــاب وخصوصاً هؤلاء المتحمسين للآداب الأوروبية ، وهؤلاء الذين تأثروا بهذا الجو القصصي الممتع الذي خلقته جريدة " المكشوف " البيروتية ، وجريدة " الهاتف " النجفية ، ومجلـــة " الرواية " المصرية الى محاولات جريئة موفقة في عالم القصص كان لها وقعها في النفـــوس، وأثرها في توجيه الأنظار نحو القصص ، وفي اقبال المتأدبين على قراءته وممارسته حـــتى تطوّر تطوراً محسوساً أوشك أن يكون له بينهم مذاهب مختلفة وأساليب متفاوتـة (١) .

أما موضوعات قصصهم فأكثر ما نراها منتزعة من صميم حياتهم الشخصية ، والاجتماعيـة ، والثقافيـة ، والفنّيـــــة (٢) .

وأما أغراضهم وغاياتهم فهي قلّما تتعدى تصوير الجمال الفني ترويحاً للنفـــــس من أعباء الشعور المكبوت والاحساس الممض ، وأما الأسلوب فهو لا يختلف عن أسلـــــوب الكاتب في مقالاته الاّ في التزام السهولة ، والرقة في ألفاظه ، ومراعاة السلاسة والبساطـة في تراكيبـــــه (٣) .

---

(١) علي الزين - مع الأدب العاملي ، بـــيروت ، ص ٤٨ - ٤٩ .
(٢) المصـدر نفســـه ، ص ٥٠ .
(٣) المصدر نفســـه ، ص ٥٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مضامين القصص العاملية وقضاياها

القصص العاملية في جوهرها جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية والاقتصادية والفكرية العاملية . والمهم في هذه القصص الأدبية أنها عالجت الأوضاع الاجتماعية أو على الأقل وصفتها حتى تستقطب اهتمام الناس لايجاد حل للمشاكل الاجتماعية أو التفكير في ايجاد حل لها .

وقد قسمت القصص العاملية الى ثلاثة أنواع : القصص الاجتماعية ، والقصص الوطنية ، والقصص التاريخية . وسأعالج كل نوع على حده .

القصص الاجتماعية :-

يمكن تقسيم هذه القصص الى ثلاث مراحل :-

١- القصص في العهد التركي ١٩٠٩ - ١٩١٨ .
٢- القصص في عهد الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦ .
٣- القصص في عهد الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- القصص الاجتماعية في العهد التركي ١٩٠٩ - ١٩١٨ :-

لا نجد في هذه المرحلة سوى قصة واحدة للشيخ أحمد عارف الزين بعنوان " الحب الشريف " (١) تدور حول حب نشأ بين شاب وفتاة ، ويبقى الشاب متعلقاً بهذا الحب للنهاية ، وقد تميّزت هذه القصة بلغة مسجوعة .

٢- القصص الاجتماعية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦ :-

يبلغ عدد هذه القصص أكثر من أربعين قصة ، وتدور مواضيع هذه القصص حول وصف الحياة الزوجية ، والأسباب التي يمكن أن تهدمها كالخيانة الزوجية التي تؤدي في النهاية الى الانفصال أو القتل أو الانتحار ، فابن البادية يسرد لنا في قصته " طابخ السم آكله " (٢) حكاية زوجة تريد أن تقتل زوجها بوضع السم له لكنها أخطأت فشربت هي الكأس المسمومة وبقي هو على قيد الحياة . ومحمد حسني جزيني يتحدّث في قصته " المرأة الخائنة " (٣) عن مصير امرأة خائنة خانت زوجها .

ومن الأسباب الأخرى التي تهدّد الحياة الزوجية وتؤدي الى تحطيمها فارق السن ، فعلي ابراهيم الحسيني يتحدث في قصته " ضحية العاطفة على هيكل الأنانية " (٤) عن فتيات صغيرات أُرغمن على الزواج برجال مسنّين لثرائهم ثم لم يلبثن أن فارقن الحياة . ويقدم الكاتب في نهاية القصة نصيحة لبذل الجهود ومواصلة السعي في سبيل الرقي والعمل على رفع مستوى الأخلاق .

---

(١) العرفان - م ٢ ، ج ١ ، ص ٧١ .
(٢) العرفان - م ١٤ ، ج ٤ ، ص ٤٧٧ .
(٣) العرفان - م ٢٢ ، ج ٣ ، ص ٣٩٨ .
(٤) العرفان - م ١٨ ، ج ٤ ، ص ٥٣٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تناولت القصص الاجتماعية في هذه المرحلة العلاقات العاطفية بين الرجل والمرأة ، فتحدثت عن عاطفة الحب ما بين الرجل والمرأة قبل الزواج ، ونجد هذه القصص تنتهي بنهايات مأساوية بالقتل أو الجنون أو الانتحار أو الموت ، واذا ذهبنا نبحث عن الأسباب التي تقف في سبيل الحب نجدها تكمن في التفاوت الطبقي ،أو المركز الاجتماعي ،أو فارق السن ،أو الغيرة ،أو غير ذلك .

فمحمد صلاح الدين آل مختار الطرابلسي في قصته " الحب العصري الشريف " (١) يحكي قصّة حب بين اثنين هما (روك وهيلين) تنتهي بينهما بالزواج .

وعبد الله نعمة في قصة " التعيسان " (٢) يتحدّث عن قصة حب بين فتى اسمه سليم وفتاة اسمها زينب ،ويخطبها ،وفي ليلة الزفاف تفارق الحياة ،أما هو فقد انتحر بأن أفرغ مسدساً في رأسه ،ويوصي بأن يدفن معها في قبرها .

ومحمد سامي الدهان في قصته " تحت ظلال الأرز " (٣) يتحدث عن قصة شاب يدعى أحمد وفتاة تدعى لميا يحبّان بعضهما البعض منذ الصغر ،ولكن ارادة الانسان تتدخل لتمنعهما من الزواج فيموت أحمد ولا تلبث لميا أن تموت هي الأخرى .

وابن البادية في قصته " المدينة الزائفة " (٤) يتحدّث عن قصة حب تجمع بين اثنين ولكن الفتاة تخون حبيبها فيطلق النار عليها من مسدس فتموت . وفي قصته أيضا " حميد وهند " (٥) يتحدّث عن قصة حب تجمع بين حميد وهند وتنتهي بالزواج .

---

(١) العرفان - م١٤ ، ج ٣ ، ص ٣٥٨ .
(٢) العرفان - م ١٨ ، ج ٣ ، ص ٣٩١ .
(٣) العرفان - م٢٢ ، ج ٥ ، ص ٦٦٨ .
(٤) العرفان - م٢٤ ، ج ٤ ، ص ٤٤٦ .
(٥) العرفان - م٢٥ ، ج ٣ ، ص ٣٢٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونعمان محمد علي المقدم في قصته " في عالم الحب " (١) يتحدّث عن قصة حب تجمع بين ليلى وعصام ، ولكن ليلى تتزوج من شخص آخر غير عصام رغماً عنها ، ثم لا تلبث أن تموت ويموت عصام في النهاية .

وأديب مروة في قصته " ضحية الهوى " (٢) يتحدّث عن حب نشأ بين شاب وفتاة في قرية من قرى جبل عامل ، ويعرف الجميع بهذا الحب ، ولكن الشاب يقرّر السفر بعيداً بعد أن وجد أنه لا يستطيع الوفاء بحاجات الزوجة والأسرة ، ويعد فتاته بالعودة ، ولكن رسائله وأخباره تنقطع ، وتجد الفتاة نفسها وحيدة بعد أن أحجم الجميع عن التقدّم لخطبتها لأنها كانت قد أحبت .

ومن الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في القصة العاملية في هذه الفترة ، ظاهرة الفقر . فابن البادية في قصته " عاطفة في نظر القانون جريمة " (٣) ، يتحدّث عن طفل صغير أبواه يتضوّران من الجوع ، فيذهب ليحضر لهما الخبز من أحد الجيران ، فلا يجد أحداً فيضطر لسرقة عدة أرغفة ويهرب بها ، ولكن صاحب البيت يمسك به ويقوده الى السجن ، وفي النهاية يفرج عنه بكفالة أحد الأغنياء ، ويسوق لنا الكاتب حكمة من هذه القصة وهي أن الأغنياء يجب أن يشعروا بشعور الفقراء ويقدموا لهم المساعدة والعون .

وأهم كتاب القصص في هذه المرحلة : ابن البادية ، ومحمد حسني جزيني ، وعلي ابراهيم الحسيني ، ومحمد صلاح الدين آل مختار الطرابلسي ، وعبد الله نعمة ، ومحمد سامي الدهان ، ونعمان محمد علي المقدم ، وأديب مروة ، وحسن الأمين ، وهاشم الأمين .

---

(١) العرفان - م ٣٠ ، ج ١ ، ٢ ، ص ١٥١ .
(٢) العرفان - م ٣١ ، ج ٣ ، ٤ ، ص ١٩٣ .
(٣) العرفان - م ١٦ ، ج ١ ، ص ١١٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- القصص الاجتماعية في عهد الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤ :-

يزيد عدد هذه القصص في هذه المرحلة على ثمانين قصة ، وقد تميّزت هذه المرحلة بمحاولة خلق القصة العاملية ، وذلك باستلهام الأرض العاملية والشخصية العاملية والروح العاملية ، أى أنه أنتج القصة ذات اللون العاملي .

وتعالج القصص في هذه المرحلة مسألة العلاقات الزوجية من وجهة نظر اجتماعية ، وتدور مواضيع هذه القصص حول وصف الحياة الزوجية ، والأسباب التي يمكن أن تهدمها كالخيانة الزوجية .

فحسن الزين في قصته " صديقي فؤاد "(١) يتحدّث عن امرأة تدعى سلوى ، تخون زوجها باقامة علاقات محرمة مع شخص يدعى فؤاد ، وتثمر هذه العلاقة طفلاً صغيراً ، ولا تلبث الزوجة أن تسافر الى زوجها في أثينا ويتوسّل اليها فؤاد أن تترك الطفل له ، ولكنها لا تقبل بذلك ، وفي النهاية يطلق فؤاد النار على نفسه فيقتل .

والسيدة سراب في قصتها " بطولة جبان "(٢) تتحدث عن زوجة شريفة وفيّة مخلصة لزوجها تثق بشرفه ، يطاردمن وراء الستار خادمة ساذجة فقيرة تعيش في كنفه ، ويمنيها خداعاً بالزواج حتى اذا ما أسدل الليل ستره تسلّل الى مخدعها وخان زوجته ، وحين شبع جسده منها قلب لها ظهر المجن وهددها بالموت ان لم تعترف بأنها فرطت بعفافها مع غيره ، ويرغمها في نهاية التهديد على الزواج من شيخ كبير السن . والقصة في مجملها دراسة نفسية مركزة للفساد الذى يدور من وراء الستار عن طريق الخداع في نفوس لا تقدر المسؤولية ولا تعرف الضمير .

---

(١) العرفان - م ٣٣ ج ٨ ، ص ٩٢٤ .
(٢) العرفان - م ٣٦ ، ج ٣ ، ص ٢٧١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وحسن الجواهري في قصته " قاتل أبيه " (١) يتحدّث عن خيانة رجل لزوجته مع امرأة أخرى ، وفي النهاية يتزوجها ، ولكن زوجته الأولى تنجب ولداً فيكبر ويشب وتموت الأم فيضطر الولد الى قتل أبيه حيث لم يكن وفياً لأمه . وحسن الجواهري أيضاً في قصته " نهاية خليع " (٢) يتحدّث عن زوج يخون زوجته ، ولكنه في النهاية يتوب ويطلب السماح من زوجته فتسامحه .

وخضر عباس الصالحي في قصته " الطبيب الماكر " (٣) يتحدث عن طبيب تزوّج من فتاة أحبها ولكنه ما لبث أن قلب لها ظهر المجن وطلقها لتعلّقه بامرأة أخرى .

بعد الخيانة الزوجية تأتي أسباب أخرى تهدد هذه الحياة وتؤدي غالباً الى تحطيمها ، وهذه الأسباب كما توضّحها القصص : الشك ، وفارق السن .

فمحمد جواد فرحات في قصته "إنَّ بعض الظن اثم "(٤) يتحدّث عن قصة حب تجمع بين شخصين محبين ينتهي الأمر بينهما الى الزواج ، ولكن الشكوك تتسرّب الى الزوج في اخلاص زوجته له فتضطرّ الزوجة الى الهرب ، وعدم الرجوع مرّة ثانية .

والسيدة سراب في قصتها " موعد في الظلام " (٥) تعرض بصورة موفّقة لشكوك تثور في قلبي زوجين فتكاد تحطم سعادتهما الزوجية وهما في مصايف لبنان ،

---

(١) العرفان - م ٤١ ، ج ٨ ، ص ٨٨٠ .
(٢) العرفان - م ٤١ ، ج ٩ ، ص ١٠٤٧ .
(٣) العرفان - م ٥٠ ، ج ٩ ، ص ٨٣٨ .
(٤) العرفان - م ٣٥ ، ج ٧ ، ص ١٠٧٤ .
(٥) العرفان - م ٣٦ ، ج ٧ ، ص ٧١٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولكنهما يكتشفان فيما بعد أن تلك الشكوك لا ظل لها من الصحة وتكون مفاجأة تضاعف سعادتهما .

والسيدة سراب أيضاً في قصتها " أبرياء ظالمون " (١) تتحدث عن قصة شاب بدوي لم يمض على زواجه من فتاة أحبّها حبّاً جماً مبرحاً فترة قصيرة ، حتى يرسله أبوه في أمسية ليلة قمراء لبعض الشؤون ، وسوّل له الحنين الجارف العودة الى زوجته وقضاء الهزيع الأول من الليل في مخدعها والانصراف بعد ذلك الى قضاء ما أراد أبوه في الهزيع الأخير ، وهكذا عاد أدراجه وتسلّل الى مخدع الفتاة الحالمة ، فكان الفرح باللقاء المفاجيء عظيماً في نفسه وفيما كانا في سعادتهما ، اتصلت بسمع أبيه أصوات هامسة من مخدع الزوجة ، وعهده بزوجها بعيد ، فثارت شكوكه واقترب يسترق السمع فتأكد أنها في خلوة أثيمة ، فقتلهما رمياً بالرصاص وفرّ هارباً ، ويفيق ابنه الآخر على الأصوات فيعلم بمصرع أخيه وزوجته فيطارد القاتل ويرديه قتيلاً وحين يقترب منه ويتبيّن ملامحه يطلق النار على نفسه فيخرّ مضرّجا بدمائه الى جانب أبيه الشيخ .

وحسن الجواهري في قصته " من ضحايا المال " (٢) يتحدّث عن زوج هرم يتزوج بنتاً صغيرة ، ويلوم الكاتب فيها عباد الشهوات حتى يقفوا عند حدودهم ولا يطوحوا بحياة الفتيات الغريرات اللواتي خلقن لغيرهم ممن يناسب أعمارهن ويماثل عواطفهن . وحسن الجواهري أيضاً في قصته " من ضحايا الشك " (٣) يتحدّث عن قصة زوج يقتل زوجته لمجرد الشك بها .

وخضر عباس الصالحي في قصته " الشك " (٤) يتحدّث عن شخص يدعى حمدي يحب فتاة تدعى بهيجة وفي النهاية يتزوجها ولكنه يظل يشك في تصرفاتها رغم عفّتها وطهارتها ، وفي النهاية يطلّقها .

---

(١) العرفان - م ٣٦ ، ج ٨ ، ص ٨٠١ .
(٢) العرفان - م ٤١ ، ج ١٠ ، ص ١١٦٥ .
(٣) العرفان - م ٤٢ ، ج ٢ ، ص ١٨٩ .
(٤) العرفان - م ٤٩ ، ج ١٠ ، ص ٩٨٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في القصة العاملية في هذه الفترة ظاهرة الفقر .

فشوقي صفي الدين في قصته " هل يعود "(١) يتحدّث عن أسرة فقيرة معدمة ؛ يخرج الأب للبحث عن لقمة الخبز ليطعمهم ومواجهة هذه الأسرة لقسوة الطبيعة .

وخليل رشيد في قصته " ثورة في الريف " (٢) يتحدّث عن شاب يدفعه الفقر والعوز الى السرقة .

وخضر عباس الصالحي في قصته " الفقراء "(٣) يتحدّث عن امرأة فقيرة تتسوّل لاعالة أبنائها .

وأهم كتاب القصص في هذه المرحلة : حسن الزين، وياسين سويد ، والسيدة سراب (ماهرة النقشبندي) ، وحسن الجواهري ، وخضر عباس الصالحي ، ومحمد جواد فرحات ، وشوقي صفي الدين ، وخليل رشيد ، وأديب الحر ، وسلوى حوماني ، ومنير مغنية ، ونصرت خريش .

وبشكل عام يمكن أن نقرأ قصصاً أخرى تقع ضمن القصص الاجتماعية العاملية ، فنقرأ قصصاً عن العبودية (٤) ، وعن حب الآباء لأولادهم (٥) ، وعن الشرف (٦) .

---

(١) العرفان - م ٤٣ ، ج ٥ ، ص ٤٩٩ .
(٢) العرفان - م ٤٣ ، ج ٧ ، ص ٧٥٨ .
(٣) العرفان - م ٤٩ ، ج ٦ ، ص ٥٩٣ .
(٤) راشد خليل - (قساوة العبودية) العرفان - م ١٢ ، ج ٣ ، ص ٣٥٠ .
(٥) رفقي بكار - (حنو الآباء) العرفان - م ١٥ ، ج ٦ ، ص ٧١٦ .
ابن البادية - (بين الأبوة والحب) العرفان - م ٢٦ ، ج ٧ ، ص ٥٤٦ .
(٦) ابن أبي الربيع - (الحمية) العرفان - م ٣٠ ، ج ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ص ٤٩٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعن وفاء الزوجة لزوجها (١) ، وعن مساوىء الاحتكار والربا (٢) ، وعن مضار شرب الخمر (٣) ، وعن الرفق بالحيوان (٤) ، وغير ذلك .

---

(١) ابن البادية - (وفاء زوجة) العرفان - م ٣٣ ، ج ٥ ، ص ٥٦٥ .
(٢) رشاد المغربي دارغوث - (سراب) العرفان - م ٣٤ ، ج ١ ، ص ٨٢ .
(٣) فخر الدين الحيدري - (من ضحايا الخمرة) العرفان - م ٤٣ ، ج ٣ ، ص ٣١١ .
(٤) ناجي جواد - (قطتي) العرفان - م ٥٣ ، ج ١ ، ص ٦٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملامح الفنّية للقصص الاجتماعيّة

إن القصة الاجتماعية العاملية قد طرقت الكثير من الأبواب التي تمثل الحياة الاجتماعية العاملية ، ولكن الدوران حول محور يكاد لا يتجاوزه (القصّ) الآ في حدود ضيقة ؛ وهذا المحور يتألف من حبلين أو خيطين ، لا تتجاوزهما شبكة العلاقات ، مما يجعل الشبكة فنّياً في حالة وهن وضعف ؛ ويجعل الشخصيتين محدودتي العلاقات بحيث تؤدي بهما العلاقة الى التهلكة . كل هذا جعل الصورة تنمو في خط قصير ، ولا تمتد الى شبكة العلاقات ولا تتعمق ولا تتصاعد ولا تتسع ، مما يؤثر في ضعف تشكيلها في أبعادها الزمانية والمكانية والانسانية .

وهذا يؤثر في لغتها فيجعلها محدودة الدلالات ، وصورها مسطحة التركيب ، وحركتها لا تتجاوز الدوائر المغلقة ، ولا تبرح السطح ، ورؤيتها مرتدّة غير ممتدّة . والأغراض مكشوفة من بداية القصة حتى لتبدو ساذجة ، والنصائح فجّة ، والمواعظ مبتذلة ممجوجة .

والأغراض التعليمية طافية على السطح ، ومن هنا كثرت فيها اللقاءات بالمصادفة ، وكثر فيها افتعال الأحداث ، والأحداث مليئة بالضجيج والانفعال والكوارث والنهايات الصارخة بالفواجع .

وقد عمدت هذه القصص الى السرد الاخباري غير الفني .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القصص الوطنيّة

يمكن تقسيم القصص الوطنية العاملية في مجلة "العرفان" الى قسمين :-

١- القصص الوطنية في مرحلة الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦.
٢- القصص الوطنية في مرحلة الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤.

١- القصص الوطنية في مرحلة الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦ :-

يبلغ عدد هذه القصص خمس قصص تتناول أحداثاً وطنية قطرية وعربية . فسليم أبو جمرة في قصته "في صفوف الثائرين" (١) يتحدّث عن أحد المجاهدين الثائرين وانضمامه الى ثورة سلطان باشا الأطرش في سوريا .

وعزت عشي في قصته "على مذبح الحرية والاستقلال" (٢) يصف لنا صمود قرية فلسطينية تدعى (بيت امرين) في وجه المعتدين من الانجليز والصهاينة بفضل صمود أهلها .

وعلاء الدين أرناؤوط في قصته "ابن فلسطين أو المجاهد الصغير" (٣) يتحدّث عن قصة جهاد طفل صغير ضد الانجليز والصهاينة .

وأهم كتّاب القصص في هذه المرحلة : سليم أبو جمرة ، وعزت عشي ، وعلاء الدين أرناؤوط .

---

(١) العرفان - م ٢٠ ، ج ١ ، ص ١١٢ .
(٢) العرفان - م ٢٩ ، ج ٨ ، ٩ ، ص ٨٨٠ .
(٣) العرفان - م ٢٨ ، ج ٤ ، ص ٣٩١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ـ القصص الوطنية في مرحلة الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤ :-

يبلغ عدد هذه القصص في هذه المرحلة ثلاث عشرة قصة ، تصف بطولات من فلسطين ولبنان ومصر والعراق .

فجعفر آل ياسين في قصته " الشهداء " (١) يتحدّث عن مصير عائلة عراقية استشهد أبناؤها خلال الحرب العالمية الثانية .

وفؤاد أبو زكي في قصته " الواجب " (٢) يتحدّث عن قصة جهاد شاب فلسطيني ضد الصهاينة .

وابراهيم هلال في قصته " ابّيك يا فلسطين " (٣) يتحدّث أيضاً عن قصّة جهاد شاب فلسطيني ضد الصهاينة .

وهاشم الأمين في قصته " مأساة في قرية " (٤) يسرد لنا قصة واقعية حدثت سنة ١٩٤٨م حول جرائم الصهاينة في احدى القرى اللبنانية وقتلهم لسكانها بكل قسوة وفظاعة ، وتصوير جرائمهم الوحشية في القتل ونسف البيوت .

وسعيد فياض في قصته " مأساة لا تنسى " (٥) يتحدّث عن قصّة لاجيء فلسطيني يمرض وليس معه ثمن العلاج فيذهب للطبيب ولكنه يطرده لأنه لا يملك ثمن العلاج .

---

(١) العرفان - م ٣٣ ، ج ٩ ، ص ١٠٦٤ .
(٢) العرفان - م ٣٥ ، ج ٦ ، ص ٩١٤ .
(٣) العرفان - م ٣٤ ، ج ٣ ، ص ٤٠٢ .
(٤) العرفان - م ٤٠ ، ج ٢ ، ص ١٧٩ .
(٥) العرفان - م ٤٣ ، ج ٨ ، ص ٨٥٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأحمد نزال في قصته " مصرع الأبطال " (١) يتحدّث عن مصرع عائلة فلسطينية سنة ١٩٤٧م .

وخضر عباس الصالحي في قصته " الظل النتن " (٢) التي كتبها أثناء العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦م ، يتحدّث عن قصة شاب يتعرّض لحياة الناس، ولا يلبث أن يحب فتاة ولكنها تصده ،وذات يوم يسمع صوت المذياع بزحف الصهاينة على مصر فتثور ثائرته ويذهب للتطوّع ،وعند العودة يصبح انساناً سوياً مستقيماً .

وخضر عباس الصالحي في قصته " لاجيء من فلسطين " (٣) يتحدث عن قصة شاب فلسطيني يستشهد دفاعاً عن وطنه .

أما حظ كتّاب القصة القصيرة من الأقطار العربية الأخرىٰ فكان متواضعاً .فهذا عيسى الناعوري في قصته " بطولة طفل " (٤) يتحدّث عن بطولات أطفال الشعب الفلسطيني ضد الانكليز والصهاينة .

وأهم كتاب القصص في هذه المرحلة : جعفر آل ياسين ،وفؤاد أبو زكي ،وابراهيم بلال ،وهاشم الأمين ،وسعيد فياض ،وأحمد نزال ،وخضر عباس الصالحي ، وعيسى الناعوري .

---

(١) العرفان - م ٤٧ ،ج ٧ ،ص ٦٦٩ .
(٢) العرفان - م ٤٩ ،ج ٨ ،ص ٧٨٥ .
(٣) العرفان - م ٥٥ ،ج ٣ ،٤ ،ص ٣١٦ .
(٤) العرفان - م ٤١ ،ج ٩ ،ص ١٠٢٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملامح الفنيّة للقصص الوطنية

تناولت القصص الوطنية في مجلة " العرفان " أحداثاً قطرية وعربية ، وكان شخوصها من أبناء الطبقة الوسطى كالبائع والطالب والطفل الصغير في أسرة متوسطة الحال ،والمجاهد البطل ،والقرية المناضلة .

ولكنّها في تشكيلها السّردي الاخباري لا تقول أكثر ولا أوسع ولا أعمق مما يقوله الاخباري ، ومن هنا قصّرت عن الرؤية الفنية العميقة .

كما كان همّها ايصال الخبر بصورة مسطّحة وبسرد لا يتجاوز الوصف الساذج للفعل الكبير في انفعال لا يمتدّ في الزمان ولا في المكان ولا يقيم علاقة جدلية بين الانسان والزمان والمكان بحيث يمنح الحدث بعداً جديداً ومذاقاً جديداً ومعنى جديداً .

وكانت نبرة الصوت في القصص عالية تعتمد ارتفاع الصوت دون عمق فيه . وكانت النهايات في الأغلب فاجعة ؛ وليس فيها تطلّع الى مستقبل أفضل .

والقصة وصاحب القصة تفضحان الخط الخلفي الذي يتوارى فيه الكاتب .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

القصص التاريخيّة

يبلغ عدد هذه القصص سبعاً وعشرين قصة ، تناولت بعض المعارك وبعض الفتوحات الاسلامية منذ انتشار الاسلام حتى العصر الحديث ، وتناولت بعض المواقف والحوادث التاريخية التي جرت في تلك العصور ، وتناولت أيضاً بعض الآثار العربية كمعاني البطولة أو المثل العربية القديمة كالوفاء والكرم والمروءة والشجاعة وغير ذلك .

ويمكن تقسيم هذه القصص الى قسمين :-

١- القصص التاريخية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦ .
٢- القصص التاريخية في عهد الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤ .

أما مرحلة العهد التركي ، فقد خلت من هذا اللون من القصص .

١- القصص التاريخية في عهد الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦ :-

تناولت القصص في هذه المرحلة معارك المسلمين مع غيرهم في العصر الراشدي، فابن البادية في قصته " أسير اليرموك " (١) تحدث عن بطولات المسلمين في معركة اليرموك وانهزام الروم وتخليص الأسرى .

وتحدّث في قصّته " بدر الكبرى " (٢) عن غزوة بدر وبطولات المسلمين فيها ، ونصرهم على الكفار .

---

(١) العرفان - م ١٥ ، ج ٧ ، ص ٨٣٤ .
(٢) العرفان - م ١٨ ، ج ١ ، ٢ ، ص ٢٤٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما تناولت هذه القصص بعض الشخصيات الاسلامية ، فابن البادية في قصّته " الامام علي " (١) تحدّث عن حياة الامام علي بن أبي طالب الحربية والسياسية والخلقية .

كما تناولت هذه القصص بعض القادة المسلمين الذين كان لهم فضل كبير في فتح الأندلس ، فقد تحدّث ابن البادية عن " طارق بن زياد " (٢) وعن " أبي عبد الله الشيعي " (٣) وعن " عبد الرحمن الغافقي " (٤) .

كما تحدّث ابن البادية عن نكبة البرامكة زمن الخليفة هارون الرشيد وذلك في قصّته " جعفر أو نكبة البرامكة " (٥) .

ويمكن أن نقرأ قصصاً أخرى تناولت بعض الآثار العربية كمعاني الوفاء والمروءة والكرم ، فابن البادية في قصته " الوفاء في العرب " (٦) ، تحدّث عن مواقف العرب في الوفاء وحفظ العهد والذّمة .

وأهم كتّاب القصة التاريخية في هذه المرحلة : ابن البادية " أحمد حجازي " .

---

(١) العرفان - م ٢٠ ، ج ٢ ، ص ٢٢٥ .
(٢) العرفان - م ١٦ ، ج ٢ ، ص ٢٣١ .
(٣) العرفان - م ١٩ ، ج ١ ، ص ١١٥ .
(٤) العرفان - م ٢٣ ، ج ١ ، ص ١٧٧ .
(٥) العرفان - م ٢٥ ، ج ٤ ، ص ٤٤٦ .
(٦) العرفان - م ١٦ ، ج ٤ ، ص ٤٧٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- القصص التاريخية في عهد الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤ :-

تناولت القصص في هذه المرحلة حكاية غرام حدثت في قصر معاوية ،فوهبي اسماعيل حقي في قصته " غرام في قصر معاوية " (١) تحدث عن حب يزيد بن معاوية لاحدى الجواري وزواجه منها .

كما تناولت هذه القصص أيضاً بعض الشخصيات في التاريخ الاسلامي ، فطاهر النعساني في قصّته " عاتكة بنت عبد المطلب " (٢) تحدّث عن دورها في غزوة بدر.

وجعفر الخليلي في قصّته " الحاج عباس الأصفهاني "(٣) تحدث عن حياة هذا الرحالة الذى طاف الهند وأفغانستان وتركستان وروسية في سبيل نشر الاسلام .

وأهم كتّاب القصة التاريخية في هذه المرحلة : وهبي اسماعيل حقي ، وطاهر النعساني ،وجعفر الخليلي .

---

(١) العرفان -م ٣٥ ،ج ٩ ،ص ١٣٧٨.
(٢) العرفان -م ٤٤ ،ج ٣ ، ص ٢٨٨ .
(٣) العرفان -م ٤٤ ،ج ٨ ، ص ٨٠٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملامح الفنّية للقصص التاريخيّة

في القصص التاريخية لم يقل القصّاصون أفضل مما قاله المؤرخون ،بل كان المؤرخون أدق وأوثق وأشدّ اقناعاً،وحين يقول القاصّ ما يقوله المؤرخ لا يمنح الحدث بعده الجديد، ولا قيمته الجديدة، ولا معناه الجديد ،بل يضيّق من شأنه ويحدّ من الرؤية، ويأتي السّرد والوصف والوعظ والانفعال في صورة صراخ لا يقنع ولا يؤثر ولا يتّسع .

ان منطق التاريخ الفني، وروح التاريخ الفني يأبيان اعادة التاريخ وحرفيّة التاريخ،والنفخ في بطولات التاريخ نفخاً لا يقدم ولا يؤخر .

من هنا لا نجد الاّ سرداً وصفياً انفعالياً عالي النبرة، لا يتنامى ولا يشدّ اليه القلوب والأبصار .

وكأن الاتكاء على التاريخ، جاء نفخاً في قربة فارغة وهروباً الى الماضي ،واندحاراً عن مواجهة الحاضر ،ولم يكن تفجيراً للطاقة ، واستناداً الى جبل من التراث ليكون موقع انطلاق منه ،وكأن المراحل كلّها مرحلة واحدة لا تتطوّر ولا تتنوّع .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصـــل الثالـــث

فـن الكتابـة الأدبيـة فـي مجلـة العرفـان

- حركة هذه الفنون في المجلـــة .
- أهـم الكتّـــاب .
- مضامين هـذه الفنـون وقضاياهـا .
- ملامـح فنّيـــــة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الكتابة الأدبية

(المقالات والرسائل والخواطر)

لقد تمّ الجمع بين هذه الفنون الثلاثة ،المقالة والخاطرة والرسالة الادبية ، في هذا الفصل ،لأن الصلة بينها أحياناً تصل الى حدود التشابه ، فان الكاتب في أي من هذه الفنون ينطلق مع نفسه وراء فكرة خطرت بباله ، فيعرضها كما تصوّرها ، وينظم موادها ويرتبها .

فالخاطرة تعبّر عن فكرة واحدة ،أما المقالة فانها تعدّ مجالاً هاماً لتحليل الشخصيات والاوضاع الاجتماعية ،ويبث فيها الكاتب مشاعره وخواطره وما يدور في وجدانه .

وقيل إنَّ المقالة فنّ أدبي حديث العهد، لم يُعرف الّا عن طريق الصحافة ، لانه بطبيعته عمل مكتوب للنشر في حيّز معين ،ولانه بطبيعته وليد النشر المستمر المنتظم ، ونستطيع أن نعتبر المقالة عملاً صحفي النشأة ، وجد فيه الادباء قالباً جديداً ومجالاً جديداً للكتابة . (١)

ويرتبط تاريخ المقالة في الادب الحديث بتاريخ الصحافة ارتباطاً وثيقاً ، فالمقالة بنوعيها الذاتي والموضوعي ،لم تظهر في أدبنا ،أول ما ظهرت ،على أنها فن مستقل شأنها في فرنسا وانكلترا . بل نشأت في حضن الصحافة ،واستمدت منها نسمة الحياة منذ ظهورها ،وخدمت أغراضها المختلفة ،وحملت الى قرّائها آراء محرّريها وكتّابها . (٢)

---

(١) فاروق خورشيد ، بين الادب والصحافة ، دار الفكر العربي ،القاهرة ،ط ٢ ، ١٩٧٢ ، ص ١٢٦ .

(٢) محمد يوسف نجم ،فن المقالة ،دار الثقافة ،بيروت ،ط ٤ ، ١٩٦٦ ،ص ٦٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حركة هذه الفنون في المجلة

إنَّ توزيع المقالات والخواطر والرسائل الأدبيةً في المجلة يشير الى حركة هذه الفنونً والى مدى اهتمام المجلة بها .

وقد ضمّت العرفان مواضيع متنوعة بتنوّع مجالات الحياة ، فكانت غنية ومنوّعة وتشتمل على مباحث دينية وفكرية وثقافية وأدبية وعلمية واجتماعية ولغوية وأنواع المعارف والعلوم .

وكانت شموليتها الواسعة تُحيط بكل المواضيع اجمالاً وتحتوي على عدد كبير من الأبواب الثابتةً والمقالات والابحاث المركزة تحت عناوين مختلفة : تاريخ وجغرافيا وفلسفة وفكر ونقد وشعر وطب وعلوم وعلم نفس وعلم اجتماع وأخبار وآراء وأبواب ثابتة مثل " المراسلة والمناظرة " و " التقريظ والانتقاد " و " مختارات الصحف " و " معرض المشاهير " و " حديث القوارير " و " سير العلم " وغيرها الكثير من كل ما يخطر بالبال من موضوعات وعناوين . وكان هذا التنوع الفريد هادفاً ملتزماً بخط المجلة ومبادئها . ولعلّ ذلك يعود الى شخصية صاحبها وتنوع ثقافته وغناها وانفتاحه على المعارف الحديثة والعلومً والتزامه بالأصالة والتراث . (١)

---

(١) العرفان : م ٧٥ ، ج ٩ ، ١٠ ، ص ٤ ، ٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهـــم الكتّـــــاب

كتّاب " العرفان " هم من بين العلماء المجتهدين ، ومن الكتّاب العـــرب وأعلامهم في ذلك العصر ،وهم من رواد النهضة العربية الحديثـة .

فلقد شارك في " العرفان " كتّاب من كل قطر ومن كل بلد ، ينتمون بأغلبيتهـم الى البلدان التاليـة : لبنان وسوريا والعراق والاردن ومصر وباقي البلدان العربية والاسلاميـــة .

ولعلّ مشاركة هذه الاقلام مجتمعة في " العرفان " يعكس صورة عن واقعهـــا ويشير الى دلالتين مهمتين في علاقتها بمحيطها العربي وواقعـه :

١ . مدى رواجها وأهميتها ودخولها الى مختلف الجماعات الدينية والى أكثـــر البلدان العربية والاسلامية . ومشاركة الكتّاب تعكس اهتمام مختلف الطوائـف ومختلف الاوطان فيها واعتبارهم لها مجلتهم وسجلّاً لفكرهم وثقافتهـم .

٢ . هذه المشاركة الواسعة اتما تدل على وحدة ثقافية متينة في العالم العربي ، أدت الى التقاء هذه النخبة الواسعة على نهج المجلة وأهدافها ومبادئهـا . ويعود ذلـك علـى الارجح الى أجواء الثورة العربية الكبرى آنذاك والتفاف العرب واهتمامهم بالقضايا الكبيرة كالوحدة العربية ومحاربة المستعمر وطلـب الاستقلال ،مما جعل الحاجة ماسّة الى تهيئة فكرية ونهضة ثقافية وحماســة وطنيـة وقوميـة تعبّر عن نفسها في المجلات الثقافية وفي " العرفان " علـى وجه الخصـوص . (١)

---

(١) العرفان : م ٧٥ ،ج ٩ ، ١٠ ،ص ٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما أبرز أصحاب الاقلام المشاركة في " العرفان " فهم :

١ . من لبنان : الشيخ أحمد رضا ، والشيخ سليمان ظاهر ، ومحسن الأمين ، وعبد الحسين شرف الدين ، والشيخ محمد جواد مغنية ، والشيخ محمد علي حشيشو ، وعبد الرحمن سلام ، ومحمد قرة علي ، ومحمد علي الحوماني ، ومحمد جابر آل صفا ، وأمين الريحاني ، وموسى الزين شرارة ، وحسن الأمين ، وبولس سلامه ، وعيسى اسكندر المعلوف ، وأمين نخلة ، والشيخ عبد الله العلايلي ، وبشارة الخوري (الاخطل الصغير) ، وميشال سليمان ، ورشيد خوري ، ومارون عبود .

٢ . ومن الاردن : روكس العزيزي ، وعيسى الناعوري .

٣ . ومن العراق : محمد سعيد النجفي ، وأحمد الصافي النجفي ، ومحمد علي هبة الشهرستاني ، والشيخ محمد رضا الشبيبي ، وخضر عباس الصالحي ، وعبد الرزاق الحسيني ، وسلمان هادي الطعمة ، وأحمد الوائلي ، وجعفر الخليلي .

٤ . ومن سوريا : فارس الخوري ، وزهير الماردينى ، وسليمان الاحمد (بدوي الجبل) ومحمد كرد علي ، وعبد الرحمن الشهبندر .

٥ . ومن مصر : محمود تيمور ، وعباس محمود العقاد ، ومحمد عبد المنعم خفاجي(١)

وكذلك شاركت النساء بالكتابة في " العرفان " بشكل فعّال ، وأبرز النساء اللواتي شاركن : فدوى طوقان ، وزينب فواز ، ونازك الملائكة ، ولميعة عباس ، ووداد سكاكيني وسلوى الحوماني ، وليلى بعلبكي ، وسلمى أديب فرحات ، وماري حداد ، وزهرة الحر ، وحبيبة يكن وغيرهن . (٢)

---

(١) العرفان : م ٧٥ ، ج ٩ ، ١٠ ، ص ٥ .
(٢) العرفان : م ٧٥ ، ج ٩ ، ١٠ ، ص ٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما كتّاب "العرفان" حالياً فهم يتّصفون بميزتين أساسيتين :

١ . إدراك أهمية "العرفان" ودورها التاريخي ،فاتخذها الكتّاب مرجعاً في دراساتهم وأبحاثهم ،وهؤلاء الكتّاب هم من أنصار "العرفان" الأوفياء الذين آزروها وتأثروا بأجوائها فانبروا يردّون الجميل ويتحمّسون لاستمرارها واستقلالها .

٢ . والالتزام المهدئي بنشر التراث والفكر والثقافة العاملية والاسلامية . فمن الكتّاب من يلتزم باحياء التراث العاملي ،وينكب على البحث في تاريخ جبل عامل وتاريخ فكره ورجالاته وتراثه وشعره . ومنهم من يلتزم التزاماً مهدئياً باحياء التراث الاسلامي ونشر الثقافة الاسلامية .

أما من حيث انتماءاتهم ،فالانتماء الغالب على كتّاب "العرفان" الى جبل عامل ، ولكنهم في أغلبهم يسكنون في بيروت أو في صيدا لأنهم هاجروا الى المدينة واستقروا فيها بداعي العمل والمعاش . (١)

أما أصحاب الالتزام باحياء الثقافة الاسلامية والفكر الاسلامي والتراث الاسلامي فهم : محمد حسين فضل الله ،والشيخ محمد مهدي شمس الدين ،وهاني فحص، وحسن الزين ، ووجيه كوثراني ،وطلال عتريسي ،وهيام المولى ، ومنى فياض الكوثراني ، ومحمد حسين ذكروب ،والشيخ يوسف محمد عمرو ،وابراهيم بيضون ،ومريم نورالدين فضل الله ،والحاجة عفاف الحكيم . (٢)

وأما الذين غلب عليهم الالتزام "بالعرفان" واحياء التراث العاملي بوجه خاص فهم :

---

(١) العرفان : م ٧٥ ،ج ٩ ،١٠ ،ص ١٣ .

(٢) العرفان : م ٧٥ ،ج ٩ ،١٠ ،ص ١٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أ - جنوبيون (يقطنون في بيروت وغالبيتهم يهتم باحياء التراث العاملي) ومنهم : جعفر شرف الدين ، وعبد اللطيف شرارة ، ومحمد فضل سعد ، وحسن الزين ، وبشّار الزين ، ومحمد علي صادق ، وعلي يوسف نورالدين ، ومحمد نورالدين ، ومحمد كامل سليمان ، وعلي مقلد ، وحسن الأمين ، وأحمد اسماعيل ، وعلي أحمد حسين ، وأميرة حوماني وابراهيم بري ، وخليل أرزوني . (١)

ب - وجنوبيون (يعيشون في جبل عامل) ومنهم : محمد حسن الأمين ، وموسى الزين شرارة ، وابراهيم حاوي ، ويحيى الشامي ، وناهض قديح .

جـ - وصيداويون أو عامليون يعيشون في صيدا ومنهم : عبد المجيد الحر ، وطلال المجذوب ، ومحمد كاظم مكي ، وهشام البشاط ، ومحمد المجذوب .

د - وكتّاب من خارج لبنان منهم : زهير الماردني ، وعيسى فتوح ، ومنير صالح ، وحسن يزبك ، ومحمد عبد المنعم خفاجي ، وجعفر الخليلي ، وروكس العزيزي ، وسلمان هادي الطعمة ، وسيد مهدي السويج . (٢)

---

(١) العرفان : م ٧٥ ، ج ٩ ، ١٠ ، ص ١٣ .

(٢) العرفان : م ٧٥ ، ج ٩ ، ١٠ ، ص ١٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مضامين هذه الفنون وقضاياها

تناول كتّاب المقالة والخاطرة والرسالة الأدبية في مجلة " العرفان " موضوعات حياتية مختلفة ،وقد وردت مضامين هذه الفنون في ثلاث مراحل :

١. مرحلة العهد التركي ١٩٠٩ - ١٩١٨ م.

٢. مرحلة الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦ م.

٣. مرحلة الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١. مرحلة العهد التركي ١٩٠٩ - ١٩١٨م.

انطلق كتّاب المقالة والخاطرة والرسالة الأدبية في هذه المرحلة، مع أنفسهم في تناول موضوعات مختلفة، وقد كان للقضايا الاجتماعية النصيب الاكبر من اهتماماتهم، وكانت العلاقات الاجتماعية محوراً رئيسيا لكتاباتهم.

فكتب أحمد صلاح الدين الرفاعي، مقالة أدبية عن الأدب الاجتماعي، قرّر من خلالها واجبات الانسان وحقوقه نحو اخوانه ومشاركيه في الحياة الاجتماعية. وأكّد أنه يجب على الزوجين أن يتحابّا حبّاً خالصاً صادقاً مع التعاون على شؤون الحياة والصبر على متاعب أمور العائلة فضلاً عن الامانة والوفاء. (١)

وتحدّث عباس مروة، حول الآداب الفاضلة وأحوال النفس الانسانية وما يجب أن يتحلى به الانسان من مكارم الاخلاق. (٢)

يقول محمد رضا الشبيبي في مقالة له بعنوان " الجد أبو النجاح " (٣) :
" الاعمال التي أجلّها العالم وأكبرتها الامم ووضعتها موضع الاعتبار انما هي بنت الجدّ بنت الاجتهاد. ما أكب العامل على عمله عقلياً كان أو جسدياً الّا كان التوسع رائده. لو نظرنا الى رجال الاعمال وأعمال الرجال لوجدناهم يمثلون الصبر، يمثلون الثبات، ووجدنا ثمة أعمالهم أصدق شاهد. كذلك من عاقبة الانصباب على العمل تتميمه ان كان ناقصاً والزيادة فيه ان كان تامّاً. يجدر بالعاملين أن يدرسوا أحوال رجال العمل، يدرسوا تاريخ حياتهم ليكون لهم مثالاً يحتذون عليه، ونموذجاً يرجعون اليه.

مما يجب أن يعلمه العامل، أن رجالاً عاركوا الخطوب والتووا على الحوادث وكافحوا الخيبة التي كانت تستولي مراراً على مشروعاتهم العظيمة، فعادوا والظفر غايتهم

---

(١) العرفان : م ٢، ج ٢، ص ١٠٦.
(٢) العرفان : م ٢، ج ٧، ص ٣٤١.
(٣) العرفان : م ٢، ج ٤، ص ١٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والنجح عاقبتهم ، أولئك خلدوا لهم في صحف الآثار ذكراً جميلاً ، أولئك تركوا لصوت شهرتهم صدى ملأ الفضاء ولا يزال يخترق المسامع الواعية . رجل العمل اذا هم فعل ، واذا فعل استمر ، فاذا استمر استقر . رجل العمل لا يتهيب المطلوب وخطره لا يتهيب الغاية ، وبعدها لا يتهيب من الوحدة من الانفراد ، لا ينكس والناس على غير هواه ، ذلك من يعتمد على نفسه ويدن من يرتكز على ما بين جنبيه ، غير بطيء في سيره ولا معرج على غيره وقلت :

نفسك أجدى لك ما استنهضتها والحر من عن مبرك الذل نهض
ولا يكن حظك يا مستنداً الى سواري الضيم من حث وحض .

وكاتب هذه المقالة من كتاب المرحلة الاولى ، ومقالته تمتاز بصدق التعبير ، والابتعاد عن الغموض والتعقيد ، والمبتذل من الالفاظ والمعاني والتراكيب ، وأسلوبها يمتاز بالبساطة ، وأحياناً يلجأ الكاتب الى أسلوب النصح والارشاد واسداء النصائح وهذه سمة بارزة من سمات الكتابة الأدبية في هذه المرحلة .

وكان الكتاب في هذه المرحلة أحياناً يلجأون الى تضمين مقالاتهم آيات من القرآن الكريم أو الحديث النبوي الشريف ، أو الشعر العربي .

وأهم كتاب هذه المرحلة : محمد علي حامد حشيش ، وأحمد صلاح الدين الرفاعي ، ومحمد رضا الشبيبي ، وعباس مروة ، وعارف النكدي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢ . مرحلة الانتداب الفرنسي ١٩١٨-١٩٤٦م .

لقد عنى كتّاب المقالة والخاطرة والرسالة الأدبية في هذه المرحلة بتناول شؤون مختلف العلاقات الاجتماعية وشؤون الحياة المختلفة :

فتحدّث أحمد رضا عن الاخلاق ودعا الى حرية الانسان ولكن ليس الى درجة جلب الضرر له وللمجتمع ، ودعا الانسان الى عمل الخير وترك الشر والابتعاد عن الشبهات . (١)

وتناول محمد حسن الصوري قضية الصداقة وفوائدها للانسان ، فالانسان بحاجة للعلاقات الاجتماعية مع الجماعة . (٢)

وتحدث ميشيل سليم كميد عن الحب ، مصدراً للحياة وضرورة لاستمرارها ، وهو غاية النفوس ، ويهدف لخير الانسان وسعادته . (٣)

كما طرق كتّاب هذه المرحلة مواضيع أخرى في الحياة الاجتماعية ، فكتب فؤاد عينتابي عن أثر المدرسة في التهذيب الاجتماعي ، فالمدرسة ليس القصد منها حشو الطالب بمختلف أنواع العلوم والآداب ، وانما المدرسة موئل لغرس الفضائل الانسانية ، والاخلاق العالية في نفوس الافراد وتربيتها تربية استقلالية ، ومعلم المدرسة مسؤول عن تهذيب الافراد ، والتربية والتهذيب يهدفان الى نفع الانسانية وخيرها . (٤)

ووقف كتّاب هذه المرحلة عند بعض العادات الدارجة . فكتب اسماعيل جمعة عن الاخلاص وعزّه بأن يعمل الانسان العمل ولا يقصد به سوى وجه الله تعالى ، أو حب الفضائل لذاتها ، وكره الرذائل لذاتها وتجنبها لما فيها من الشر . (٥)

---

(١) العرفان : م ٩ ، ج ٣ ، ص ١٩٣ .
(٢) العرفان : م ٢٣ ، ج ٢ ، ص ٢٧٦ .
(٣) العرفان : م ٢٥ ، ج ٩ ، ص ٩٥٨ .
(٤) العرفان : م ٢٨ ، ج ٦ ، ص ٥٨٧ .
(٥) العرفان : م ٩ ، ج ٦ ، ص ٥٣٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأفردت " العرفان " قسماً كبيراً من صفحاتها للحديث عن المرأة وأثرها في المجتمع .

فكتب ابراهيم عرب عن تأثير المرأة في المجتمع ، وطالب بترقيتها وتهذيب أخلاقها لتتمكن من تنشئة الأجيال التي تخدم المجتمع ، والانسان لا ينهض الى الرقي والعمران الا بمعاضدة المرأة . (١)

وتحدث الياس راجي عن فوائد تهذيب الفتاة في المجتمع ، فهي مرآة الأمة ، ومهذبة أفرادها ، ومصلحة شؤونها ، كما أن البلاد تحتاج الى الفتاة العالمة لتنشر العلم بين الفتيات الجاهلات ، وتحتاج أيضا للفتاة العاملة النشيطة . (٢)

وتطرقت وداد سكاكيني لقضية تطور المرأة من عصر الجاهلية والاسلام الى عصرنا الحاضر ، حيث كانت مفكرة وحكيمة وشاعرة مجيدة وخطيبة ، وعندما جاء الاسلام أعطاها حقوقها . (٣)

وعرض أديب التقي لنماذج من تضحيات النساء المسلمات في التاريخ الاسلامي ، فتحدث عن تضحيات أم عمارة نسيبة بنت كعب ، وأسماء بنت أبي بكر ، وهند بنت عمرو ابن حزام ، وخولة بنت الأزور . (٤)

وتطرقت " العرفان " لمواضيع تربوية مختلفة ، فكتب رزق الله الحلبي عن أهمية المطالعة وطرق انعاشها ، فالمطالعة تعطي الانسان المنفعة واللذة والوقوف عند كل مجهول ، وتسلي النفس وتشعر الانسان بالراحة ، ويحذر الكاتب من اضاعة الوقت . (٥)

---

(١) العرفان : م ١١ ، ج ١ ، ص ٢٨ .
(٢) العرفان : م ١٢ ، ج ٥ ، ص ٥٤٥ .
(٣) العرفان : م ١٤ ، ج ٤ ، ص ٣٩٩ .
(٤) العرفان : م ٢٦ ، ج ١ ، ص ١٢ .
(٥) العرفان : م ١٤ ، ج ٣ ، ص ٣١٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتحدثت نظمية طاهر عن أهمية المدارس ،فالمدارس دور للعلوم والآداب ، ومعاهد للرقي والعمران ، وفيها يثقف الطلاب ،ويؤسس الأساس المتين للنهضة العلمية والاجتماعية . (١)

وهناك مقالات ذات مضامين اجتماعية أقل وروداً في المجلة في هذه المرحلة .

فكتب عبد الكريم عسيران عن السباحة وفوائدها وفنونها ودعا الى تعلم السباحة .(٢)

ودعا شريف عسيران الى ضرورة تنظيم النسل لانه من أهم المشاكل التي تواجه العالم في العصر الحاضر ، ومن أهم وسائل اصلاح النسل اكتشاف طرق الوقاية بالأدوية والعلاجات الناجعة وتحسين وسائل التغذية . (٣)

وتحدث فؤاد عينتابي عن ظاهرة عدم الاستقرار التي تولد الفوضى والاضطراب وتولد التناحر والنزاع والحروب . (٤)

وجاءت كل هذه القضايا في نسيج أدبي ،وفي تشكيل لغوي يشتمل على ما راج في هذه المرحلة من صور البلاغة والبيان والبديع والمزاوجة والفواصل الأدبية .

وفي كثير من الأحيان كان الكتّاب في هذه المرحلة ينصرفون في كتاباتهم الى عوالم أخرى كعالم الطبيعة يصفونها وينقلون صورها .

---

(١) العرفان : م ٢٥ ،ج ٤ ،ص ٣٩٢ .
(٢) العرفان : م ٩ ،ج ٨ ،ص ٧١٨ .
(٣) العرفان : م ١٣ ، ج ٨ ،ص ٨٦٣ .
(٤) العرفان : م ٢٥ ،ج ٣ ،ص ٢٧٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فهذا عبدالحسين القمي يصف الربيع ويصور جماله ،فالأزهار تبتسم ، والورود والرياحين تنفح عطرها ،والبلابل تغرّد ،والعصافير تزقزق ، فتبعث في النفس السرور والنشاط . (١)

تقول وداد سكاكيني في مقالة لها بعنوان (الاطفال والاسرة) (٢) : " الأطفال أمنية العائلة ،وسلوى البيت وبهجته ،وزينة الحياة الدنيا ، هم رجاء الامة وعدتها في مستقبلها ،لأن أطفال اليوم هم رجال الغد ونساؤه .

ان الامة التي تودّ أن تحقق أمانيها القومية وآمالها الوطنية يجب أن تغرس حبّها في قلوب أطفالها ،وأن تعلمهم تكريم الوطن ، والاعتزاز بقوميتهم ، فتعظم بهذا الحب نفوسهم وتسمو عقولهم فيدرجون وحب الوطن ملء قلوبهم ويشبون والشعور بالواجب نحو الامة مرمى مساعيهم . وجميل أيضا أن ينشيء الابوان ولدهما على ما يستحسنان من الآراء السديدة والأساليب النافعة ،ولقد قضت الطبيعة بأن يرعى الأب حياة أولاده لانه الاعقل والاقوى ولكن التطور الفكري وانتشار العلم والثقافة أنتجتا قوانين للتربية الصحيحة أوجبت على الأب أن تكون علاقته بابنه قائمة على الاحترام والصداقة والثقة .

فرعاية الاطفال والعناية بصحتهم وتربيتهم وتثقيفهم من الواجبات التي يحثّ عليها العقل والقانون المدني ويفرضها الشرع ونظام الاجتماع ،وليست العناية بالطفل قاصرة على غذائه وكسائه فحسب ،انما يجب أن يهييء الأبوان طفلهما للحياة السعيدة بغرس الفضيلة في نفسه وارضاعه مكارم الاخلاق وتعويده صالح الاعمال واعداده لخدمة العائلة الانسانية بقطع النظر عن اجناسها وقومياتها . ولا ريب أن سعادة الاسرة تكون باتحاد أفرادها وحسن أخلاقهم وتعاونهم على العمل ،فاذا ساد الحب والوفاق

---

(١) المرفان : م ٢٢ ،ج ١ ،ص ٦٩ .

(٢) المرفان : م ٢١ ،ج ٢ ، ص ١٨١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جو الأسرة فانها تسير في طريق العز والمجد وتكون ركناً في بناء نهضة الأمة الصحيحة ".

ولو نظرنا الى هذه المقالة للكاتبة وهي من كتّاب المرحلة الثانية ،لوجدناها تمتاز بالأناقة والحرص على رسم الصور وتلوينها ،وتمتاز برشاقة الاسلوب ووضوحه وجمال المعاني وأخيلتها وبساطة الالفاظ والتراكيب .

وأهم كتّاب هذه المرحلة : أحمد رضا ،ومحمد حسن الصوري ، وميشيل سليم كميد ، وفؤاد عينتابي ،واسماعيل جمعة ،وابراهيم عرب ،والياس راجي ،ووداد سكاكيني وأديب التقي ،ونظمية طاهر ، وعبدالكريم عسيران ،وشريف عسيران ،وعبدالحسين القمي ،ومحمد زكي عثمان ،ورزق الله حلبي ،وحسين مروة ،وهاشم الأمين ،وشفيق الأرناؤوط .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣ . مرحلة الاستقـــلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤م .

لقد كان الهمّ الرئيسي لكتّاب هذه المرحلة هو العلاقات الاجتماعية والقضايا الاجتماعية في المجتمع .

فكتب منيف الفقيه عن الأدب والمجتمع ،فالأدب رسالة سامية يحملها بعـــض الناس لتوجيه المجتمع لما فيه الخير والسعادة ،وهذا الأدب هو الذى يبرز مكنونـات النفس الانسانيـة . (١)

وتحدث بولس سلامة عن الجمال بشكل عام، حيث أنه في متناول الجميع، والغاية من الجمال هو الانسان، لأنه المرآة التي تنعكس عليها النفس . (٢)

وتحدثت وداد سكاكيني عن كيفية اعداد الشباب لخدمة المجتمع ،حيث حضّت على رعايتهم ليكون منهم قادة ،وقد دعتهم الى الابتعاد عن الغرور، لأنه من أشـــدّ أمراض الشبـاب . (٣)

وعرضت سلوى حوماني لموضوع تعاون المرأة والرجل ،حيث دعت المرأة الـــى العمل لمساعدة زوجها بما يناسب حياتها ،ودعتها الى الاهتمام بالثقافة المنزلية . (٤)

ومن المواضيع الاجتماعية الاخرى ما كتبه معوض عوض ابراهيم عن صلة الرحـــم وتكافل الأسرة ،حيث دعا لصلة الرحم لأنها وشيجة إلهية نافعة في الدنيا والآخرة .(٥)

---

(١) العرفان : م ٣٦ ،ج ٦ ،ص ٦٣١ .
(٢) العرفان : م ٣٧ ،ج ٦ ،ص ٦٢٥ .
(٣) العرفان : م ٣٨ ، ج ٢ ،ص ١٥٣ .
(٤) العرفان : م ٣٨ ،ج ٢ ،ص ١٩٩ .
(٥) العرفان : م ٤٨ ،ج ٩ ،ص ٨٦٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وما كتبه الشيخ موسى السبيتي عن الصداقة ،فالصداقة علاقة اجتماعية لا تقوم على المنافع ولا على الأهواء ، وانما تقوم على العواطف الموجودة في القلوب ، وهذا يؤدي الى غرس الحب والمودة والألفة بين الناس . (١)

ومن القضايا الاجتماعية الاخرى ما تطرق اليه رشاد دارغوث حول حقوق المرأة والرجل ،فهما متساويان في الحقوق والواجبات ،كما دعا الى عدم اهمال تربية الاولاد ،ودعا أيضا الى التربية الصحيحة الخلقية والاجتماعية والوطنية . (٢)

وعالج كتّاب هذه المرحلة قطاعات مختلفة من الحياة العاملية ،ونقدوا بعض العادات الاجتماعية السيئة ورفضوها .

فكتب محمد حسين الزين عن الرشوة وأضرارها في المجتمع ،فهي متولدة من غريزتي الطمع وحب المال في الغالب ،وقد تكون الغاية من الرشوة ابطال حق أو احقاق باطل ، وعندما تنتشر الرشوة في المجتمع فانها تهوي به الى الحضيض وتسبب له الفوضى، ويحذر الكاتب من هذه الآفة الاجتماعية السيئة . (٣)

وتحدث علي العسيلي عن الخمرة وأثرها في المجتمع الانساني ، فهي آفة تضر بالانسان ،لأنها تضعف العقل وتمحو الذاكرة ،وتقلل التفكير وتشوش الافكار، وهي ضدّ الوقار والحشمة والعز والشرف . (٤)

ومن القضايا الاجتماعية الاخرى ما كتبه خضر عباس الصالحي حول مشكلة الفقر، وبيّن رأي الاسلام من هذه القضية ،حيث أن الاسلام دين سماوي عالج الناحية الاقتصادية

---

(١) العرفان : م ٥٢ ،ج ٢ ،ص ١٤٦ .
(٢) العرفان : م ٧١ ،ج ٤ ،ص ٥٤ .
(٣) العرفان : م ٤٧ ،ج ٦ ،ص ٥٣٣ .
(٤) العرفان : م ٤٩ ،ج ٤ ،ص ٣٦٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وخاصة مشكلة الفقر ،بالزكاة والحضّ على الانفاق من خلال الآيات القرآنية ، وذلك لتحقيق السعادة البشرية . (١)

وتحدّث كتّاب هذه الفترة كثيراً عن المرأة وأثرها في المجتمع ، فكتبت زاهية قدورة عن المرأة في صدر الاسلام ،فالاسلام عندما جاء حرّم وأد البنات الذي كان شائعاً عند العرب في الجاهلية ،وجعل للأنثى منزلة رفيعة في المجتمع ، وأعطاها حرية اختيار الزوج ، وبغّض الطلاق . (٢)

وتحدثت حواء ادريس عن النهضة النسائية في الشرق العربي ،حيث بدأت هذه النهضة في مصر بعد صيحة قاسم أمين لتحرير المرأة ،وبعدها امتدت الى الشرق العربي . (٣)

وتحدثت أيضاً عن المرأة في عهد الرسول ، حيث عرضت للصورة النسائية في ذلك العهد ،وتحدثت أيضاً عن شجاعة أسماء بنت أبي بكر عندما أعانت ولدها على التضحية في نصرة الحق وبذل النفس في ميدان الشرف . (٤)

وتطرّق كتّاب هذه الفترة أيضا لمواضيع تربوية مختلفة . فتحدّث حليم متري عن علاقة التربية بالفن ، فالتربية وسيلة عملية لتحقيق مثل أعلى ، ولذلك تبحث في الوسائل والأسس التي تتبع في اعداد ونمو وارشاد الفرد ،ومن مهامها أن تجعل العلوم ومختلف المعارف الانسانية يلقح بعضها بعضاً ،فالمفكر أو الفنان أو العربي انسان يشعر ويفكر ،وليس هناك وجود لعمل تربوي أو فني دون مضمون فكري أو عاطفي يقوم على أساس ما ،فأهم ما يتطلبه وعي الفنان الحديث هو الحديث عن الايمان بالانسانية لتحقيق السعادة البشرية . (٥)

---

(١) العرفان : م ٦٦ ،ج ٣ ،ص ٣٣٤ .
(٢) العرفان : م ٣٩ ،ج ٤ ،ص ٤٣١ .
(٣) العرفان :: م ٤٤ ،ج ٧ ،ص ٦٩٩ .
(٤) العرفان : م٤٦ ،ج ٣ ،ص ٢٠٦ .
(٥) العرفان : م ٤٧ ،ج ١ ،ص ٢٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتحدثت علية قبيسي عن أهمية تربية الاولاد ،فالاولاد هم أسس الأمة ، وتربيتهم مسؤولية تقع على عاتق الآباء والأمهات ،فيجب تدريبهم على الصدق في القول والمعاملة ،ويجب تدريبهم على الأمانة والطهارة واحترام الغير ، كما يطلب الكاتب من المدرسين والمربين أن يكون لديهم القدرة على مزاولة مهنة التربية الشريفة لبناء انسان حقيقي في مجتمع صالح . (١)

وقد ألحت على كتاب هذه الفترة مواضيع ذات مضامين فلسفية وفكرية . فكتب علي مقلد عن الفلسفة بشكل عام ،وعرفها بأنها التفكير والبحث في طبيعة العقل وفي علاقاته بالله والكون . (٢)

وتحدث مصطفى جواد عن فلسفة الحرب ،فالحرب حالة طبيعية بين الممالك والدول ،ومن أجل ذلك عقدت المعاهدات والصداقات والأحلاف بين الدول ،وللحرب محاسن وساوئ ،فمن محاسنها أنها تظهر الزعامات المستترة وتزيل الاستعباد ، ومن مساوئها اصابة الشعوب بالمصائب والكوارث . (٣)

وعالج خضر عباس الصالحي قضية الحرية الفكرية عند الاديب ،فالاديب هو اللسان المعبّر عن أماني الشعب والاداة الفعالة لتطوير حياته وواقعه ، وحثّه على تلمّس طريقه السوي في مسيرته ، وهو يستمد مضامينه وموضوعاته من معاناة الجماهير ، ويرسم لها طريق الخلاص ،لذا يدعو الكاتب لتوفير الاجواء الملائمة لهذا الاديب وذلك لتنشيط الحركة الادبية والفكرية . (٤)

وتحدث عبد اللطيف شرارة عن قضية الوجودية في الفلسفة . (٥)

---

(١) العرفان : م ٤٧ ،ج ٣ ،ص ٢٧٥ .
(٢) العرفان : م ٤٢ ،ج ٢ ،ص ١٩٣ .
(٣) العرفان : م ٥٢ ،ج ٧ ،٨ ،ص ٦٨٥ .
(٤) العرفان : م ٥٤ ،ج ٤ ،ص ٣٢٧ .
(٥) العرفان : م ٥٦ ،ج ٩ ،١٠ ،ص ١٠٠٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد شغلت الرحلات كتّاب هذه المرحلة ،فوصفوا في رحلاتهم ما كانـــــوا يشاهدونه من مناظر الطبيعة والعادات والتقاليد ،وقد استطاعوا من خلال وصفهـــم لكثير من المواضع والمدن التي مروا بها أن ينقلوا لنا صوراً حيّة وصادقة لكثير مـــن المجتمعات التي مروا بهـــا .

وبرع في هذا الأدب بشكل خاص حسن الأمين ،حيث كتب مقالات كثيرة يصـــوّر فيها رحلاته لكثير من بلدان العالـــم .

فكتب عن رحلاته لكل من نيويورك (١) ،وباريس(٢) ،وهلفراد (٣) ،وكراتشي(٤).

وبرع في هذا الفن أيضاً أديب فرحات فكتب عن رحلاته الى لندن (٥) والمانيـا الغربية (٦) ،فتحدث عن مشاهداته في مدينة آخن ،وفرانكفورت ، وتحدث عن أحـــوال الالمان الاجتماعية والثقافية ووصفهم بالجدّ والنشاط ،وتحدث عن نهضتهم العلميـــة . وكتب أيضاً عن رحلته الى ميلانو وتحدث عن مناخهـــا . (٧)

وتحدث روكس العزيزي عن مشاهداته وانطباعاته في الاتحاد السوفياتـــــي فتكلم عن النظافة والهدوء والجمال والنظام والصدق في روسيا ،وبهرته كثرة الحدائق العامة فيها ،وكثرة السيارات والفنادق والمؤسسات العامـــة . (٨)

---

(١) العرفان : م ٤٢ ،ج ٤ ،ص ٤٢٩ .
(٢) العرفان : م ٤٢ ،ج ٩ ،ص ١١٠٢ .
(٣) العرفان : م ٤٣ ،ج ٣ ،ص ٣٠٤ .
(٤) العرفان : م ٥٢ ،ج ١ ،ص ٤٦ .
(٥) العرفان : م ٥٦ ،ج ١ ،٢ ،ص ٧٤ .
(٦) العرفان : م ٥٧ ،ج ٤ ،ص ٥٤٩ .
(٧) العرفان : م ٥٨ ،ج ٣ ،٤ ،ص ٣٩٠ .
(٨) العرفان : م ٥٩ ،ج ٦ ،ص ٧٣٨ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يقول حسن الأمين في مقالة له بعنوان (في دروب نيويورك)[١] : " أقبلنا والليل على نيويورك ، وسبحنا فوقها في دجى غاسق كثيف، ففاتنا أن نطل عليها في وضح النهار ومتوع الضحى فنراها جليّة بناطحات سحابها وشاهقات قبابها ، وكنّا ونحن ندنو منها ونسير نحوها نأسف على أن كان نصيبنا الوصول اليها في المتمة الداجية لا في الصباح المشرق ولا في الأصيل المونق ، ولكننا لم نكد نشارفها ونمضي اليها من عل ولم تكد أنوارها تتوهج أمامنا حتى قرأنا الآية الكريمة: (وعسى أن تكرهوا شيئا وهو خير لكم) فقد كان خيراً لنا حقّاً أن نصل الى نيويورك في الليل ، وكان خيراً لأبصارنا أن تمتلئ من هذا الوهج الأخّاذ وتجول في هذا المضطرم اللماع . لقد غابت عني نيويورك بصروحها الممردة ونصبت جبروتها الصاخب الضاج ، ولم أعد أرى منها الا فيضاً من اللالئ يمور من كل صوب وسهلاً من الألق يمتد من كل ناحية ، واذا أدهشت ناطحات السحاب الناس بشموخها واستهوتهم بتساميها ، فانها لم تدهشني بمثل ما أدهشتني في الليل واستهوتني في الظلام سواء وأنا أتشوف عليها من السماء أو أتطلع اليها من الارض ، انني لم أكن أبصر مادة ، ولم أكن أشاهد بنياناً ، ولم أكن أتخيل هذا الماثل لناظري هو جماد من حجر ومدر ، بل كنت أبصر كوى فتحت في السماء فتدفق منها النور ، وكنت أتخيل سلماً من الضوء يرتفع من الارض الى أجواز الفضاء " .

إنها مقالة من الأدب الوصفي للكاتب وهو من كتّاب المرحلة الثالثة يعتمد فيها على ما كان يشاهده أمام ناظريه في البيئة والمجتمعات ، وتتميز بالوضوح ، والصدق والجاذبية ، ولغتها سهلة مألوفة من الجميع ، فلا هي بالمبتذلة التي تبتعد عن ذوق الخاصة ، ولا هي من العمق بحيث ترتفع عن مستوى العامة في الادراك والفهم . وقد جمع الكاتب في مقالته بين الوصف والسرد ، وقد اتسم وصفه بالتصوير الواقعي للمناطق والشوارع والمباني التي شاهدها ، واتسم أيضاً بقوة الانفعال وسعة الملاحظة .

---

(١) العرفان : م ٤٢ ، ج ٤ ، ص ٤٢٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد شاع هذا اللون من الأدب في هذه المرحلة نظراً للرحلات الكثيرة التي كان يقوم بها الكتّاب لكثير من البلدان ، فيصفون لنا بأسلوب ممتع ومشوق ما كانوا يشاهدونه أثناء قيامهم بهذه الرحلات .

وأهم كتّاب هذه المرحلة : منيف الفقيه ، وبولس سلامة ، وسلوى حوماني ، ومعوض عوض ابراهيم ، وموسى السبيتي ، ورشاد دارغوث ، ومحمد حسين الزين ، وعلي العسيلي ، وخضر عباس الصالحي ، وزاهية قدورة ، وحواء ادريس ، وحليم متري ، وعلية قبيسي ، ومصطفى جواد ، وعلي مقلد ، وعبد اللطيف شرارة ، وحسن الأمين ، وعلي الزين ، وبشير زهدي ، ومحمد الكرمي وأديب فرحات ، وروكس العزيزي ، ومحمد جواد مغنية ، ومنصور رجب ، وهاشم عثمان ، ومحمد شرارة ، وياسين سويد .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في هذا الفصل تداخلت المقالات الأدبية مع الرسائل والخواطر، وهذه تسميات ثلاث ضمن اطار واحد بحيث تصل الى حدود التشابه فيما بينها .

وقد اتسمت المقالة الأدبية في المجلة بطول متميز ،بحيث كانت مقالات حسن الأمين وأحمد رضا وغيرهم طويلة نوعاً ما ،وأحياناً كانت تعالج قضية من قضايا الأدب أو الحياة بشيء من التحليل والعمق .

أما الخاطرة فقد كانت موجزة ، وهي ومضة تشع فتخبو ،وتعتمد على الايجاز كما أنها انفعالية تعبّر عن موقف فوري إزاء حدث ما مما يجول في نفس الكاتب .

وقد تميزت مرحلة العهد التركي من عمر المجلة بالقصر النسبي قياساً الى مرحلة الانتداب الفرنسي ومرحلة الاستقلال ،لذا كانت مقالات هذه المرحلة قليلة نوعاً ما .

وقد اعتمد كتّاب هذه المرحلة في أدبهم على الفطرة السليمة ،وعلى بعض الثقافة النجفية .(١) وقد تميزت الكتابة في هذه المرحلة بصدق التعبير،والابتعاد عن الغموض والتعقيد ،واللجوء أحياناً الى أسلوب النصح والارشاد .

أما كتّاب مرحلة الانتداب الفرنسي ،فقد تأثروا بالثقافة الحديثة والآداب الاوربية من فرنسية وانجليزية .(٢) لذا تميزت الكتابة في هذه المرحلة بالدقة والأناقة في رسم الصور وتلوينها ،ورشاقة الأسلوب ووضوحه ، وجمال المعاني وأخيلتها .

---

(١) علي الزين ، مع الأدب العاملي ،ص ٤٠ .

(٢) المصدر نفسه ، ص ٤٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما كتّاب مرحلة الاستقلال فقد اعتمدوا في أدبهم على الذوق السليم والاحساس المرهف ،وأما ثقافتهم الأدبية فهي الالمام بما يحدث في البيئة ويشيع في المجتمعات ،ويذاع في الصحف السيارة من آراء وأفكار ومذاهب أدبية وسياسية واجتماعية.(١) وقد تميزت الكتابة في هذه المرحلة بالوضوح والصدق والجاذبية وقوة الانفعال ودقة الملاحظة .

أما مضامين هذه الفنون النثرية فانها كثيرة ومتنوعة ومتشعبة ومتشابهة الى حدّ ما ،وبخاصة في مرحلتي الانتداب الفرنسي والاستقلال ،حيث تناولت جميع مناحي الحياة الاجتماعية والثقافية والفكرية والدينية والفلسفية وغيرها .

وقد تميزت مرحلة الاستقلال عن مرحلة الانتداب الفرنسي بوجود فن أدب الرحلات ،الذي برع فيه حسن الأمين وأديب فرحات ، حيث جمع الكتّاب بين الوصف والحكاية والسرد ،وقد اتصف وصفهم بالشمول والتصوير الواقعي الحي لكثير من المواضيع والمدن .

وقد عنيت " العرفان " بفن الكتابة الادبية كثيراً ، اذ نشرت عدداً كبيراً من المقالات الادبية الرفيعة وبخاصة في مرحلتي الانتداب الفرنسي والاستقلال . وقد استطاع كتّاب " العرفان " التعريف - الى حدّ لا بأس به - بهموم المواطن العاملي والعربي وآماله الكبيرة في الحرية وكرامة العيش ،وبرز من خلال هذه المقالات شخصيات كاتبيها .

وحرصت المجلة على بث الثقافة العامة بين الناس من خلال هذه المقالات المتنوعة ، لتربية أذواق القرّاء ونشر الوعي بين أبناء الأمة .

ونستطيع القول أن هذه المقالات دارت حول الاغراض الاصلاحية والنقد الاجتماعي بوجه عام .

---

(١) علي الزين ،مع الادب العاملي ،ص ٤٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

الرؤى النقدية أو النقدات الأدبية في مجلة العرفان

- النقدات وأشهر كتّابها
- محاور النقدات
- مراحل النقدات

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- مرحلة العهد التركي ١٩٠٩ - ١٩١٨م :-

تناول كتّاب هذه الفترة بعض القضايا الأدبية المختلفة ،فعرّف سليمان الظاهر النقد لغة واصطلاحاً وسبب شيوعه عند العرب منذ الجاهلية وخاصة بعض المعلقات مما يجعل النقد صفة ملازمة لهم ، وهل أدل على اهتمامهم بنقدات الشعر من وقوع اختيارهم على المعلقات السبع التي علقوها بأستار الكعبة (١) .

كما تحدّث عن آداب اللغة العربية بشكل عام ،فعرّف الأدب لغة بأنه حسن التناول ومعرفة الأخبار ، واصطلاحاً هو التفنّن في العلوم كما هو عند ابن قتيبة والأخذ من كل علم بطرف ،وتحدّث عن انعدام الكتابة في العصر الجاهلي مما أدى إلى اختلاف النقل وتفاوت الرواية ،ويقول إن الشعر العربي قد فقد سلسلة من حلقاته (٢).

وتناول محمد باقر الشبيبي قضية السرقات الشعرية ، وقال بأن هذه السرقات لا تنكشف الاّ للبصير بصناعة الشعر والعارف بموازينه ؛ وهناك أمور أخرى أثبتها علماء البلاغة في مواطنها في بعض كتب البديع كالتمييز بين السرقة والغصب والاعادة والاختلاس وغيرها (٣) .

مما تقدّم نلاحظ أن هذه الرؤية النقدية النظرية السالفة الذكر قد بدأت تقليداً لرؤى النقد العربي الموروثة في نقد الشعر ،وتعريف الأدب ، وفي قضية السرقات الشعرية .

---

(١) العرفان : م٣ ،ج ١٥ ،١٦ ،ص ٦٠٢ .
(٢) العرفان :م٥ ،ج ١ ،ص ١٣ .
(٣) العرفان :م٥ ،ج ٩ ،١٠ ،ص ٣٥٦ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتناول كتّاب هذه الفترة بعض قضايا الشعر العربي القديم ، وحرصوا على التعريف بمشاهير شعراء العرب القدماء ، والكشف عن بعض الجوانب الفكرية والفنية في حياتهم ، كما حرصوا على التعريف بشعراء جبل عامل ، والتوقف عند أبرز انتاجهم وظروف حياتهم .

فتحدّث محسن الأمين عن علي محمود الحسيني ، وقدم نبذة عن مؤلفاته وأشعاره التي اعتبرها غاية في الجودة (١) .

وتحدّث أحمد رضا عن بني حمدان وأدبهم وشعرهم وأصلهم ، فقد رأى أن الأدب قد أينع في دولتهم لأنهم من صميم العرب ، ولعلو مقام الأدب في نفس سيف الدولة الحمداني ، حيث أصبح للشعراء في نواديهم مجالس حافلة بالأدب والشعر ، وتناول أحمد رضا أيضاً شخصية أبي فراس الحمداني الشعرية والأدبية (٢) .

وأهمّ كتّاب هذه المرحلة : سليمان الظاهر ، ومحمد باقر الشبيبي ، ومحسن الأمين ، وأحمد رضا .

---

(١) العرفان : م٢ ، ج ١٠ ، ص ٥٢٨ .
(٢) العرفان : م٤ ، ج ٤ ، ص ١٤٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- مرحلة الانتداب الفرنسي ١٩١٨ - ١٩٤٦م :-

تناول كتّاب هذه الفترة نظرات نقدية مختلفة ،فتناول هاشم الأمين قضية التجديد في الشعر(١) ،وأشار الى اجماع الآراء على وجوب التجديد وحاجة الشعر العربي اليه ،وقال إنّ الابداع في الشعر العربي يكاد يكون مفقوداً ،والشعراء العرب مقلدون على ما في أشعار الكثير منهم من مظاهر مغربة وألوان براقة .

ودعا إلى التفريق بين الاجادة والتجديد ،فالاجادة في الشعر لا يمنعها التقليد، ومصدرها الشاعرية، وهي لا تتوقف على التجديد، لأن عوامل الشاعرية في مطلق كونها لا في تنميتها وصقلها واتساعها . والقدرة على التجديد تتصل بجميع شؤون الحياة السياسية والاجتماعية والثقافية ،والعامل فيها هو شخصية الشاعر ،لذلك يقول إنّ التجديد مظهر من مظاهر الحياة الاجتماعية ،ولا يكون هذا التجديد ما لم تكن التربية الاجتماعية في أساليبها وخططها باعثة على تكوين الشخصية العامة القوية المستقلة ،يقول :" نحن ندعو إلى التجديد، ونتمنّى أن تتحف العربية بالشخصية الشاعرة المبدعة لتكون الحلقة المفقودة بين الماضي والحاضر ،أما أن تمسخ لغتنا وتشوه أساليبنا بمواعث ربما كان مردها إلى الظروف والأوضاع الاجتماعية وربّما كان الى نزعات مسمومة من الشعوبية وغيرها ، كل ذلك باسم التجديد، فأمر نأباه ونفضل أن نكون في ابقائنا على لغتنا وأساليبنا مقلدين مرة واحدة، على أن نخدع أنفسنا بتجديد مزيف فنكون مقلدين مرتين "(٢)

وهكذا نرى أن الكاتب يدعو الى التجديد ، ولكن بالقدر الذى لا يسيء الى اللغة العربية وأساليبها ،ولا يخرج على قواعدها النحوية والانشائية .

ونشر كتّاب هذه الفترة تعريبات ببعض أدباء العرب والأجانب،ونشروا دراسات أخرى تتعلق بظواهر فنية أو موضوعية في الأدب العربي أو الأدب الأجنبي ،ومن هذه الدراسات ما يتعلق بفنون أدبية جديدة على الأدب العربي، كالقصة القصيرة والمسرحية ومنها ما يتعلق بفنون تقليدية كالشعر .

---

(١) العرفان : م٢٨ ،ج ٣ ،ص ٢٥٠ .
(٢) العرفان :م ٢٨ ،ج ٣ ،ص ٢٥٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

فتطرق عبد الرزاق الحسني الى الأدب الأندلسي وأعلامه وخصائصه ، وكيف ازدهر الأدب في الأندلس ،وتقاطر اليها الشعراء والأدباء وخاصة في عهد الخليفة عبد الرحمن الناصر الذى علا شأن الأدب في عهده ،وبيّن من نبغ في العصر الأندلسي من الحكماء أمثال ابن رشد وابن مسكويه وغيرهم ،أما الأدب فقد نضج نضوجاً عظيماً ،وقد امتاز الأدب الأندلسي عن الأدب في المشرق بالرقة والسلاسة والعذوبة، كما أن الشعر الأندلسي ألطف وقعاً على الأسماع من غيره ،بفعل البيئة الأندلسية ، وأشار الى رواج التأليف ،وكثرة الدواوين ،وتوافر مجالس الأنس والطرب (١) .

وتحدث عبد اللطيف شرارة عن المديح في الشعر العربي ،وقال إنّ طبيعة المديح في الشعر العربي لم يكن إلاّ غرضاً طارئاً في الأصل ،بمعنى أنه لا يمت الى العروبة بصلة جوهرية ،فالعربي يأنف أن يكون مادحاً ،ولا يأتلف مع العربي إلاّ حين يلابس موقفاً وجدانياً خاصاً أو ظرفاً سياسياً هاماً ،والمدائح في الغالب تهدف لنشر المزايا الانسانية الحميدة كما اتضح ذلك في مدح زهير بن أبي سلمى لهرم بن سنان، وفي النهاية وضّح أن المدائح لم تكن عربية الأصل والمنبت (٢) .

وكتبت بتول النوري عن اعتذاريات النابغة الذبياني ،التي حاول فيها أن يبعد عن نفسه ما أُلصق به من تُهم ،وقد اتّبع في اعتذارياته طريقة واحدة لا يحيد عنها وهي أنه يذكر أولاً أسفه على ما حلّ بينه وبين ممدوحه من قطيعة وهجر وهجو حساده ، ثم استعطاف قلب الأمير المغضب ، وقد يلجأ أحياناً إلى الدعاء على نفسه ليجلو شكاً من ذهن ممدوحه (٣) .

---

(١) العرفان : م١٤ ،ج٤ ،ص٤٢٨ .
(٢) العرفان : م٣١ ،ج٧ ،٨ ، ص٣٨٨ .
(٣) العرفان : م٣٢ ،ج٩ ، ١٠ ،ص٨٦٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ونشرت العرفان تراجم مختلفة في هذه الفترة لكتاب وأدباء عرب ، وعرّفت بانتاجهم الفكري ، وتوقفت عند أبرز انتاجهم وظروف حياتهم .

فقد عرّف أمين الحسن بأبي نواس ، وعلّل سبب سقوط أخلاقه وفاة أبيه وهو صغير السن ، وعدم تربية أمه له التربية الحسنة ، واعتبره من أشعر الشعراء المحدثين بعد بشار بن برد ، وأكثرهم تفنناً ، ورأى أنه امتاز عن شعراء عصره بقصائده الخمريات ومقطعاته المجونيات (١) .

كما عرّف أيضاً بالمتنبي ، وعرض لأشعاره في سيف الدولة الحمداني وسفره لمصر ، ومقتله على يد فاتك الأسدي (٢) .

وعرّف أيضاً بالمعري ، واعتبره شاعراً مطبوعاً على الشعر ، لا يؤمن إلاّ بالعقل ، وكان سيء الظن بالناس ، شديد الحذر منهم (٣) .

وعرّف حميد الدجيلي بالبحتري ، حيث تعرض لحياته وأخلاقه وأشعاره ، وقد امتاز وصفه بالدقة ، وحسن الذوق ، وقوّة الملاحظة ، أما غزله فيقول إنه امتاز بحسن التخيل والرقة والسلاسة ، وقد أجاد البحتري بنوع آخر من الفنون الشعرية وهو العتاب(٤)

ثم عرّف أيضاً بإبن هانيء الأندلسي ، فتعرض لنشأته وأخلاقه وحياته العقلية وشعره ، وبيّن ما امتاز به شعره من الجزالة ، ودقة الملاحظة ، ومعالجته لكثير من الأوضاع الاجتماعية والخوالج النفسية ، وذكر أن شعره احتوى على الكثير من الحكم

---

(١) العرفان : م ١٠ ، ج ٦ ، ص ٥٣٧ .
(٢) العرفان : م ١٠ ، ج ٧ ، ص ٦٦٥ .
(٣) العرفان : م ١٠ ، ج ٩ ، ص ٨٤١ .
(٤) العرفان : م ٢٥ ، ج ٥ ، ص ٤٧٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والأمثال ،وقد برع في الوصف ،فوصف الكثير من المعارك والحروب والخيل والأساطيل وبعض آنية الشرب ومجالس الأنس (١) .

وتناول كتّاب هذه الفترة قضايا أدبية عاملية ،أوظواهر فنّية عاملية ،فكتب شكيب أرسلان عن الشعر العاملي ، ووصفه بالجزالة والفصاحة والعذوبة فقال :" لم أجد أصدق من قريض أبناء عاملة صورة للشعر العربي الصميم ،ولا أخلص منه عرقاً في نسب اللغة التي امتازت بها سعد وثقيف وسفلى هوازن وعليا تميم ،ولقد أراني أشرب ولا أرتوي ،حتى إذا وقعت في يدي بعض قصائد من نظم العامليين شبعت كبدي ريّاً وامتلأ دماغي بياناً عبقرياً ، نعم هو الشعر الذي ينبغي أن يبقى في العرب مرفوعاً شعاره ،مضيئاً مناره ،زاهراً نواره ، مهتزة أوتاره حتى لا تتنكر اللغة على أهلها ولا يختلط هجينها بفنيقها ونكسها بفحلها "(٢) . وعرض محمد جابر العاملي للحياة الأدبية في جبل عامل (٣) .

وعرّف كتّاب هذه الفترة بكتاب وأدباء وشعراء من جبل عامل ،فعرض سليمان الظاهر للشيخ ابراهيم الحاريصي ،حيث توقّف عند بعض أشعاره ،وذكر ما اتصف شعره من الأسلوب الوصفي والتاريخي ،وهو من الطبقة النابهة في شعراء عصره ، تدل قصائده على اطلاع واسع وعلم بالوقائع التاريخية القديمة ومعرفته برجال التاريخ (٤) .

وعرض أيضاً للشيخ ابراهيم يحيى المخزومي العاملي ، حيث وصف شعره بالنمط العالي ،وقاله انه متفوق بروحه الشعرية وأسلوبه على روح العصر ،وقد برع في فن التخميس (٥) .

---

(١) العرفان : م٢٥ ،ج ٩ ،ص ٩٠١ .
(٢) العرفان : م١٤ ،ج ١ ، ص ٤٥ .
(٣) العرفان : م٢٨ ،ج ٦ ،ص ٥٥٣ .
(٤) العرفان : م ٩ ،ج ٢ ،ص ١٤١ .
(٥) العرفان : م١١ ،ج ٥ ،ص ٤٦٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرض حسن صادق للشيخ عبد الحسين صادق ، حيث أشار الى مراسلاته الشعرية الكثيرة (١) .

وعرض محمد رضا الشبيبي للشاعر عبد المحسن الصوري ، حيث وضّح في شعره ما قد غلب عليه الفقر ، وامتاز بالايجاز، وأشار الى أنه أجاد في أكثر أبواب الشعر كالغزل والمدح والرثاء ، وتميّز بجمال العبارة ومتانة الديباجة مع ميل ظاهر إلى الابتكار والابداع (٢) .

ومن النقدات الأدبية في هذه الفترة ما يتعلّق بالأدب العربي في العراق وذلك نتيجة لخصوصية العلاقة بين جبل عامل والنجف في العراق ، حيث كانت مورد العاملين من لبنان يرحلون اليها لطلب العلم.فكتب ضياء الدين سعيد عن الأدب وتطوره في العراق ،فأرجع تاريخ هذا الأدب الى الدولة العباسية ، حيث أخذ دوره الكمالي في ذلك العهد ، وحينما افتتح الأتراك القطر العراقي قُضي على الأدب ، وظل محصوراً في فئة المشايخ ،وتميّزت لغته بالركاكة وكانت خليطاً من العامية والفصحى ،ثم جاءت الحرب العالمية الأولى ،فظهرت الوطنية في الشعر ،وظهر الزهاوي والرصافي وغيرهم مما خلق لهذا الأدب شخصية مستقلة ،وبعد ذلك دخلت الطباعة والصحافة التي ساعدت على انتشار الأدب (٣) .

ومن النقدات الأدبية في هذه الفترة ما يتعلّق بالأدب العربي الحديث. فكتب فؤاد عينتابي عن أثر جبران في النقد العربي ، واعتبره علماً في بناء الأدب العربي الحديث ،فله نظر بعيد في الطبيعة والحياة ،وله آراء فلسفية ، وهو زعيم النثر الشعري ،وهو الذي قام على تحرير الأدب من القيود (٤) .

---

(١) العرفان : م ٣١ ،ج ٩ ، ١٠ ،ص ٤٨٥ .
(٢) العرفان : م ٣٢ ،ج ١ ، ص ١٥ .
(٣) العرفان : م ٢٧ ،ج ٦ ، ص ٤٧٣ .
(٤) العرفان : م ١٧ ،ج ٨ ، ص ٣٣٧ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن النقدات الأدبية في هذه الفترة ما يتعلّق بالآداب العالمية الغربية والشرقية . فكتب ابن الفقيه العاملي عن صلة الأدب الأجنبي بالأدب العربي وصلة الأدب العربي بالأدب الأجنبي ، حيث اقتبس الأدبان أحدهما عن الآخر الكثير من جوانب الفكر والثقافة وغير ذلك (١) .

وتطرّق حسن محمد حبشي للأدب الروسي ، واعتبره من أروع الآداب العالمية وأشار إلى ما امتاز به من مسحة طبيعية وتصوير لعواطف انسانية مشتركة ومشاعر عامة وعلاقات اجتماعية بين الرجل والمرأة من حيث كونهما أُساً من أُسس المجتمع (٢) .

أما الترجمات الأدبية الأجنبية في هذه الفترة فشملت مشاهير كتّاب الغرب والشرق وأدباءهما وشعراءهما .

فعرّف حسني فريز (بشكسبير) ، وعرض لمولده وحياته وأدبه (٣) . وعرّف كامل مروّة (بلورد بيرون) ، وعرض لمولده ونشأته ، ولمقطوعات من شعره ، واعتبر شعره من الطبقة الأولى (٤) .

كما عرّف أيضاً (بالسير ولتر سكوت) من شخصيات الأدب الانجليزي في القرن التاسع عشر ، وعرض لمولده ولبعض رواياته (٥) .

وعرّف حسن الجواهري (بفيكتور هوجو) ، فعرض لحياته ومؤلفاته ، وأشار إلى ما تميّزت به آثاره من فكر ناضج ، وعلم غزير ، وأسلوب رائع ، وخيال واسع ، وأدب جمّ (٦) .

---

(١) العرفان : م ٢٥ ، ج ٥ ، ص ٤٨٨ .
(٢) العرفان : م ٢٦ ، ج ٦ ، ص ٤١٩ .
(٣) العرفان : م ١٤ ، ج ٢ ، ص ١٩١ .
(٤) العرفان : م ٢١ ، ج ٣ ، ص ٣١٧ .
(٥) العرفان : م ٢٢ ، ج ٣ ، ص ٣١٤ .
(٦) العرفان : م ٢٢ ، ج ٤ ، ص ٤٨٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرّف محمد سامي الدهان (بألفرد دي موسه)، وعرض لحياته ومؤلفاته الشعرية، وغرابة أشعاره ومؤلفاته الأولى التي لم تسرع في انتشار اسمه في عالم الأدب (١).

وعرض فؤاد عينتابي (لغوته)، وعرّف بحياته ونشأته وأفكاره (٢). كما عرّف (بالفرد وسي)، وعرض لقصة تأليفه (للشاهنامة) (٣). وعرّف (بهنري بربوس)، وعرض لمولده وقصائده وبعض قصصه (٤).

وعرّف حسن محمد حبشي (بنيكولاي جوجول) (٥) (ومكسيم جوركي) (٦) (وايفان ترجينيف) (٧). حيث عرض لحياتهم وأدبهم وبعض قصصهم.

ومن الرؤى النقدية في هذه الفترة ما يتعلق بفن القصة، فكتب ميشيل سليم كميد عن فن القصص بشكل عام، فذكر أنّ في القصص مادة وافرة للتهذيب، وفيها تنوير للأذهان والعقول، وفيها عبرة وذكرى، فضلاً عما فيها من مادة للتسلية، وترويض للفكر، ومن دعائم القصة أن تكون ذات لون من الجاذبية والمرونة وحوادثها تكون متسلسلة، لا متعثرة مضطربة متقطعة، وبيّن أن القصة خير وسيلة لبثّ الدعاية للأخلاق والفضائل (٨).

---

(١) العرفان : م٢٣، ج١، ص٩١.
(٢) العرفان : م٢٣، ج٢، ص٢٣٤.
(٣) العرفان : م٢٥، ج٧، ص٧٠٤.
(٤) العرفان : م٢٦، ج٦، ص٤٢٢.
(٥) العرفان : م٢٦، ج٧، ص٥٢٤.
(٦) العرفان : م٢٦، ج٩، ص٦٧٥.
(٧) العرفان : م٢٧، ج١، ص١٧.
(٨) العرفان : م٢٦، ج٣، ٤، ص١٨٣.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتطرق عبد اللطيف شرارة لأدب القصص فعرض لأصل القصة وفوائدها وموضوعاتها وأنواعها ،فرأى أن منشأ القصة يعود الى أمرين : حب الغرائب وأحاديث الناس ، أما فائدتها فهي التثقيف والتسلية ،وموضوعاتها قضايا مختلفة سهلة أو معقدة ،أما أنواعها فهي الرواية والقصة الحقيقية والأقصوصة (١) .

وكتب غانم عبد الله الدباغ عن القصة في الأدب العربي ،فتحدّث عن القصة في العصر الجاهلي والاسلامي والعباسي والفاطمي والعصر الحديث (٢) .

ومن أهم الكتّاب في هذه الفترة : هاشم الأمين ،وعبد الرزاق الحسني ، وعبد اللطيف شرارة ،وبتول النوري ،وأمين الحسن ،وحميد الدجيلي ،وشكيب أرسلان، وسليمان الظاهر ،ومحمد رضا الشبيبي ،وضياء الدين سعيد ،وفؤاد عينتابي ، وابن الفقيه العاملي ،وكامل مروّة ،وحسن الجواهري ،ومحمد سامي الدهان ،وحسن حبشي ،وميشيل كعيد،وغانم عبد الله الدباغ .

---

(١) العرفان : م٢٧ ،ج ٩ ،ص ٧٩٩ .
(٢) العرفان : م ٣١ ،ج ٣ ، ٤ ،ص ١٦٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- مرحلة الاستقلال ١٩٤٦ - ١٩٨٤م :-

تناول كتّاب هذه الفترة نقدات أدبية مختلفة ، فتحدث عيسى الناعوري عن نشأة الأدب المهجري واتجاهاته ، وقسمهم الى فئتين : المهجر الشمالي والمهجر الجنوبي ، ولكل منهما خصائص ومميزات ، ويقول ان فئة المهجر الشمالي كانت أبعد أثراً من فئة المهجر الجنوبي ، فأدباء المهجر الشمالي كانوا متحررين في أدبهم ، بينما أدباء المهجر الجنوبي ساروا على سنن المحافظين في الشرق، بوجوب المحافظة على الديباجة العربية السليمة ، وتقليد البلغاء في الجزالة اللفظية وقواعد اللغة والعروض والبلاغة ، كما أن أدباء المهجر الشمالي كتبوا في أكثر الفنون الأدبية من قصة ورواية ونشر وغيرها ، أما أدباء المهجر الجنوبي فقد اقتصر ما ذاع من أدبهم على الشعر فقط (١) .

وعالج عمر فروخ قضية الاستشراق وعلاقتها بالأدب العربي ، فالاستشراق في رأيه بدأ سياسياً في الغالب وكان يرتدي طابعين : طابعاً سياسياً استعمارياً وطابعاً علمياً أدبياً ، وانه لمن العسير على الناقد البصير أن يميّز بين الحزبين (٢) . وتحدّث محمود نعمة عن الحياة الأدبية والاجتماعية في جبل الدروز، وقسم الشعر عندهم الى قسمين : الزجل والشعر الفصيح ، وهذا الشعر بشكل عام شعر بدائي خفيف ومهلهل ، وفيه خروج عن القواعد والعروض العربية (٣) .

وعرض جرجس كنعان لبعض القضايا التي مرت في الأدب الجاهلي ، كقصة غضب النعمان من النابغة عندما وصف المتجردة ، ويقول انّ الأدب الجاهلي بحاجة الى درس وتنقيب ، ويمتاز بصعوبة التمحيص والنقد (٤) .

---

(١) العرفان : م٣٣ ، ج٦ ، ٦١٢ .
(٢) العرفان : م٣٨ ، ج١ ، ص ١٧ .
(٣) العرفان : م٣٨ ، ج٦ ، ص٦٢٦ .
(٤) العرفان : م٣٩ ، ج٣ ، ص ٣١٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتطرق محسن جمال الدين الى قضية الأدب المكشوف في الشعر العربي ، وتحدث عن تعريفه وتاريخه وصوره ، وعرفه بأنه الأدب الصريح المعبّر عن الفكرة والعاطفة في نفس الفنان بأداة واضحة ، مجردة من الأصباغ وخالية من الظلالات ، بريشة فنان بارع ، وقد نشأ هذا الأدب المكشوف في أحضان البادية وتقلّب في سهولها وبين أوديتها منذ أن تغنى امرؤ القيس بابنة عمه عنيزة والنابغة الذبياني بزوجة سيده (١) .

وتحدث زكي المحاسني عن قواعد الشعر الحديث ، وقال إنّ الشعر الجيد يجب أن يكون موزوناً على بحور الخليل من حيث الوزن والروي والموسيقى (٢) .

ودعا هاني فحص للأدب الاسلامي الحقيقي ، لأنه يمثل ثقافة وسياسة وسلوكاً في وجه الثقافات الأخرى ، ودعا الى اعادة قراءة القرآن الكريم أدبياً وبيانياً وتاريخياً لتعيد اكتشاف شروط الاستقلال والتمايز التعبيري (٣) .

وتحدّث رشاد دارغوث عن علاقة الاسلام باللغة العربية ، وأثر القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف في ذلك ، فالقرآن الكريم يشتمل على سعة الألفاظ ، وعلى التعابير والأساليب الفنية التي تحمل الينا القناعة بأن اللغة العربية قد بلغت مستوى رفيعاً من التكامل العضوي والفكري والجمالي (٤) .

مما تقدّم نلاحظ أن الكتابة النقدية في هذه المرحلة قد ناقشت العلاقة بين الأدب واللغة العربية وبين الاسلام والأدب ، وتعرّضت لقضية الاستشراق .

---

(١) العرفان : م٤٠ ، ج٧ ، ص٧٨٣ .
(٢) العرفان : م٥٦ ، ج٣ ، ص٢٢٢ .
(٣) العرفان : م٧٢ ، ج٢ ، ص٦٨ .
(٤) العرفان : م٧٢ ، ج٤ ، ٥ ، ص٤٥ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما قضايا الرؤى النقدية التطبيقية في هذه المرحلة ،فاتخذت عدة أشكال مختلفة ، منها ما يتعلّق بالأدب العربي القديم ،ومنها ما يتعلّق بالأدب العاملي ، ومنها ما يتعلق بالأدب العربي الحديث ،ومنها ما يتعلق بالآداب الأجنبية ،ومنها ما يتعلّق بفن القصة والمسرح .

فتناول روكس العزيزي عناصر الهدم والتدمير الاجتماعي في أدب أبي العلاء المعري ،فالرجل يحمل معول الهدم والتدمير ،وهو يعتقد أن الوجود جناية ،وينقسم على المرأة ،ويعتقد أنه لا خير فيها ،ويعتبر الأولاد نكبة للآباء ،ووجودهم جناية يحاسب عليها الآباء ،ويمكن القول ان نظرة المعري للحياة والناس تحوطها السوداء والتشاؤم والمرارة النفسية واليأس (١) .

بينما تحدث حسين مروّة عن الانسان في أدب أبي العلاء (٢) ،فالانسان في أدبه ثروة هذا الوجود ،والانسان الصالح في نظره هو الانسان الذي لا تغلبه أنانيّته على أن يحجب عن غيره حقه ،والمثل الأعلى للمجتمع الصالح هو الذي يخدم بعضه بعضاً . ويمدّه من كبار أدباء العربية الأقدمين ،وأول أديب عربي اقتحم ساحة الفكر ، مسلحاً بالعلم والمعرفة ،مستلئاً من عقله ووعيه ،ثقة بعقل الانسان وفكره .

ويقول أيضا إنّ في شعر أبي العلاء من مظاهر الايمان بالعقل أمثلة كثيرة ،وهي من الصدق والحرارة بحيث لا يجوز عليها تهمة أو ريبة ،فالرجل يؤمن بعقل هذا الانسان ،ويؤمن بمقدرته على تكييف هذا الوجود ،لأن ميزة الانسان الكبرى هذا العقل الذي يؤمن به أبو العلاء . يقول حسين مروّة :" وفي رأيي أن أبا العلاء ظل مؤمناً بالعقل ،وبالانسان طوال حياته ،وان هذا الشك في العقل ،وفي الانسان أو هذا التناقض بين جانبه العقلي وجانبه النفسي ،ليس هو في واقع الأمر تناقضاً حقاً ،وانما

---

(١) العرفان : م٣٨ ،ج٦ ،ص٦١٢ .
(٢) العرفان : م٤٠ ،ج٤ ،ص٣٩٣ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هو صادر عن تلاؤم واتفاق وانسجام ،وما هذا الشك النفسي ،أو هذا التشاؤم المرير ، الاّ لوناً من الاغراق الشديد في حب الحياة ،وتقدير الانسان والثقة بالعقل ،فهـذا الرجل الذي اشتهر عنه الزهد ،وعزل نفسه عن الدنيا وشهواتها وملذاتها ، هـو نفسه الذي يقـول :-

وقال الفارسون : حليف زهـد ... وأخطأت الظنون بما فرسنـه
ولم أعرض عن اللذات إلـلـه ... لأن خيارها عني خنسنـه (١)

وعرض محمد شرارة لأسلوب السخرية عند الجاحظ ،وعدّها نوعاً من الرفض ينسـل الى المعاني المزيفة فيظهرها بكل ما فيها من بشاعة وقبح ،والقصد منها غربلة المجتمع واقامة كيانه على أسس سليمـة (٢) .

وتنبّه لقضية الشعر والأحساس بالغربة ،فكثير من شعرنا العربي تجسيد للغربـة ، ففيه الجروح الصارخة ،ويمكن تلمس ذلك بدقة عند ابن الرومي والمتنبي وأبي فـراس الحمداني وأبي العلاء المعري ،وفي كل واحد من هؤلاء الشعراء عالم كبير مـن الألوان القاتمة التي تشير الى غربة حـادّة (٣) .

ولفتت وديع ديب الخيول العراب في شعر المتنبي ،فالعرب أمة عنيـت بالخيل ،وبدراسة أنسابها وطبائعها من حيث الجودة والأصالة ومن حيث النفـع والخير ،والمتنبي هو الوحيد بين الشعراء الذي كان ينظر الى حصانه نظرة النـدّ لندّه والشريك لشريكه ،وقد وصفه في شعره فهو الرفيق المخلص والصديق الأميـن ، وهو أشبه بالحصن المنيع المتحرك في الكرّ والفـرّ (٤) .

---

(١) العرفان : م٤٠ ،ج٤ ،ص٣٩٦ .
(٢) العرفان : م٥٦ ،ج٦ ،ص٦٣٥ .
(٣) العرفان : م٦٠ ،ج٥ ،ص٦٥٧ .
(٤) العرفان : م٦١ ،ج٧ ،ص٩٦٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرض عارف تامر للمصادر الأدبية في الدرسات الفاطمية ،ففي مجال الأدب من شعر ونثر جعل الفاطميون للأدب دولة قائمة بذاتها ، واتخذوا الشعر سلاحاً يدافعون به عن حقوقهم ويرفعون من شأنهم . أما في مجال الكتابة فقد عني الفاطميون بها عنايتهم بالشعر بل ربما كانت تلك العناية أبعد مدى ،ويبدو أن حاجتهم الى الدواوين المختلفة ،ورغبتهم في أن تكون لغة الرسائل غنية وجيدة هي السبب في ذلك (١) .

ونشر كتّاب هذه المرحلة تعريفات مختلفة بكتاب وأدباء عرب قدماء فعرفوا بانتاجهم الفكري ،وتوقّفوا عند أبرز انتاجهم وظروف حياتهم .

فقد عرّف أديب الحر بأبي العتاهية ،وتوقف عند أشعاره في الغزل ،وبعد انصرافه عن الغزل انتقل الى الزهد ،ولبس الصوف ،وحول شعره من الغرام الى الزهد، ووصفه بأنه شاعر فطري كان يرتجل الشعر بسرعة ،وكان غزير المادة ،سهل الألفاظ والمعاني قليل التكلّف (٢) .

وعرّفت بدرية العطار بمروة بن الورد ،وتوقفت عند أشعاره ومغامراته : فحالته البائسة ،وحالة القوم الضعيفة التي تفتقر حتى الى الأكل والشرب دفعته الى الصعلكة، فاذا حصل من غزوته على غنائم رجع بها الى القوم ليقسمها عليهم كل حسب حاجته، كما أن شعره يصوّر حالة القوم ومآسيهم وأفراحهم ،فكانت أشعاره واضحة ولغتها جميلة (٣) .

وعرض كاظم المظفر لدعبل الخزاعي ،وتوقف عند شعره في الهجاء ،وكان يأبى أن يتزلف الى الخلفاء لينال عطاياهم ،وكان يتحاشى ذلك صوناً لكرامة نفسه وعزّتها (٤) .

---

(١) العرفان : م ٦٢ ،ج ٢ ،ص ١٩٥ .
(٢) العرفان : م ٣٣ ،ج ٩ ،ص ١٠٤٢ .
(٣) العرفان : م ٣٦ ،ج ٣ ،ص ٢٨٠ .
(٤) العرفان : م ٣٦ ،ج ٧ ،ص ٧٣١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرّف زهدي يكن بالشريف الرضي ،وتوقف عند بعض أشعاره ،فقد كان الشاعر عالي المنزلة ،سامي الهمة ،عارفاً قدر نفسه ،بلغ منزلة رفيعة في المراثي ،حتى قال فيه الثعالبي انّه لا يدري في شعراء العصر أحسن تصرّفاً في المراثي منه (١).

وعرّف فتحي الطنطاوي بعمر بن أبي ربيعة ،وتوقف عند شعره الغزلي ،وعرض للحياة العامة التي تكونت فيها عبقرية الشاعر ،وقد تميّز شعره الغزلي بأن ألفاظه تحكي خوالج نفسه ، وتنقل الينا أحساسات قلبه ،أما أساليبه فكانت تصدر عن فطرة عربية صافية لم تتعمد التكلف ،ومعانيه تمثل الروح العاشقة الوالهة والنفس المتلجة والخواطر العنيفة ،وأخيلته رائعة كالسحر وقد برع في الغزل القصصي (٢).

وعرّف محمد عبد المنعم خفاجي بابن المعتز ، وتوقف عند مؤلفاته وثقافته ، فقد كان واسع الثقافة ،غزير الاطلاع ،كثير البحث والكتابة والتأليف ،له ثقافة واسعة في علوم الدين وعلم الكلام ،وله المام بالنحو ،وله صلة وثيقة بأجواء الحياة الأدبية والعلمية والاجتماعية ، وكان شاعراً وعالماً ممتازاً (٣). وعرّف روكس العزيزي بالكميت شاعر الهاشميات ،فقد كان خير مصور لاتجاهات عصره في شعره ،انقطع لمدح آل البيت، وكان صادق العاطفة (٤).

وتوقّف أسعد علي عند النزعة الشعوبية في شعر مهيار الديلمي ، حيث افتخر بالفرس كثيراً ،واعتد في شعره على الصور البعيدة التي تجعل قومه فوق مستوى الناس العاميين (٥).

---

(١) العرفان : م٣٧ ،ج ٤ ،ص ٣٨٣.
(٢) العرفان : م٤٢ ،ج ٨ ،ص ٩٩٩.
(٣) العرفان : م٤٦ ،ج ٦ ،ص ٥٥١.
(٤) العرفان : م٤٩ ،ج ٩ ،ص ٨٣٦.
(٥) العرفان : م٥٥ ،ج ٣ ،٤ ،ص ٢٦٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرّف حسن الأمين بابن القيسراني وبالطرابلسي ، وتحدّث عن مدائحهما في عماد الدين زنكي ونور الدين ، وعن قصائدهما في معركة انّب ومقتل (البرنس) ، وقد تميّزت قصائدهما بالتصوير الحي للمعارك والأسلحة التي كانا يصفانها (١) .

ومن النقدات الأدبية في هذه المرحلة ما يتعلق بالأدب العاملي ، فكتب محمد يوسف مقلد عن الحركة الثقافية العاملية في القرنين الثامن والتاسع عشر ، وتوقف عند المدارس الدينية وأثرها في بثّ العلوم وتخريج العلماء في جبل عامل (٢) .

وعزا عبد اللطيف شرارة التقدم الأدبي في جبل عامل الى وجود المدارس التي تخرج منها العلماء والفقهاء والأدباء والشعراء (٣) .

وكتب عبد المجيد الحر عن حضارة المدارس الدينية في جبل عامل خلال القرنين التاسع عشر والعشرين ، وتوقّف عند مدرسة العلامة الشيخ عبد الغني الحر ، ومدرسة العلامة الشيخ محمد الحر ، فقد ساهمت هذه المدارس في بعث نهضة علمية وأدبية واسعة ، أمدّت الطلبة بمطالعات جديدة تفيض اجتهاداً متطوراً يجاري الحياة العامة (٤) .

ومن التعريفات الأدبية العاملية ما فعله علي ابراهيم حين عرّف بسليمان الظاهر (٥) ، وعلي مهدي شمس الدين (٦) ، ومحسن شرارة (٧) ، ومحمد

---

(١) العرفان : م ٦٠ ، ج ١ ، ص ٤٢ .
(٢) العرفان : م ٤٨ ، ج ٢ ، ص ١١٦ .
(٣) العرفان : م ٥٩ ، ج ٤ ، ص ٤٥١ .
(٤) العرفان : م ٧٢ ، ج ٢ ، ص ٨٧ .
(٥) العرفان : م ٥٠ ، ج ٢ ، ص ١٨٢ .
(٦) العرفان : م ٥٠ ، ج ٣ ، ص ٢٧٣ .
(٧) العرفان : م ٥٠ ، ج ٨ ، ص ٧٧٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

محمود المشفري (١) ، ومحمد نجيب سروة (٢) ، وموسى شرارة (٣) ، وبهاء الدين العاملي (٤) ، وحسن زين الدين (٥) ، ومحمد رضا الزين (٦) ، ومحمد علي نعمة (٧) ، وعبد الكريم الزين (٨) ، ومحمود عباس (٩) ، وحسن الحوماني (١٠) ، وعلي شرارة (١١) ، وعلي مهدي الأمين (١٢) ، فتوقف عند ظروف حياتهم ، وعرض لبعض نماذج من شعرهم .

وعرّف فوزي سابا بمحمد علي الحوماني ، وقال في نثره وشعره إنّه في شعره بليغ المعنى ، رائع الصورة ، رشيق اللفظ ، ساحر الأسلوب ، كما كان في ندوات الأدب شديد الذكاء ، حاضر النكتة ، عذب الروح ، له منطق جذاب ، وحمل في شعره على التقاليد البالية ، وعلى الطغيان والظلم ، واعتمد على الأصالة غير منكر للماضي ، وحاول أن ينتصر للمرأة ويرفع من شأنها (١٣) .

---

(١) العرفان : م٥١ ، ج ١ ، ص ٤٥ .
(٢) العرفان : م٥١ ، ج ٢ ، ص ١٩٩ .
(٣) العرفان : م٥١ ، ج ٣ ، ص ٢٧٣ .
(٤) العرفان : م٥١ ، ج ٥ ، ص ٤٦٣ .
(٥) العرفان : م٥١ ، ج ٦ ، ص ٥٩٥ .
(٦) العرفان : م٥٣ ، ج ٣ ، ص ٣٠٠ .
(٧) العرفان : م٥٣ ، ج ٥ ، ص ٤٧٦ .
(٨) العرفان : م٥٣ ، ج ٧ ، ٨ ، ص ٧٣٧ .
(٩) العرفان : م٥٣ ، ج ٩ ، ص ٩٢٩ .
(١٠) العرفان : م٥٤ ، ج ١ ، ص ٨٥ .
(١١) العرفان : م٥٤ ، ج ٤ ، ص ٣٣٠ .
(١٢) العرفان : م٥٤ ، ج ٥ ، ص ٤٥١ .
(١٣) العرفان : م٦٦ ، ج ١ ، ص ٦٤ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كما عرّف خضر عباس الصالحي بمحمد شرارة ،فقد كان كاتباً انسانياً صادقاً مع نفسه ،يكتب المقالة بفكر رصين ،له أسلوب مميّز ،وقد حاول في جميع أعماله الأدبية ايجاد حلول لمشاكل الفرد والمجتمع الأخلاقية والفلسفية ،والقيام بواجبه في التوعية وجلب الانتباه الى الأوضاع المتردية ،وكان قادراً على التحليل والاستنتاج (١) .

ومن النقدات الأدبية في هذه المرحلة ما يتعلق بالأدب العربي في العراق ،فكتب عبد الرزاق محيي الدين عن الأدب في العراق متتبّعا لمسيرته منذ مطلع القرن العشرين حين تسربت الى العراقيين آثار المصريين والسوريين في الشعر والنثر (٢) .

وكتب سلمان هادي الطعمة عن الحركة الأدبية في كربلاء ،فظهرت فيها بعض المجلات الأدبية الشهرية مثل (رسالة الشرق) التي أصدرها صدر الدين الشهرستاني ،وظهر بعض الشعراء مثل عبد الحسين الحويزي ،وصالح جواد الطعمة (٣) .

وعرض خضر عباس الصالحي لقضية ثورة الجزائر في الشعر العراقي الحديث . فالثورة الجزائرية فجّرت في نفوس الشعراء العراقيين شاعرية فياضة ،فجندوا طاقاتهم الأدبية لابراز قضية الجزائر التي تعيش في دمائهم وضمائرهم ،وقد صيغت هذه القصائد بأسلوب ثوري ملتهب يحمل طابع الأصالة والعمق والتحسس بالقيم الانسانية (٤) .

---

(١) العرفان : م٦٨ ،ج٣ ،٤ ،ص ٢٣٨ .
(٢) العرفان : م٤٢ ،ج ٥ ،٦ ،ص ٥٨١ .
(٣) العرفان : م٤٢ ،ج ١٠ ،ص ١٢٠٦ .
(٤) العرفان : م٤٩ ،ج ٥ ، ص ٥٢٩ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومن هذه النقدات في هذه المرحلة ما يتعلّق بالأدب العربي الحديث ، فكتب محمد عبد المنعم خفاجي عن الفن القصائي في شعر ناجي ، فبيّن أن التجربة الشعرية في شعر ناجي القصائي قوية وعالية ، وقد بلغ غاية التوفيق في التعبير عن مشاعره وعواطفه تعبيراً حياً صادقاً ، وتميّزت قصائده بالموسيقى المؤثرة (١) .

وعرض عبد اللطيف شرارة لقضية الابداع في شعر مطران ، فبيّن كيف أراد مطران أن يجدّد في حياة اللبنانيين ، وأن يجعلها مليئة بالقيم والمعاني الانسانية ، ومن عوامل الابداع في شعره الخلق الرفيع بكل ما يدور حوله وينبثق منه ويتفرّع عنه من جهاد نفسي واجتماعي الى تعلق بالمعرفة ومقاومة للجمود ونشدانه للحقيقة في كل قول وعمل (٢) .

وعرض عيسى فتوح لقضية الصالونات النسائية الأدبية في العصر الحديث ، فتحدّث عن صالون هدى شعراوي ، وصالون ماري عجمي ، وصالون زهراء العابد ، وصالون ثريا الحافظ ، والغاية من هذه المنتديات رفع مستوى الآداب والفنون ، وتنمية الثقافة الأدبية والذوق الأدبي (٣) .

وحرصت المجلة في هذه المرحلة على التعريف بالأدباء والشعراء في العصر الحديث ، والكشف عن جوانب مختلفة من انتاجهم الشعري أو النثري ، فعرّف ماجد فرحان سعيد برياض معلوف ، وتوقّف عند مؤلفاته في اللغتين العربية والفرنسية ، ووصف شعره بصدق العاطفة ، وعذوبة الموسيقى اللفظية (٤) .

---

(١) العرفان : م ٤٣ ، ج ١٠ ، ص ١٠٢٢ .
(٢) العرفان : م ٥٦ ، ج ٦ ، ص ٥٧٤ .
(٣) العرفان : م ٦٩ ، ج ٥ ، ٦ ، ٧ ، ص ٣ .
(٤) العرفان : م ٢٨ ، ج ٦ ، ص ٦٣١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرّف خازن عهود بشاعر فلسطين ابراهيم عبد الفتاح طوقان ، وتوقف عند قصيدته (الثلاثاء الحمراء) التي نظمها بعد صدور حكم الاعدام على ثلاثة مناضلين ، وذلك على أثر ثورة سنة ١٩٢٩م ، واعتبرها من قمة شعر ابراهيم الوطني (١) .

وعرّف عيسى الناعوري بالشاعر المهجري الياس فرحات ، ووصف قصائده باثارة الغيرة والحماس والحب الصادق لأمته العربية ، والاعتزاز بالقومية العربية (٢) .

كما عرّف أيضا بالشاعر الياس قنصل ، ووقف عند رباعياته الشعرية التي كان ينشرها في الصحف في نيويورك ، والتي كانت تدل على شاعرية قوية ونفس كبير ، واحساس قومي واجتماعي يعبّر عن أخلاق متينة ، ويصف هذا الشاعر بأنه كان ينقم على العصبيات والحزبيّات (٣) .

وعرّف اسحق موسى الحسيني بأمين الريحاني ، واعتبر شخصيته مزيجاً من الثقافة الشرقية والثقافة الغربية بما امتاز به من روح الثورة وروح الوداعة .(٤)

وعرّف يوسف أبي رزق بأحمد فارس الشدياق ، واعتبره كنزاً للفكر العربي ، والطموح اللبناني بما برز من موهبته في مجال الصحافة وخاصة في جريدة الجوائب ، واعتبره كاتباً اجتماعياً وصحفياً وسياسياً كبيراً (٥) .

---

(١) العرفان : م٣٨ ، ج٧ ، ص ٧٧١ .
(٢) العرفان : م٣٨ ، ج٩ ، ص ٩٨٦ .
(٣) العرفان : م٣٨ ، ج١٠ ، ص ١٠٩٣ .
(٤) العرفان : م٤٢ ، ج٢ ، ص ١٧٧ .
(٥) العرفان : م٥١ ، ج١ ، ص ٣٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرّف علي ابراهيم بالشيخ ابراهيم اليازجي ،ووصفه بأنه رجل ثقافة واسعة وفن واتقان ،ويتخيّر في شعره اللفظة الأنيقة والمعنى الدقيق ،وهو من الذين رفعوا لغة الصحافة للمستوى اللائق بها (١) .

وعرّف فوزي سابا بجبر ضومط ، واعتبره من رواد النهضة الحديثة لما له من أبحاث مختلفة في المعاني والبيان (٢) .

وعرّف وديع ديب بالشاعر أمين نخلة ،ووصف شعره بأنه قد ألبس معانيه الديباج الموشى من غير اسراف في الزخرف (٣) .

كما عرّف أيضا بالشاعر شفيق المعلوف ،وعرض لنماذج من شعره المترجم ووصف شعره بالصدق والروعة لأخذه بأسباب اللغتين ،وقد ارتفع بذلك الى مشارف الحق والجمال ، ووضع على الشعر المترجم أصالة الوضع والابداع (٤) .

ومن هذه النقدات في هذه المرحلة ما يتعلق بالآداب الأجنبية ،فقارن منير سفنية بين ابن الرومي (وروسو) من حيث الانطواء والعزلة وحب الطبيعة وحياة التشاؤم والانفراد ،فقد التقى ابن الرومي (وروسو) على حدّ قوله في حياتهما ،حياة البؤس والتشرّد والألم ،وفي أطباعهما الوجدانية ،وفي عزلتهما ،على صعيد واحد صعيد التشاؤم والانفراد ،وكانت نظرتهما للطبيعة وحبهما لها متشابهة ، وصبغتهما الحسية على صعيد الشعور واللون والحركة واحدة ،فاشتركا في قوة شعورهما التصويري الانطباعي (٥)

---

(١) العرفان : م٥٧ ،ج ٤ ،ص ٥٤٥ .
(٢) العرفان : م٦٢ ،ج ٧ ،ص ٧٧٧ .
(٣) العرفان : م٦٥ ،ج ١ ،ص ٦٥ .
(٤) العرفان : م٦٥ ،ج ٥ ،ص ٤٧٣ .
(٥) العرفان : م٣٩ ،ج ٧ ،ص ٨٤٢ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعرّف سمير شيخاني بكل من(لونفيلو) (١) ،(وألفرد تينسون)(٢) ، وعرض لنماذج من أشعارهما ووصفها بالجودة .

ومن هذه النقدات في هذه المرحلة ما يتعلق بفن القصة ،فقد دعا حسين مروّة للتحرّر من التقاليد والمقاييس البالية للقصة ،وقال بأن عظمة القصة تكمن في دخولها الحياة الانسانية من أي جانب من جوانبها ،وأن تقف عند كل شيء فتصوره بحرارة وعمق (٣) .

وقارن أحمد عيتاني بين المقامة والقصة ،فالمقامات لون من الترسل يتخذ شكل قصة أو أقصوصة ،يتحدث به راو خيالي ابتدعه خيال الكاتب ، وتدور حوادثها حول مغامرات بطل خيالي ابتدعه خيال الكاتب أيضا يتّسم بالذكاء والمعرفة ،وبطل المقامة واحد ،وتختلف القصة عن المقامة بالتنويع في الموضوع والعقدة والأشخاص والحوادث والأماكن والظروف والحالات ،وينقص المقامة التحليل النفسي وتصوير العواطف والأهواء ورسم المشاعر ،وينقصها التغلغل في طبقات المجتمع لتصوير حياة هذه الطبقات ،وهكذا فالمقامة تختلف عن القصة شكلاً ومضموناً (٤) .

ومن هذه الرؤى النقدية أيضا ما يتعلق بفن المسرح فكتبت وداد سكاكيني عن تطوّر المسرحية بعد شوقي ،ودعت الى تدعيم المسرح وتقويمه من أجل تكامل الحياة الفنية ،ودعت الناس الى تذوّق هذا الأدب بمباهجه ومآسيه (٥) .

وكتب عيسى فتوح عن رواد المسرح العربي الحديث ،وعرض لأثر وفاة مارون النقاش على المسرح العربي الحديث ،كما عرض أيضا لبعض المسرحيات التي مثلت في مصر (٦) .

---

(١) العرفان :م٦٥ ،ج ٥ ،ص ٤٨١ .
(٢) العرفان :م٦٥ ،ج ٧ ،ص ٧٣٠ .
(٣) العرفان :م٤٠ ،ج ٩ ،ص ١٠٠٣ .
(٤) العرفان :م٧٠ ،ج ٤ ،ص ٦٥ .
(٥) العرفان :م٤٦ ،ج ٤ ،ص ٣٢١ .
(٦) العرفان :م٦٦ ،ج ٤ ،ص ٤٦٠ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وأهم الكتّاب الذين لهم رؤية نقدية أو نقدات أدبية في هذه الفترة من لبنان : سليمان الظاهر ،وهاني فحص، ورشاد دارغوث ،ومحمد شرارة ،وأديب الحر، وحسن الأمين ،وعبد المجيد الحر ، وعبد اللطيف شرارة ،ومنير مغنية ،وحسين مروّة .

أما الذين كتبوا في الشؤون الأدبية من البلاد العربية وواصلوا الكتابة للمجلة : فمنهم :-

- من العراق - خضر عباس الصالحي ،وسلمان هادي الطعمة .
- ومن الأردن - روكس بن زائد العزيزي ،وعيسى الناعوري .
- ومن مصر - محمد عبد المنعم خفاجي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وخلاصة القول من خلال استعراض ما تقدم من رؤى ونقدات مختلفة ،في مختلف الفترات التي مرت بها المجلة ،أن الرؤى النقدية في مرحلة العهد التركي قد بدأت تقليداً لنظريات النقد العربي الموروثة في نقد الشعر ،وتعريف الأدب ،والسرقات الشعرية ،وقد ظهر هذا واضحاً عند سليمان الظاهر ومحمد باقر الشبيبي .

أما في مرحلة الانتداب الفرنسي فقد دعا بعض الكتّاب الى التجديد في الشعر العربي دون اخلال بأساليب اللغة العربية وقواعدها ، وقد نشرت المجلة في هذه الفترة مقالات كثيرة تعريفاً ببعض الأدباء والشعراء العرب والأجانب في العصور المختلفة ، ونشرت مقالات حول الأدب العربي في العراق ، وحول فن القصة بشكل عام .

أما في مرحلة الاستقلال فقد دعا بعض الكتاب للأدب الاسلامي الحقيقي ، فالاسلام هو خيار العرفان ،ونشرت المجلة دراسات مختلفة تعريفاً ببعض أدباء وشعراء الشرق والغرب ،ونشرت دراسات أخرى تتعلق بفن القصة والمسرح .

أما فيما يتعلق باتجاهات بعض هؤلاء الكتّاب في المجلة ،فيمكن القول ان بعضهم قد جنح الى الاتجاه الواقعي في دراساتهم النقدية التي مرت بنا ، وخاصة عند كل من محمد شرارة وحسين مروّة . يقول حسين مروّة : " كان محمد شرارة الكاتب المفكر ، ناقداً أيضا . . . . كان ناقداً له نظرية الناقد المنهجي ،وله ممارسات الناقد الأدبي التطبيقية . أما ما سميناه بـ " نظريته النقدية " فهو يندرج في اطار المنهج النقدي الواقعي الذى يأخذ به النقاد التقدميون بوجه عام " (١) .

---

(١) حسين مروّة : وجوه ثقافية من الجنوب ،ص ٢١ .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهكذا فالمجلة عرضت للرؤى النقدية المختلفة التي شغلت بال الكتّاب في الفترات المختلفة في مجالات الشعر والأدب والنقد والقصة والمسرح وغيرها ، كما أن المجلّة سمحت لهؤلاء الكتّاب بالادلاء بأفكارهم دون ضغط أو اكراه ، فكل مقال يعبر عن رأي صاحبه أولا وآخرا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تقويم شامل

لقد تبيّن لنا من خلال رصد اهتمامات المجلة ،أنها كانت تهدف للقيام بدور هام في نهضة جيل عامل، الاجتماعية، والاقتصادية، والسياسية، والفكرية، من خلال اطلاع الناس على ما يدور في ساحات العلم والتقدم .

وقد رأيت المجلة في ضوء المنهج الذى رسمه لها الشيخ أحمد عارف الزين ، منذ البدء على معالجة كل فرع من فروع المعرفة والثقافة ، وتابعت حركة التطور العلمي في البلدان المتقدمة، قصد تنوير الفكر العربي ،وحفز المجتمع على الأخذ بروح العلم في سبيل تطوره الفكري ، والأخذ بمبادىء العلم ومكتشفاته ومنجزاته في سبيل تقدمه ، الاقتصادي، والاجتماعي، وفي سبيل تحرره من التخلف والتأخر .

وقد اهتمت المجلة بالكثير من مباحث الأدب ،والعلم ،والفلسفة ،والطب ، والدين ،والتاريخ ،والجغرافيا ،والتراجم ،والسير ،والاجتماع ،والسياسة ،والقانون ، والتربية، والشعر، واللغة ،والقصة ، والنقد ،والرحلات ،والصناعة ،والزراعة ، والتجارة ، فضلاً عن متابعة الأخبار العلمية، والأدبية، والسياسية العربية والعالمية ، ومتابعة حركة التأليف والنشر في لبنان والعالم العربي .

لقد اهتمت المجلة كثيراً بالفن التقليدي الأول، وهو الشعر، ونشرت قصائد كثيرة لشعراء من جيل عامل، ومن مختلف أقطار الوطن العربي .

كما اهتمت المجلة بالقصة القصيرة ،ونشرت عدداً كبيراً من هذه القصص التي من خلالها تمّ عرض بعض المشاكل الاجتماعية في جيل عامل، حيث أن هذه القصص جزء لا يتجزأ من الحياة الاجتماعية العاملية .

واهتمت المجلة بفن الكتابة الأدبية الذي اشتمل على المقالات الأدبية ، والرسائل، والخواطر ،وقد عالج كتّاب هذه الفنون، شؤون الحياة المختلفة ،ونقدوا

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الاوضاع الاجتماعية السيئة ، وتناولوا العلاقات الاجتماعية المختلفة ، وعالجوا بعض العيوب الاجتماعية ، ووقفوا عند بعض العادات الاجتماعية الدارجة ، كما صوّروا الفقر والفقراء ، وكتبوا في المواضيع الفكرية والفلسفية والادبية والتربوية وغيرها ، واهتموا بالرحلات ، ووصف مناظر الطبيعة .

وفي مجال اهتمام المجلة بالمباحث الادبية ، سلطت الاضواء على الروى النقدية والدراسات الادبية من أول اعدادها ، فعرض الكتّاب لنقدات أدبية مختلفة حول الشعر والادب والقصة والمسرح ، كما عرّف الكتّاب بالشعراء والكتّاب والمفكرين العرب ، والاجانب ، وعرضوا لنتاجهم الشعري أو النثري .

ومما لا شك فيه أن المجلة قد خدمت التراث العربي ، والعاملي على وجه الخصوص ، خدمة عظيمة ، حينما أعادت نشر هذا التراث وحفظته من الضياع والنسيان ، واستطاعت الكشف عن الغامض من التاريخ والادب العاملي الذى كان منسياً ومهملاً الى حدّ كبير .

هذا ويمكن تلخيص نتائج البحث بالنقاط التالية :-

١ . مجلة العرفان هي واحدة من المجلات التي أُسست في المرحلة الاولى من مراحل تطور الصحافة الادبية في جنوب لبنان .

٢ . ان ظهور المكتبات والمدارس الدينية والجمعيات الدينية والادبية في جبل عامل له أثر كبير في نشر الوعي والثقافة بين الناس .

٣ . مؤسس العرفان الشيخ أحمد عارف الزين له فضل كبير في تنوير الجنوب اللبناني ، وبثّ روح المعرفة فيه ، فقد كان بيته ملتقى المفكرين والشعراء والادباء الذين كانوا يتناقشون في مختلف الامور الفكرية والادبية والاجتماعية وغيرها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤ . للعرفان فضل كبير في تقوية الروابط الأدبية بين الاقطار العربية ، واذكاء روح القومية والدفاع الشريف عن حقوق العرب في كل مكان .

٥ . الشعر في العرفان في معظمه شعر كلاسيكي تراثي محافظ يتمسك بالقديم ، وأغراضه تقليدية كذلك ، ولكن تبرز بعض الظواهر الشعرية الى جانب الاغراض التقليدية كالشعر التعليمي ، والشعر الاجتماعي ، والشعر المذهبي ، وقد اعتمدت المجلة على الشعر العربي أكثر من اعتمادها على الشعر المترجم .

٦ . عرضت القصة في العرفان لبعض المشاكل الاجتماعية السائدة ، وحاولت طرح بعض هذه المشكلات وايجاد حلول لها .

٧ . الكتابة الأدبية في العرفان دارت بشكل عام حول الاغراض الاصلاحية والنقد الاجتماعي .

٨ . النقدات الأدبية في العرفان اتخذت عدة أشكال ، نقدات نظرية ، ونقدات تطبيقية وتعريفات مختلفة لعدد من الشعراء والأدباء والمفكرين العرب ، والأجانب في مختلف العصور ، واشتمل أيضا على بعض الدراسات النقدية لظواهر فنية أو أدبية قديمة أو حديثة .

ويمكن القول ان العامليين قد خدموا لغتهم ووطنهم وأمتهم وذلك باعادة نشر هذا التراث الضخم من خلال صفحات مجلة العرفان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خاتمـــــــة

لقد وضّحت الدراسة أن للعرفان دوراً في حركة الأدب العاملي بشكل خاص، وفي حركة الأدب العربي بشكل عام.

ويعود الفضل في ذلك الى الشيخ أحمد عارف الزين مؤسس المجلة الـــذي له فضل كبير في نشر المعرفة والثقافة في الجنوب اللبنانـــــي .

وقد أسهمت العرفان في تفتيح الآفاق للمواهب الناشئة لكي تنمو وتظهـــر، وللعقول النيّرة لكي تبذر بذور النهضة في الوطن العربي ، وللمصلحين كي ينشـــروا أفكار الاصـــلاح .

وكم من باحث وعالم ومصلح أفاد الناس من علمه وفكره وأدبه وسيرته في المجلـة ، أمثال : الشيخ أحمد عارف الزين ، والشيخ أحمد رضا ،والشيخ سليمان الظاهـــر ومحسن الأمين ،وعبد الحسين شرف الدين ،وشريف عسيران ،وأسد الله صفا وغيرهم.

وقد بيّنت الدراسة أن للعرفان فضلاً كبيراً في تقوية الروابط الأدبيـة بين العرب ،فهي لم تنحصر داخل نطاق جغرافي معين .

أما صاحب العرفان فهو من أصحاب المبادئ الثابتة ،والعزيمة الصادقـــة ، والأخلاق العالية ،ضحى كثيراً في سبيل مبدئه ، وفي الذود عن حوض العروبـــة ، وقاسى شظف العيش ومرارة الحياة في سبيل التمسك بمبادئه ، لينهض بالعرفـــان الى مستوى أعلى مما هي عليـــه .

وأخيراً ومع صعوبة الظروف بقيت العرفان مستمرة في الصدور لأنها التزمت بحرّية الرأي ودعت اليه وسارت في سبيل خدمة الوطن والأمة على درجات الهدى والتقدم فـــي سبيل مستقبل مشرق للعـــرب جميعـــا .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الملاحـــــــــق

- أهم الشعراء في مجلة العرفـــــــــان .
- كتاب القصة في مجلة العرفـــــــــان .
- كتاب المقالات الأدبية والرسائل والخواطر في مجلة العرفـــان .
- كتاب النقدات الأدبيـة في مجلـة العرفـــان .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أهم الشعراء في مجلة العرفان

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١	ابراهيم بدري	٤٧	٥	٤٢٤	١٩٦٠
		٤٩	١٠	٩٨٠	١٩٦٢
		٦١	١٠	١٣٧٦	١٩٧٣
٢	ابراهيم حداوي	٦٠	٢	١٨٧	١٩٧٢
		٦٠	٢	٢٩٠	١٩٧٢
		٦٠	٤	٥٤٠	١٩٧٢
		٤٨	١٠	٩٦٣	١٩٦١
٣	ابراهيم سليمان	٢٨	٥	٤٣٢	١٩٣٨
٤	ابراهيم شرارة	٣٣	٦	٦٨٠	١٩٤٧
		٣٤	٤	٥٥٢	١٩٤٨
٥	ابراهيم فوران	٣١	٤٥٣	١٤٦	١٩٤٢
		٣٣	٦	٦٣٩	١٩٤٧
٦	ابن البادية	١٦	٣	٢٦٢	١٩٢٨
		٢١	٥٥٤	٤٨٣	١٩٣١
		٢٦	٧	٤٩٥	١٩٣٥
		٣٤	٤	٥٢٦	١٩٤٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٧	أحمد حسن الأمين	٦٥	٨	٨٨٤	١٩٧٨
		٦٦	١	٩٢	١٩٧٨
		٧١	٥	٨٠	١٩٨٣
٨	أحمد حسن الدجيلي	٦٠	٣	٣٨٦	١٩٧٢
٩	أحمد رضا	٥	٨	٢٩٣	١٩١٤
١٠	أحمد سعيد	٩	٤	٣١٨	١٩٢٤
		٩	٦	٥٤٠	١٩٢٤
		٩	١٠	٩٢٩	١٩٢٤
١١	أحمد شوقي	٤	٥	١٦٤	١٩١٢
		٤	٦	١٨٦	١٩١٣
١٢	أحمد الصافي النجفي	٦٠	٣	٣٨٥	١٩٧٢
١٣	أحمد عارف الزين	١	١	٢٥	١٩٠٩
		١	٣	١١٥	١٩٠٩
		٢	١	٣١	١٩١٠
		٢	٥	٢٥٦	١٩١٠
		٢	٧	٣٥٥	١٩١٠
		٢	١٠	٥٠١	١٩١٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٤	أحمد مروّة	٧١	٥	٨١	١٩٨٣
		٧١	٧	٨٠	١٩٨٣
١٥	أديب أفندى التقي	٦	١٠٥٩	٤٤٣	١٩٢١
		٧	٩	٥٥٥	١٩٢١
		١٩	١	٦١	١٩٣٠
١٦	أديب الحر	٣٤	٤	٥٥٧	١٩٤٨
١٧	أديب فرحات	٧	٤	٢٤٤	١٩٢٢
		١٦	٣	٢٦٧	١٩٢٨
١٨	أسد الله صفا	٦	٧	٣٢٦	١٩٢١
		٦	٨	٣٧٩	١٩٢١
		٧	٢	٨٧	١٩٢٢
١٩	اسماعيل باشا صبري	٥	٦	٢١٨	١٩١٤
٢٠	أميرة حمانى	٦٠	١	١٥٩	١٩٧٢
		٦٠	٣	٣٩١	١٩٧٢
		٧١	٧	٧٦	١٩٨٣
٢١	أمين شرارة	٣٥	٦	٨٩١	١٩٤٨
٢٢	أمين علي أحمد الحسيني	١	٧	٣٣٣	١٩٠٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٢٣	بسام الأمين	٦٣	٢	٢٢٨	١٩٧٥
		٦٣	٤	٥٩٤	١٩٧٥
		٦٣	٥	٧٣٥	١٩٧٥
٢٤	بولس سلامة	٣٦	٢	١٦٣	١٩٤٩
		٤٦	٦	٥٣٨	١٩٥٩
٢٥	تحسين شرارة	٣٢	١٠٦٩	٨٦٠	١٩٤٦
		٣٣	٥	٥١٥	١٩٤٧
٢٦	توفيق بلاني	٣	١٠	٤٧٧	١٩١١
٢٧	جعفر الحلي	١	٥	٢١٣	١٩٠٩
٢٨	جعفر شرف الدين	٣١	٦٥٥	٢٤٥	١٩٤٥
٢٩	جعفر نقدي	١٩	١	٦٩	١٩٣٠
		٢٢	٢	١٦٨	١٩٣١
٣٠	جواد الشبيبي	٥	٨	٣٠١	١٩١٤
٣١	جورج كعدي	٦١	٤	٦١٣	١٩٧٣
		٦١	٦	٨٨٠	١٩٧٣
٣٢	حافظ ابراهيم	٢	١	١٩	١٩١٠
٣٣	حبيب صادق	٤١	٥	٥٤٠	١٩٥٤
		٥٨	١٠٦٩	١١٠٦	١٩٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٣٤	حسن الأمين	٢٩	٧	٦٤٩	١٩٣٩
		٣٧	٧	٧٥٦	١٩٥٠
٣٥	حسن حوماني	٢	٤	١٩٨	١٩١٠
		٢	٥	٢٤٩	١٩١٠
		٣	٩	٣٤١	١٩١١
٣٦	حسن الزين	٣٧	٧	٧٦٣	١٩٥٠
		٤٣	٣	٢٨٤	١٩٥٥
٣٧	حسن صادق	٢٤	٧	٧٣٩	١٩٣٤
		٢٤	٧	٧٥٢	١٩٣٤
		٣٥	١٠	١٤٦٥	١٩٤٨
٣٨	حسن طراد	٥٤	٧	٦٧٥	١٩٦٦
٣٩	حسن كامل الصيرفي	٦٠	٢	٢٨٧	١٩٧٢
٤٠	خازن عبود	٣٧	٥	٥٥٠	١٩٥٠
٤١	خضر عباس الصالحي	٦٠	٢	٢٨٤	١٩٧٢
		٦٠	٤	٥٤٠	١٩٧٢
		٦٥	٢	٨٩	١٩٧٧
		٦٥	٧	٧٤٨	١٩٧٨
		٦٥	٨	٨٨٧	١٩٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٦٦	٣	٣٥٦	١٩٧٨
		٦٦	٤	٤٧٩	١٩٧٨
		٦٦	٤	٤٨٠	١٩٧٨
		٦٧	١	١١٩	١٩٧٩
		٦٧	٢	٢٤٧	١٩٧٩
٤٢	خليل خضرا	٥٥	٤٥٣	٣٠٢	١٩٦٧
		٥٧	٢٥١	١٥٣	١٩٦٩
٤٣	خليل مغنية	٣٧	٦	٦١٤	١٩٥٠
٤٤	خليل هنداوي	٦٦	٥	٦١٦	١٩٧٨
٤٥	رشيد سليم	٦٠	١	١٤١	١٩٧٢
٤٦	رضا شرف الدين	٢٠	٢	١٥٨	١٩٣٠
		٢٢	٥	٦١٨	١٩٣١
٤٧	زهرة الحر	٣١	٦٥٥	٢٧٧	١٩٤٥
		٣١	١٠٥٩	٤٩٨	١٩٤٥
٤٨	زينب فواز	١	٦	٣٠٢	١٩٠٩
		٢	٦	٢٨٩	١٩١٠
٤٩	سعيد فياض	٤١	٧	٧٦٨	١٩٥٤
		٤١	٩	١٠٤٨	١٩٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٤٩	٨	٧٤٥	١٩٦٢
٥٠	سعيد اليازجي	٦٧	٤	٥١٣	١٩٧٩
٥١	سلمان مروّة	٩	٦	٥٤٠	١٩٢٤
		٩	٨	٧١٧	١٩٢٤
٥٢	سلمان هادي الطعمة	٥٧	٨	١١٥١	١٩٦٩
		٦٠	٤	٥٤٣	١٩٧٢
		٦٦	٢	٢١٥	١٩٧٨
٥٣	سليمان الظاهر	١	٢	٦٩	١٩٠٩
		٢	٨	٤٠٧	١٩١٠
		٢	٩	٤٦٣	١٩١٠
		٥	٦	٢٣٥	١٩١٤
		٧	٦	٣٦٨	١٩٢٢
		١٠	٧	٦٤٨	١٩٢٥
		١١	٦	٥٨٩	١٩٢٦
		١٢	٧	٧٥٥	١٩٢٧
		١٢	٩	١٠١٨	١٩٢٧
٥٤	شريف عسيران	٦	١	٦٠	١٩١٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٥٥	صالح الجعفري	١٤	٣	٣١٣	١٩٢٧
		١٦	٢	١٣٦	١٩٢٨
		١٦	٣	٢٥٤	١٩٢٨
		٢٣	٣	٣٩١	١٩٣٢
٥٦	عباس ميرزا خليل	٥	٧	٢٥٢	١٩١٤
٥٧	عبد الجبار الخضر	٦٨	٧٦٦٥	٤٦٠	١٩٨٠
٥٨	عبد الحسين صادق	٦	١	٣٢	١٩١٤
		٧	٦	٣٦٥	١٩٢٢
		٩	٣	٢١٧	١٩٢٣
		٤٤	١٠	١١٠٠	١٩٥٧
٥٩	عبد الحسين عبد الله	٤٣	٢	١٦٤	١٩٥٥
		٢٦	١٠	٧٣٣	١٩٣٦
		٢٧	٥	٣٩٠	١٩٣٧
٦٠	عبد الرزاق محيي الدين	٢٢	٤	٤٥٢	١٩٣١
		٢٣	٣	٣٨٤	١٩٣٢
٦١	عبد الرؤوف الأمين	١٣	٦	٦٧٨	١٩٢٧
٦٢	عبد الرؤوف محمود	١٠	٣	٢٦٩	١٩٢٤
		١١	٢	١٦٠	١٩٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٦٣	عبد اللطيف شرارة	٢٨	١	٥٣	١٩٣٨
		٢٨	٤	٣٣١	١٩٣٨
٦٤	عبد الله نعمة	٢٦	٥	٣٧٠	١٩٣٥
		٢٦	٧	٥١٥	١٩٣٥
		٢٧	٤	٢٧٨	١٩٣٧
٦٥	عبد المطلب الأمين	٤٠	١	١٦	١٩٥٢
٦٦	عبد المطلب مرتضى	١	٥	٢٣٥	١٩٠٩
		٣	١	٥١٧	١٩١٢
٦٧	علي ابراهيم	٥٧	١٠٥٩	١١٣٨	١٩٦٩
٦٨	علي الزين	١	٤	١٦٤	١٩٠٩
		٤٣	٤	٤٢٧	١٩٥٦
٦٩	علي الشرقي	١١	٤	٣٥١	١٩٢٥
		١١	٩	٩٢١	١٩٢٦
٧٠	علي شمس الدين	٥	١٠٥٩	٣٣٧	١٩١٤
		٦	٨	٣٦٨	١٩٢١
		٢١	٥٥٤	٤٢٦	١٩٣١
		٢٢	٥	٦١٣	١٩٣١
٧١	علي مغنية	١٦	٥	٥٢٨	١٩٢٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٧٢	فؤاد جردلق	٤٢	١٠	١٢٢٨	١٩٥٥
		٤٣	١	٣٦	١٩٥٥
		٤٣	٢	١٤٦	١٩٥٥
		٤٤	٤	٣٧٦	١٩٥٦
		٤٦	٩	٨١٥	١٩٥٩
٧٣	كاظم الأمين	٦٠	١	١٣٩	١٩٧٢
٧٤	كاظم حطيط	٤٤	٥	٥١٦	١٩٥٧
		٤٤	١٠	١٠٥٦	١٩٥٧
٧٥	كامل سليمان	٣٤	٣	٣٣٢	١٩٤٨
		٣٤	٤	٤٩٤	١٩٤٨
٧٦	كامل شعيب العاملي	٦٦	٥	٦١٤	١٩٧٨
٧٧	كامل مصباح فرحات	٣٣	٦	٦٥١	١٩٤٧
٧٨	لميعة عبّاس	٣٧	٩	١٠١٣	١٩٥٠
٧٩	محسن الأمين	١١	٧	٦٩٤	١٩٢٦
		٢٠	٥	٥٧٨	١٩٣٠
٨٠	محسن شرارة	١٣	٨	٨٩٨	١٩٢٧
		٢٣	١	٧٩	١٩٣٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٨١	محمد باقر الشبيبي	٤	٢	٣٧	١٩١٢
		٤	٣	٩٥	١٩١٢
٨٢	محمد جواد فضل الله	٤٣	٥	٥٣٣	١٩٥٦
		٤٤	٢	١٦٥	١٩٥٦
٨٣	محمد جواد مغنية	٢١	٢	١٨٣	١٩٣١
		٢٣	٣	٣٦١	١٩٣٢
٨٤	محمد حسين شمس الدين	١	٩	٤٢٩	١٩٠٩
٨٥	محمد حسين فضل الله	٤٣	٢	١٥٨	١٩٥٥
		٤٣	٣	٢٤٩	١٩٥٥
		٤٣	٧	٧٤٦	١٩٥٦
٨٦	محمد رضا الشبيبي	١	٦	٢٧٦	١٩٠٩
		٢	١	٩	١٩١٠
		٢	٦	٢٧٩	١٩١٠
		٢	٨	٣٩٩	١٩١٠
		٣	٥	١٧٥	١٩١١
		٦	١٠٦٩	٤٣٥	١٩٢١
		٧	١	٩	١٩٢١
		٧	٦	٣٢٨	١٩٢٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٨٧	محمد رضا فرحات	٥٦	٢٥١	٧٢	١٩٦٨
		٥٦	٥	٥٣٤	١٩٦٨
٨٨	محمد سعيد النجفي	١	٢	٦٨	١٩٠٩
٨٩	محمد سويد	٦٧	١٠٦٩٥٨	٩٢٦	١٩٨٠
٩٠	محمد شرارة	٢٣	١	٩٦	١٩٣٢
		٢٧	٨	٧١٦	١٩٣٨
٩١	محمد علي حشيش	١	٢	٧٢	١٩٠٩
		٥	١	٣٣	١٩١٤
٩٢	محمد علي الحوماني	٦	١	٥٩	١٩١٤
		٦	٧	٣٣٣	١٩٢١
		٧	٢	١٠٤	١٩٢٢
		٤٤	٢	١٢٨	١٩٥٦
٩٣	محمد علي صادق	٧٢	٢	١٠٠	١٩٨٤
٩٤	محمد كامل شعيب العاملي	٦	٧	٣٣٧	١٩٢١
		٧	٢	١١٣	١٩٢٢
		٧	٤	٢٣٢	١٩٢٢
		٩	٧	٦٢٨	١٩٢٤
		٩	٨	٧٣٢	١٩٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٣٥	٨	١١٢٧	١٩٤٨
٩٥	محمد مهدي الجواهري	٧	٤	٢١٨	١٩٢٢
		٧	٥	٢٧٥	١٩٢٢
		٩	٣	٢١٠	١٩٢٣
		٩	٥	٣٩٦	١٩٢٤
٩٦	محمد نجيب مروّة	٩	٤	٣٦٠	١٩٢٤
		١١	٥	٥١٣	١٩٢٦
		٣٨	٢	١٩٠	١٩٥١
٩٧	محمد يوسف مقلد	٢٧	٤	٢٨٠	١٩٣٧
		٢٧	٧	٦٢٥	١٩٣٧
		٢٨	٣	٢٤٧	١٩٣٨
		٤٩	٩	٨٧٦	١٩٦٢
٩٨	محمود مغنية	٢	١	٥١	١٩١٠
٩٩	مرتضى شرارة	٣٣	٤	٤٣٤	١٩٤٧
١٠٠	معروف الرصافي	١	٤	١٥٩	١٩٠٩
		١	١٠	٤٧٧	١٩٠٩
١٠١	مهدي جاسم	٥٤	٨	٨٣٧	١٩٦٧
		٥٧	٤	٥٢٠	١٩٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٠٢	مهدي السويج	٧١	٥	٨٢	١٩٨٣
١٠٣	موسى الزين شرارة	٣٦	٥	٤٩٢	١٩٤٩
		٤٦	٤	٣٣٩	١٩٥٨
		٤٦	٦	٥٧٩	١٩٥٩
١٠٤	نجيب جمال الدين	٦٢	١	٩٦	١٩٧٤
		٦٢	٧	٧٩٨	١٩٧٤
١٠٥	نجيب زغيب	١١	٣	٢٨٥	١٩٢٥
١٠٦	نجيب صعب	٣٨	٥	٥٥٠	١٩٥١
١٠٧	نزار الحر	٤١	٣	٢٨٨	١٩٥٤
		٤٦	٣	٢٧٢	١٩٥٨
١٠٨	نزار قبّاني	٥٦	٧	٨١٧	١٩٦٨
١٠٩	نسيم نصر	٣٨	٢	١٢٨	١٩٥١
١١٠	هاشم الأمين	٢٨	٥	٤٣٦	١٩٣٨
		٢٩	٢	١٤٣	١٩٣٩
١١١	هاشم عباس الموسوي	٣	١	٥٥	١٩١١
		٣	٦	٢٣٢	١٩١١
١١٢	وديعة جعفر الشبيبي	٥٩	١٠٦٩٦٨٥٧	٩٧٤	١٩٧١
١١٣	وديع ذيب	٥٠	١٠	٩٦٨	١٩٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الشاعر	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١١٤	ياسين سويد	٣٦	٨	٨٤٤	١٩٤٩
١١٥	يحيى الشامي	٧٢	٥،٤	١١١	١٩٨٤
١١٦	يوسف أبي رزق	٤٩	٦	٥١٦	١٩٦٢
		٦٥	٨	٨٨٨	١٩٧٨
		٦٦	١	٨٩	١٩٧٨
		٦٦	٤	٤٧٥	١٩٧٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتّاب القصة في مجلة العرفان

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١	ابراهيم بلال	٣٤	٣	٤٠٢	١٩٤٨
٢	ابن أبي الربيع	٣٠	١٠٥٩٥٨	٤٩٦	١٩٤٠ ـ ١٩٤١
٣	ابن البادية	١٤	٤	٤٧٧	١٩٢٨
		١٤	٥	٥٩٧	١٩٢٨
		١٥	٧	٨٣٤	١٩٢٨
		١٥	٨	٩٥٤	١٩٢٨
		١٥	١٠٦٩	١١٩٣	١٩٢٨
		١٦	١	١١٦	١٩٢٨
		١٦	٢	٢٣١	١٩٢٨
		١٦	٣	٣٤٦	١٩٢٨
		١٦	٤	٤٧٤	١٩٢٨
		١٧	٦	١٠٥	١٩٢٩
		١٧	٨	٣٨٥	١٩٢٩
		١٧	٩	٤٩٧	١٩٢٩
		١٧	١٠	٦٣١	١٩٢٩
		١٨	٢٥٩	٢٤٩	١٩٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		١٨	٥	٦٥٦	١٩٢٩
		١٩	١	١١٥	١٩٣٠
		١٩	٥و٤	٦١٧	١٩٣٠
		٢٠	٢	٢٢٥	١٩٣٠
		٢٠	٥	٦٤٨	١٩٣٠
		٢١	٥و٤	٦٢١	١٩٣١
		٢٣	١	١٧٧	١٩٣٢
		٢٤	٤	٤٤٦	١٩٣٣
		٢٥	٢	٢٠٦	١٩٣٤
		٢٥	٣	٣٢٢	١٩٣٤
		٢٦	٢و١	١٤٣	١٩٣٥
		٢٦	٧	٥٤٦	١٩٣٥
		٢٨	٣	٢٩١	١٩٣٨
		٣٣	٥	٥٦٥	١٩٤٧
		٤٠	٦	٦٨٠	١٩٥٣
٤	ابنة البادية	٣٨	١٠	١١٣٨	١٩٥١
٥	احسان شرارة	٣٩	٩	١١٠٢	١٩٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٦	أحمد عارف الزين	٢	١	٧١	١٩١٠
٧	أحمد فؤاد مروة	٣٦	٢	١٩٤	١٩٤٩
٨	أحمد محمد جمال	٣٥	١٠	١٥٧٠	١٩٤٨
٩	أحمد نزال	٤٧	٧	٦٦٩	١٩٦٠
١٠	أخو عاملة	٢٠	٤	٥١٤	١٩٣٠
		٢١	٣	٣٨٠	١٩٣١
١١	أديب الحر	٣١	١٠٦٩	٥٨١	١٩٤٥
		٣٣	٧	٨٠٤	١٩٤٧
		٣٤	٣	٤٠٢	١٩٤٧
١٢	أديب مروة	٣١	٤٥٣	١٩٣	١٩٤٢
		٣١	٦٥٥	٣٠٥	١٩٤٥
		٣١	٨٥٧	٤٢٣	١٩٤٥
		٣٢	٢	١٩٩	١٩٤٦
١٣	ألفونس دودة (ترجمة منير مغنية)	٤٠	٤	٤١٩	١٩٥٣
١٤	أليزا أورسيكوفا (ترجمة محمد فتحي)	٦٧	٢	٢٤٠	١٩٧٩
١٥	أم عصام	٦٥	١	٧٣	١٩٧٦
		٦٥	٨	٨٦١	١٩٧٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٦	أنطون تشيخوف (ترجمة جواد صيداوي)	٣٦	١٠	١٠٦٦	١٩٤٩
١٧	أوسكار وايلد (ترجمة خازن عبود)	٣٨	١	٧٤	١٩٥٠
١٨	ايفان تورغينف(ترجمة سلوى حوماني)	٣٩	٤	٤٤٩	١٩٥٢
١٩	بروسبير مرميه(ترجمة خازن عبود)	٣٨	١٠	١١١٦	١٩٥١
٢٠	بشارة عطية	٢٢	٢	٢٥٦	١٩٣١
٢١	بلقيس حوماني	٥٨	٨	٩٣٦	١٩٧٠
		٥٩	٣٦٢	٣٢٠	١٩٧١
		٦٠	٢	٢٦٥	١٩٧٢
		٦١	٢	٣١٤	١٩٧٣
		٧١	٩٥٨	١٠٥	١٩٨٣
٢٢	ج ٠ ح	٣٤	٤	٥٦٢	١٩٤٨
٢٣	ج ٠د ٠باغنول(ترجمة عيسى فتوح)	٦٥	١	٧٦	١٩٧٦
٢٤	جعفر آل ياسين	٣٣	٩	١٠٦٤	١٩٤٧
		٣٦	٩	٩٢٠	١٩٤٩
٢٥	جعفر الخليلي	٤٢	٤	٤٠١	١٩٥٥
		٤٣	١	٢٦	١٩٥٥
		٤٣	٨	٨٣٥	١٩٥٦
		٤٤	٨	٨٠٨	١٩٥٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٢٦	جمال مهدي الهنداوي	٣٣	٤	٤٥٣	١٩٤٧
٢٧	جنان الجارودي السعيد	٦١	٩٥٨	١٢١٣	١٩٧٣
٢٨	جورج كساب	٥٥	٥	٤٨٨	١٩٦٧
		٥٥	٦	٦٢٥	١٩٦٧
		٥٦	٢٥١	١١٧	١٩٦٨
		٥٦	٣	٢٦٩	١٩٦٨
٢٩	جي دي موباسان (ترجمة خازن عبود)	٣٨	٤	٤١٠	١٩٥١
	= = = (ترجمة سلوى حوماني)	٣٨	٩	٩٩٩	١٩٥١
	= = = (ترجمة منير مغنية)	٤٠	٣	٣٠٥	١٩٥٣
	= = = (ترجمة يوسف جوهر)	٦٧	٣	٣٤٦	١٩٧٩
٣٠	ح	٢٢	٤	٥٢٩	١٩٣١
		٢٣	٥٥٤	٧١٠	١٩٣٣
٣١	ح . خ . د	١٧	٧	٢٧٢	١٩٢٩
٣٢	الحسن	٢١	١	١٢٣	١٩٣١
٣٣	حسن الأمين	١٤	٢	٢٣٦	١٩٢٧
٣٤	حسن الجواهري	٢٥	٤	٤٢٨	١٩٣٤
		٣٧	٦	٦٦٧	١٩٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٣٧	١٠	١١٢٧	١٩٥٠
		٤١	٧	٧٤٧	١٩٥٤
		٤١	٨	٨٨٠	١٩٥٤
		٤١	٩	١٠٤٧	١٩٥٤
		٤١	١٠	١١٦٥	١٩٥٤
		٤٢	٢	١٨٩	١٩٥٤
		٤٢	٤	٣٩٥	١٩٥٥
		٤٢	٧	٨٤٦	١٩٥٥
		٤٢	٨	١٠٠٧	١٩٥٥
٣٥	حسن الزين	٣٣	٨	٩٢٤	١٩٤٧
٣٦	حسين أحمد شحادة	٦١	٧	٩٩٧	١٩٧٣
		٦٢	٦٥٥	٦١٢	١٩٧٤
		٦٢	١٠	١٢٤٩	١٩٧٤
٣٧	خضر عباس الصالحي	٤٩	٥	٤٩٧	١٩٦٢
		٤٩	٦	٥٩٣	١٩٦٢
		٤٩	٨	٧٨٥	١٩٦٢
		٤٩	٩	٨٨١	١٩٦٢
		٤٩	١٠	٩٨٣	١٩٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥٠	١	٨٨	١٩٦٢
		٥٠	٢	٢٠٣	١٩٦٢
		٥٠	٣	٣٠٦	١٩٦٢
		٥٠	٤	٤٢٣	١٩٦٢
		٥٠	٥	٥٢٠	١٩٦٢
		٥٠	٩	٨٣٨	١٩٦٣
		٥١	٤	٤٠١	١٩٦٣
		٥٢	٢	٢٣٢	١٩٦٤
		٥٢	٣	٣٣٢	١٩٦٤
		٥٢	٤	٤٦١	١٩٦٤
		٥٢	٨٦٧	٨٢٨	١٩٦٥
		٥٢	٩	٩٤٠	١٩٦٥
		٥٣	١	٨٠	١٩٦٥
		٥٣	٣	٣١٤	١٩٦٥
		٥٣	٤	٤١٥	١٩٦٥
		٥٣	٥	٤٩٨	١٩٦٥
		٥٣	٦	٦٠٨	١٩٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥٣	١٠	١٠٦٩	١٩٦٦
		٥٤	٥	٤٦٧	١٩٦٦
		٥٤	٦	٦١٠	١٩٦٦
		٥٤	٨	٨٦٠	١٩٦٧
		٥٥	٤٥٣	٣١٦	١٩٦٧
		٥٥	١٠٥٩	١٠٦٥	١٩٦٨
٣٨	خليل خورشيد	٤٣	٧	٧٥٨	١٩٥٦
٣٩	خليل رشيد	٤٢	٦٥٥	٦٤٠	١٩٥٥
		٤٢	٩	١٠٩٣	١٩٥٥
		٤٣	١	٣٨	١٩٥٥
		٦٠	٣	٣٤٥	١٩٧٢
٤٠	د يمتري جوليا (ترجمة عيسى فتوح)	٦٥	٢	٨٤	١٩٧٦
٤١	راشد خليل	١٠	٦	٦٠٩	١٩٢٥
		١١	١	٨٨	١٩٢٥
		١٢	٣	٣٥٠	١٩٢٦
		١٢	٤	٤٦٨	١٩٢٦
		١٣	١٠	١١٨١	١٩٢٧
		١٤	١	١١٨	١٩٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٤٢	رشاد دارغوث	٣٤	١	٨٢	١٩٤٧
		٤١	٤	٣٧٧	١٩٥٤
		٤١	٩	١٠٢٩	١٩٥٤
		٤٢	٣	٢٦١	١٩٥٥
		٤٤	٤	٣٨٦	١٩٥٦
		٧٠	١	٦٥	١٩٨٢
		٧٠	١٠٦٩	٦٢	١٩٨٢
٤٣	رضا الأخوى	٣٩	١٠	١٢٣٣	١٩٥٢
٤٤	رغيد النحاس	٦٦	٢	٢٣٠	١٩٧٨
٤٥	رفقي بكار	١٥	٦	٧١٦	١٩٢٨
٤٦	روكس العزيزي	٤١	٦	٦٥٨	١٩٥٤
		٤٩	١	٣٨	١٩٦١
		٥٣	٤	٣٤٥	١٩٦٥
		٥٤	٣	٢٥٠	١٩٦٦
		٥٨	١	٧٦	١٩٧٠
		٥٨	٥	٥٩٧	١٩٧٠
٤٧	زهدي خورشيد الداودي	٤٣	١	٧٥	١٩٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٤٨	زهر الربيع	٢٧	٧	٦٧٢	١٩٣٧
٤٩	زينب غلام عباس (ترجمة صلاح الصاوي)	٥٢	٥	٥٢٢	١٩٦٤
٥٠	سامي دارغوث	٤٢	٩	١١١٨	١٩٥٥
٥١	سراب (ماهرة النقشبندي)	٣٦	٣	٢٧١	١٩٤٩
		٣٦	٧	٧١٣	١٩٤٩
		٣٦	٨	٨٠١	١٩٤٩
٥٢	سعاد وصفي الدين	٣٨	٢	١٩٤	١٩٥١
٥٣	سعيد فياض	٤٣	٨	٨٥٤	١٩٥٦
٥٤	سلمى الخضرا الجيوسي	٤٣	١	٥١	١٩٥٥
٥٥	سلوى حوماني	٣٨	٤	٤٢٥	١٩٥١
		٣٨	٥	٥٣٤	١٩٥١
		٣٨	٦	٦٤٨	١٩٥١
		٣٩	٢	٢٠٠	١٩٥٢
		٣٩	٣	٣٧٨	١٩٥٢
٥٦	سليم أبو جمرة	٢٠	١	١١٢	١٩٣٠
٥٧	سليم عبد اللطيف يوسف	٤٤	٦	٥٩٩	١٩٥٧
٥٨	سميح فياض	٣٨	٥	٥٥٦	١٩٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٥٩	سمير شيخاني	٦٧	١٠٥٩٥٨	٩٠٩	١٩٧٩
٦٠	ش. بيشينياليف (ترجمة عيسى فتوح)	٦٥	٥	٤٨٨	١٩٧٧
٦١	ش (عربي صميم)	٢٢	١	١١١	١٩٣١
٦٢	شريف الأخوي	٤٢	٩	١١١٣	١٩٥٥
٦٣	شقراوي	٢٣	٢	٣٢٦	١٩٣٢
٦٤	شوقي صفي الدين	٤٣	٥	٤٩٩	١٩٥٦
٦٥	صفاء خلوصي	٥١	٧	٦٦٠	١٩٦٣
٦٦	طاهر النعساني	٤٤	٣	٢٨٨	١٩٥٦
٦٧	طلال صفي الدين	٣٧	١٠	١١٦٢	١٩٥٠
		٤١	٧	٧٥٨	١٩٥٤
٦٨	عارف العارف	٤٠	٥	٥٠٥	١٩٥٣
		٤٠	٦	٦١٦	١٩٥٣
		٤٠	٧	٧٨٠	١٩٥٣
		٤٠	٨	٨٧٠	١٩٥٣
		٤٠	٩	٩٩٧	١٩٥٣
		٤٠	١٠	١١٣١	١٩٥٣
		٤١	١	٦٩	١٩٥٣
		٤١	٢	١٢٨	١٩٥٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٦٩	عبد الحفيظ بسيوني عربي	٤٣	٦	٦٤٧	١٩٥٦
٧٠	عبد اللطيف غانم	٢٩	٢	٢١٧	١٩٣٩
		٣٠	٥٤٥٣	٢٧٢	١٩٤٠
٧١	عبد الله بدري	٢٩	١	١٠٥	١٩٣٩
٧٢	عبد الله حشيمة	٥٤	١٠٥٩	١٠٩٠	١٩٦٧
		٥٧	٤	٤٥٧	١٩٦٩
		٥٨	٦	٧٤٧	١٩٧٠
٧٣	عبد الله الزين	٥٣	٥	٤٦٥	١٩٦٥
٧٤	عبد الله نعمة	١٨	٣	٣٩١	١٩٢٩
٧٥	عبد المعين الملوحي	٥٢	٤	٣٦٧	١٩٦٤
٧٦	عزت عشى	٢٩	٩٥٨	٨٨٠	١٩٣٩ـ١٩٤٠
٧٧	علاء الدين أرناؤوط	٢٨	٤	٣٩١	١٩٣٨
٧٨	علي ابراهيم الحسيني	١٨	٤	٥٣٠	١٩٢٩
٧٩	علي أبو السعود	٤٢	١	٧٧	١٩٥٤
٨٠	علي عهد الأمير	١٢	٥	٥٨٩	١٩٢٧
٨١	علي محمد السرطاوي	٤٠	٦	٦٤٥	١٩٥٣
٨٢	عيسى عبد الحميد الخاقاني	٥٢	١	١٢٥	١٩٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٨٣	عيسى فتوح	٦٢	١	٨٦	١٩٧٤
		٦٢	٢	٢٢٤	١٩٧٤
		٦٢	٦٥٥	٦٠٥	١٩٧٤
		٦٢	٧	٧٨٤	١٩٧٤
		٦٢	٨	٩٤٦	١٩٧٤
		٦٢	٩	١١٣٤	١٩٧٤
		٦٢	١٠	١٢٤٥	١٩٧٤
٨٤	عيسى الناعوري	٤١	٩	١٠٢٠	١٩٥٤
٨٥	فارس محمد الفارس	٤١	٢	١٦٢	١٩٥٣
٨٦	فتاة البادية	٣٩	٦	٧٢٩	١٩٥٢
٨٧	فتى الفيحاء	٢٦	٤٥٣	٣٠١	١٩٣٥
٨٨	فخرالدين الحيدري	٤٣	٣	٣١١	١٩٥٥
٨٩	فؤاد أبو زكي	٣٥	٦	٩١٤	١٩٤٨
		٣٥	٨	١٢٢٦	١٩٤٨
٩٠	فيصل الياسري	٣٧	٥	٥٦٢	١٩٥٠
٩١	فيكتور هيجو (ترجمة منير مغنية)	٤٠	٨	٩١٩	١٩٥٣
٩٢	قاسم ريحان	٣٩	٨	٩٨٤	١٩٥٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٩٣	كرم محمد عطاالله	٣٢	١	١٠٠	١٩٤٥
٩٤	كمال سنو	٣٧	٣	٣١٣	١٩٥٠
٩٥	ليدا ميليفيا (ترجمة عيسى فتوح)	٦٣	١	٩٨	١٩٧٥
٩٦	ليو تلستوى (ترجمة خازن عبود)	٣٨	٣	٣٠١	١٩٥١
٩٧	مايكل ويست (ترجمة عيسى فتوح)	٦٣	٢	٢٢٣	١٩٧٥
		٦٣	٥	٧٢٤	١٩٧٥
		٦٣	٧	١٠٣٢	١٩٧٥
		٦٣	٨	١١٦٣	١٩٧٥
٩٨	مجهول	٦٧	١	١١٢	١٩٧١
٩٩	مجهول	٦٩	٢٥١	٩٢	١٩٨١
١٠٠	مجهول	٦٩	٤٦٣	١٣٦	١٩٨١
١٠١	مجهول	٦٩	٧٦٦٥	٨٦	١٩٨١
١٠٢	محسن جمال الدين	٣٣	١٠	١١٦٧	١٩٤٧
		٣٧	٧	٧٨٤	١٩٥٠
		٤٢	٦٥٥	٥٧١	١٩٥٥
		٤٥	٩	٨٢٣	١٩٥٨
١٠٣	محسن عبد الصاحب المظفر	٥٢	٨٥٧	٨٢٣	١٩٦٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٠٤	محمد أديب الرهونجي	١٦	٥	٥٩٢	١٩٢٨
١٠٥	محمد أديب الزين	٣٦	١٠	١٠٣٩	١٩٤٩
١٠٦	محمد جميل مروة	٤٧	٨	٧٨٠	١٩٦٠
١٠٧	محمد جواد رضا	٤٦	٥	٤٢٥	١٩٥٩
١٠٨	محمد جواد فرحات	٣٥	٧	١٠٧٤	١٩٤٨
		٣٦	٥	٥٣٠	١٩٤٩
		٣٧	٦	٦٨٢	١٩٥٠
١٠٩	محمد حسني جزيني	٢٢	٣	٣٩٨	١٩٣١
١١٠	محمد زكي بيضون	٤٤	٦	٦٢١	١٩٥٧
١١١	محمد سامي الدهان	٢٢	٥	٦٦٨	١٩٣١
١١٢	محمد شرف الدين	٣٧	٩	١٠٣٤	١٩٥٠
١١٣	محمد صلاح الدين آل مختار الطرابلسي	١٤	٣	٣٥٨	١٩٢٧
١١٤	محمد عزة ابراهيم	٦٢	٧	٧٨٩	١٩٧٤
١١٥	محمد نصرالله	٣٧	٨	٩٢٢	١٩٥٠
١١٦	محمد يوسف مقلد	٤١	٣	٣٠٦	١٩٥٤
		٤٣	٩	٩٣٥	١٩٥٦
١١٧	محي الدين درويش	١٣	٦	٧١٨	١٩٢٧
		١٣	٩	١٠٧٥	١٩٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١١٨	مرتضى الوهاب	٤٣	٢	١٦٠	١٩٥٥
١١٩	مصطفى مبكي	٥٧	٨	١١٣٠	١٩٦٩
١٢٠	منيف الفقيه	٣٧	٩	١٠٤٢	١٩٥٠
		٣٩	٧	٨٢٧	١٩٥٢
١٢١	مهدي السويج	٤٢	٦٥٥	٦٦٠	١٩٥٥
١٢٢	موليير (ترجمة كامل أفندى مروة)	٢٣	٣	٤٦٧	١٩٣٢
١٢٣	ن	٢٧	٣	٢٥٧	١٩٣٧
١٢٤	ناجي جواد	٥٢	٩	٩٠٦	١٩٦٥
		٥٢	١٠	١٠٢٣	١٩٦٥
		٥٣	١	٦٢	١٩٦٥
١٢٥	نجيب صعب	٥٢	٩	٨٨٥	١٩٦٥
١٢٦	نجيب مسعود	٣٧	١	٨٢	١٩٥٠
١٢٧	نزار	١٩	٢	٢٥٢	١٩٣٠
		٢٧	٦	٥٨٢	١٩٣٧
١٢٨	نزار الحر	٣٦	٦	٦٤٢	١٩٤٩
		٣٧	٦	٦٧٦	١٩٥٠
١٢٩	نزار مؤيد العظم	٥٢	١	١١٨	١٩٦٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥٢	٨٥٧	٧٦١	١٩٦٥
		٥٣	٤	٣٣٨	١٩٦٥
		٥٣	٦	٥٣٨	١٩٦٥
		٥٣	٩	٨٩٧	١٩٦٦
		٥٤	٢٥١	٩٥	١٩٦٦
١٣٠	نصوت خريش	٥٢	١٠	١٠٦٢	١٩٦٥
		٥٤	٣	٢٥٤	١٩٦١
		٥٤	٤	٣٦٢	١٩٦١
		٥٤	٥	٤٦٣	١٩٦١
		٥٤	٦	٦٠٥	١٩٦١
		٥٤	٧	٧٤٩	١٩٦١
		٥٤	٨	٨٤٥	١٩٦٧
		٥٤	١٠٥٩	١٠٩٧	١٩٦٧
		٥٥	٢٥١	١٢٩	١٩٦٧
		٥٥	٤٥٣	٣١٤	١٩٦٧
		٥٥	٥	٤٩٦	١٩٦٧
		٥٥	٦	٦٢٩	١٩٦٧
		٥٦	١٠٥٩	٦٧٧	١٩٦٨

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥٧	٥	٧٢٤	١٩٦٩
		٥٧	٦	٨٨٣	١٩٦٩
		٥٧	٧	١٠٢٤	١٩٦٩
١٣١	نضال محمد الزين	٥٤	٨	٨٥٣	١٩٦٧
١٣٢	نعمان محمد علي المقدم	٣٠	٢٥١	١٥١	١٩٤٠
١٣٣	نورالدين بدر الدين	٢٨	٨	٨٧٣	١٩٣٩
١٣٤	نوفل اسطفان	٣	١٨٥١٧	٧٥٢	١٩١١
١٣٥	هاشم الأمين	٢٩	٣	٣٢٨	١٩٣٩
		٤٠	٢	١٧٩	١٩٥٢
١٣٦	هاشم الدفتردار	٤٢	١٠	١١٨٩	١٩٥٥
١٣٧	هاشم عثمان	٥٥	٢٥١	١٣٤	١٩٦٧
		٥٧	٣	٣٦٢	١٩٦٩
		٦٠	٤	٥٦٧	١٩٧٢
١٣٨	وحيدالدين بهاء الدين	٦٦	٢	٢٢٠	١٩٧٨
		٦٦	٣	٣٣٩	١٩٧٨
١٣٩	وضاح	٢٨	٢	١٩١	١٩٣٨
١٤٠	ول ٠ف٠جنكنز (ترجمة خازن عبود)	٣٧	٨	٩٠٨	١٩٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٤١	وهبي اسماعيل حقي	٣٥	٩	١٣٧٨	١٩٤٨
١٤٢	ياسين سويد	٣٣	٦	٦٨٣	١٩٤٧
		٣٦	١	٦٦	١٩٤٩
١٤٣	يوسف جوهر	٦٧	٤	٤٦٤	١٩٧٩
١٤٤	يوسف خياط	٥٧	٢٥١	١٢٦	١٩٦٩
		٥٨	١	٨٤	١٩٧٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتّاب المقالات الأدبية والرسائل والخواطر في مجلة العرفان

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١	ابراهيم عرب	١١	١	٢٨	١٩٢٥
٢	أحمد رضا	٩	٣	١٩٣	١٩٢٣
٣	أحمد صلاح الدين الرفاعي	٢	٢	١٠٦	١٩١٠
٤	أحمد علي مروة	٣٦	١٠	١٠٨٥	١٩٤٩
٥	أحمد النجفي	٥٠	٧٥٦	٥٥١	١٩٦٣
٦	أديب التقي البغدادي	٧	٦	٣٤٢	١٩٢٢
		٢٦	١	١٣	١٩٣٥
		٢٦	٧	٤٩٥	١٩٣٥
٧	أديب فرحات	٥٥	٥	٤٨٠	١٩٦٧
		٥٦	٦	٦٥٤	١٩٦٨
		٥٧	٤	٥٤٩	١٩٦٩
		٥٨	٤٥٣	٣٩٠	١٩٧٠
٨	اسماعيل جمعة	٩	٦	٥٢٨	١٩٢٤
٩	الياس راجي	١٢	٥	٥٤٥	١٩٢٧
١٠	أنيس ملحم جابر	١٠	٩	٨٩٣	١٩٢٥
١١	بولس سلامه	٣٧	٦	٦٢٥	١٩٥٠
١٢	جعفر آل ياسين	٣٦	١	٤٧	١٩٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٣	حسّان الكاتب	٦٥	٢	٣٩	١٩٧٦
١٤	حسن الأمين	٤٢	٤	٤٢٩	١٩٥٥
		٤٢	٩	١١٠٢	١٩٥٥
		٤٣	٣	٣٠٤	١٩٥٥
		٤٤	٤	٣٩٤	١٩٥٦
		٥٢	١	٤٦	١٩٦٤
		٥٢	٥	٥١٣	١٩٦٤
		٥٨	٦	٧٩٣	١٩٧٠
١٥	حسين مروة	١٦	٤	٤١٠	١٩٢٨
١٦	حسين معتوق	٥٧	٧	٩٢٣	١٩٦٩
١٧	حليم متري	٤٧	١	٢٥	١٩٥٩
١٨	حواء ادريس	٤٤	٧	٦٩٩	١٩٥٧
		٤٦	٣	٢٠٦	١٩٥٨
١٩	خضر عباس الصالحي	٥٠	٥	٤٧٤	١٩٦٢
		٥٤	٤	٣٢٧	١٩٦٦
		٦٦	٣	٣٣٤	١٩٧٨
٢٠	راشد خليل	١٣	٦	٦٨٦	١٩٢٧
٢١	رزق الله حلبي	١٤	٣	٣١٧	١٩٢٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٢٢	رشاد دارغوث	٧١	٤	٥٤	١٩٨٣
٢٣	روكس العزيزي	٥٩	٦	٧٣٨	١٩٧١
٢٤	زاهية قدورة	٣٩	٤	٤٣١	١٩٥٢
٢٥	زيد الزين	٥٢	١	٩٦	١٩٦٤
٢٦	سعادات قدورة	١٢	١	٧٢	١٩٢٦
٢٧	سلمى أديب فرحات	٤٤	٦	٥٩٤	١٩٥٧
		٤٥	١٠	٩٧٠	١٩٥٨
٢٨	سلوى حومانى	٣٨	٢	١٩٩	١٩٥١
٢٩	سليم حمدان	٨	١	٣٣	١٩٢٢
٣٠	شريف عسيران	١٣	٨	٨٦٣	١٩٢٧
٣١	شفيق الأرناؤوط	٢٩	٦	٥٩١	١٩٣٩
٣٢	صبحية دباغ	٧١	٤	٣٣	١٩٨٣
٣٣	صلاح الدين الزعيم	١١	٩	٩٣٧	١٩٢٦
٣٤	عارف النكدي	٣	١٦،١٥	٦٠٩	١٩١١
٣٥	عباس مروة	٢	٧	٣٤١	١٩١٠
٣٦	عبدالحسين القمي	٢٢	١	٦٩	١٩٣١
٣٧	عبدالكريم عسيران	٩	٨	٧١٨	١٩٢٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٣٨	عبداللطيف شرارة	٥٤	٢٥١	٤٧	١٩٦٦
		٥٦	١٠٥٩	١٠٠٤	١٩٦٨
٣٩	علي الزين	٥٨	٥	٥٢٥	١٩٧٠
٤٠	علي العسيلي	٤٩	٤	٣٦٧	١٩٦١
٤١	علي مقلد	٤٢	٢	١٦٣	١٩٥٤
٤٢	عليّة القبيسي	٤٧	٣	٢٧٥	١٩٥٩
٤٣	فاضل المطلبي	٣٨	٦	٦٦٠	١٩٥١
٤٤	فؤاد عينتابي	٢٥	٣	٢٧٧	١٩٣٤
		٢٨	٦	٥٨٧	١٩٣٨
٤٥	محسن جمال الدين	٣٧	٤	٤٣٥	١٩٥٠
٤٦	محمد البغدادي	٤٣	١	٥٨	١٩٥٥
٤٧	محمد تقي الحكيم	٤٢	١	٦١	١٩٥٤
٤٨	محمد جواد مغنية	٤٠	٦	٦٦١	١٩٥٣
		٤٣	٣	٢٦٥	١٩٥٥
		٤٦	٥	٤٠٩	١٩٥٩
٤٩	محمد حسن الصوري	٢٣	٢	٢٧٦	١٩٣٢
٥٠	محمد حسين الزين	٤٧	٦	٥٣٣	١٩٦٠
٥١	محمد رضا الشبيبي	٢	٤	١٩٤	١٩١٠
٥٢	محمد زكي عثمان	٩	٣	٢٢٩	١٩٢٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٩	٥	٣٨٤	١٩٢٤
		٩	٦	٥١٣	١٩٢٤
٥٣	محمد شرارة	٦١	٥	٦٩٣	١٩٧٣
٥٤	محمد عبدالمنعم خفاجي	٥٣	٣	٢٨١	١٩٦٥
٥٥	محمد علي حامد حشيشو	١	١٠	٤٩٤	١٩٠٩
٥٦	محمد علي الزعبي	٥٢	١	٥٩	١٩٦٤
		٥٨	٦	٧١٦	١٩٧٠
٥٧	محمد الكرمي	٥٤	٣	٢٠٣	١٩٦٦
		٥٧	٧	٩٣٧	١٩٦٩
٥٨	محمد المجذوب	٧١	١	٦	١٩٨٣
٥٩	محمود محمد باز	٥١	٥	٤٢٩	١٩٦٣
٦٠	مصطفى جواد	٥٢	٨٥٧	٦٨٥	١٩٦٥
٦١	مصطفى الرافعي	٤٥	٦	٥١٧	١٩٥٨
٦٢	معوض عوض ابراهيم	٤٨	٩	٨٦٩	١٩٦١
٦٣	منيف الفقيه	٣٦	٦	٦٣١	١٩٤٩
٦٤	موسى السبيتي	٥٢	٢	١٤٦	١٩٦٤
٦٥	موسى الصدر	٥٥	٢٥١	٣١	١٩٦٧
٦٦	ميشيل سليم كميد	٢٥	٩	٩٥٨	١٩٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٦٧	نجيب صعب	٥٠	٤	٣٨٠	١٩٦٢
٦٨	نظمية طاهر	٢٥	٤	٣٩٢	١٩٣٤
٦٩	هاشم الأمين	٢٨	١	٣٧	١٩٣٨
٧٠	هاشم عثمان	٦٢	١	٤٩	١٩٧٤
		٦٥	١	١٠١	١٩٧٦
٧١	وداد سكاكيني	١٤	٤	٣٩٩	١٩٢٨
		٢١	٢	١٨١	١٩٣١
		٣٨	٢	١٥٣	١٩٥١
٧٢	يوسف ابراهيم يزبك	٥٨	٥	٥٣٥	١٩٧٠
٧٣	يوسف أبي رزق	٤٤	١	٣٧	١٩٥٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كتاب النقدات الأدبية في مجلة العرفان

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١	ابراهيم عبدالله رفيدة	٤٥	١	٤٥	١٩٥٧
٢	ابن الفقيه العاملي	٢٥	٥	٤٨٨	١٩٣٤
٣	أحمد رضا	٤	٤	١٤٣	١٩١٢
		٢٥	٧	٦٦٥	١٩٣٥
٤	أحمد زكي أبو شادي	٤٤	١	٦٢	١٩٥٦
٥	أحمد عيتاني	٧٠	٤	٦٥	١٩٨٢
٦	أديب التقي	١٤	٣	٢٦٥	١٩٢٧
٧	أديب الحر	٣٣	٩	١٠٤٢	١٩٤٧
٨	اسحق موسى الحسيني	٤٢	٢	١٧٧	١٩٥٤
٩	أسعد علي	٥٥	٤٥٣	٢٦٤	١٩٦٧
١٠	أمين الحسن	١٠	٦	٥٣٧	١٩٢٥
		١٠	٧	٦٦٥	١٩٢٥
		١٠	٩	٨٤١	١٩٢٥
١١	باقر شريف القرشي	٣٧	٨	٩١٤	١٩٥٠
١٢	بتول النوري	٣٢	١٠٥٩	٨٦٩	١٩٤٦
١٣	بدرية العطار	٣٦	٣	٢٨٠	١٩٤٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
١٤	جرجس كنعان	٣٩	٣	٣١٠	١٩٥٢
١٥	جعفر آل ياسين	٣٦	٣	٢٩٦	١٩٤٩
١٦	جعفر الخليلي	٥٢	١	٣٦	١٩٦٤
١٧	جوزيف خريش	٥٦	٦	٦٤٣	١٩٦٨
١٨	حسان الكاتب	٦٥	٨	٨٠٣	١٩٧٧
١٩	حسن الأمين	٢٩	٢	١٥٠	١٩٣٩
		٣٠	٧٥٦	٣٠٢	١٩٤٠
		٥٧	٣	٣٢٠	١٩٦٩
		٦٠	١	٤٢	١٩٧٢
		٦١	٢	٢٧٤	١٩٧٣
٢٠	حسن الجواهري	٢٢	٤	٤٨٠	١٩٣١
٢١	حسن صادق	٣١	١٠٥٩	٤٨٥	١٩٤٥
٢٢	حسن محمد حبشي	٢٦	٦	٤١٩	١٩٣٥
		٢٦	٧	٥٢٤	١٩٣٥
		٢٦	٩	٦٧٥	١٩٣٦
٢٣	حسني فريز	١٤	٢	١٩١	١٩٢٧
٢٤	حسين علي محفوظ	٣٦	٢	١٥١	١٩٤٩
٢٥	حسين فهمي الخزرجي	٤٣	١	١٣	١٩٥٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٢٦	حسين مروة	٤٠	٤	٣٩٣	١٩٥٣
٢٧		٤٠	٩	١٠٠٣	١٩٥٣
		٥٣	٩	٨٨٦	١٩٦٦
٢٧	حمدي ابراهيم عيسى	٦٣	٢	٢١٢	١٩٧٥
٢٨	حميد الدجيلي	٢٥	٥	٤٧٠	١٩٣٤
		٢٥	٩	٩٠١	١٩٣٥
٢٩	خازن عبود	٣٨	٧	٧٧١	١٩٥٤
٣٠	خضر عباس الصالحي	٤٨	٣	٢٢٦	١٩٦٠
		٤٩	٢	١٨٧	١٩٦١
		٤٩	٥	٥٢٩	١٩٦٢
		٥٠	١	٤١	١٩٦٢
		٥٠	٣	٢٥٧	١٩٦٢
		٦٧	٣	٣١٦	١٩٧٩
		٦٨	٤٥٣	٢٣٨	١٩٨٠
٣١	ربيع النحاس	٦١	٣	٤٣٧	١٩٧٣
٣٢	رشاد دارغوث	٧٢	٥٥٤	٤٥	١٩٨٤
٣٣	روكس العزيزي	٣٥	٦	٨١٦	١٩٤٨
		٣٧	٦	٦٢٨	١٩٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٣٨	٥	٥٠٠	١٩٥١
		٣٨	٦	٦١٢	١٩٥١
		٤١	١٠	١١٢٠	١٩٥٤
		٤٢	١	٥٩	١٩٥٤
		٤٦	١	٦١	١٩٥٨
		٤٩	٩	٨٣٦	١٩٦٢
		٥١	١	٣٦	١٩٦٣
		٦٠	١٠	١٤٨٣	١٩٧٢
٣٤	زكي المحاسني	٣٧	٢	١٤٠	١٩٥٠
		٥٦	٣	٢٢٢	١٩٦٨
٣٥	زهدي يكن	٣٧	٤	٣٨٣	١٩٥٠
٣٦	سلمان مروة	٣٣	٢	١٩٣	١٩٤٦
٣٧	سلمان هادي الطعمة	٤٢	١٠	١٢٠٦	١٩٥٥
		٤٧	٢	١٨٤	١٩٥٩
		٤٩	٥	٤٥٦	١٩٦٢
		٤٩	١٠	٩٤٠	١٩٦٢
		٥٠	٢	١٨٦	١٩٦٢
		٥٠	٩	٨٤٦	١٩٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥١	٨	٨٤٥	١٩٦٤
		٥٤	٧	٨٢٦	١٩٦٦
		٦٥	٧	٧٢٠	١٩٧٧
		٦٥	٨	٨١٥	١٩٧٧
		٦٦	٢	١٦٥	١٩٧٨
٣٨	سليمان الظاهر	٥	١	١٣	١٩١٣
		٩	٢	١٤١	١٩٢٣
		١١	٥	٤٦٧	١٩٢٦
		٣٦	٩	٩١٠	١٩٤٩
		٣٧	٧	٧٢٧	١٩٥٠
٣٩	سمير شيخاني	٦٢	٣	٣٣٩	١٩٧٤
		٦٥	٥	٤٨١	١٩٧٧
		٦٥	٦	٦٠٦	١٩٧٧
		٦٥	٧	٧٣٠	١٩٧٧
٤٠	سيف الدين رحّال	٤٦	١	٣٧	١٩٥٨
٤١	شعاع الريّس	٣٦	٦	٦٢٨	١٩٤٩
٤٢	شعبان بركات	٢٧	١	٧٣	١٩٥٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٤٣	شكيب أرسلان	١٤	١	٤٥	١٩٢٧
٤٤	صالح الجعفري	١٦	٣	٢٧٢	١٩٢٨
٤٥	صالح الشهرستاني	٢٥	٤	٣٨٦	١٩٣٤
٤٦	صباح فالح روسان	٢٣	١	٨١	١٩٣٢
٤٧	ضياء الدين سعيد	٢٧	٦	٤٧٣	١٩٣٧
٤٨	طلال صفي الدين	٣٨	٨	٩١٩	١٩٥١
٤٩	طلال مجذوب	٧٠	٦	٢٣	١٩٨٢
٥٠	عارف تامر	٦٢	٢	١٩٥	١٩٧٤
٥١	عباس أبي الطوس	٤٧	٨	٧٦٥	١٩٦٠
٥٢	عبدالحليم كاشف الغطاء	٣١	٢٥١	٤٢	١٩٤٢
٥٣	عبدالرزاق الحسني	١٣	٨	٨٩١	١٩٢٧
		١٤	٤	٤٢٨	١٩٢٨
		١٦	٣	٢٧٦	١٩٢٨
٥٤	عبدالرزاق محي الدين	٤٢	٦٥٥	٥٨١	١٩٥٥
٥٥	عبداللطيف شرارة	٢٧	٩	٧٩٩	١٩٣٨
		٣١	٨٥٧	٣٨٨	١٩٤٥
		٥٤	٧	٧١١	١٩٦٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥٦	٦	٥٧٤	١٩٦٨
		٥٨	١٠٦٩	١٠٠٨	١٩٧١
		٥٩	٤	٤٥١	١٩٧١
٥٦	عبدالمجيد الحر	٧٢	٢	٨٧	١٩٨٤
		٧٢	٣	٩٨	١٩٨٤
٥٧	علي ابراهيم	٥٠	١	٦٠	١٩٦٢
		٥٠	٢	١٨٢	١٩٦٢
		٥٠	٣	٢٧٣	١٩٦٢
		٥٠	٤	٣٧٦	١٩٦٢
		٥٠	٥	٤٨٤	١٩٦٢
		٥٠	٨	٧٧٠	١٩٦٣
		٥٠	٩	٨٦٥	١٩٦٣
		٥٠	١٠	٩٧٢	١٩٦٣
		٥١	١	٤٥	١٩٦٣
		٥١	٢	١٩٩	١٩٦٣
		٥١	٣	٢٧٣	١٩٦٣
		٥١	٤	٣٦٦	١٩٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥١	٥	٤٦٣	١٩٦٣
		٥١	٦	٥٩٥	١٩٦٣
		٥١	٧	٧٠٠	١٩٦٣
		٥٢	١	٩٠	١٩٦٤
		٥٢	٣	٣١١	١٩٦٤
		٥٣	٣	٣٠٠	١٩٦٥
		٥٣	٤	٣٨٥	١٩٦٥
		٥٣	٥	٤٧٦	١٩٦٥
		٥٣	٨٥٧	٧٣٧	١٩٦٦
		٥٣	٩	٩٢٩	١٩٦٦
		٥٣	١٠	١٠٢٣	١٩٦٦
		٥٤	٢٥١	٨٥	١٩٦٦
		٥٤	٣	٢٣٤	١٩٦٦
		٥٤	٤	٣٣٠	١٩٦٦
		٥٤	٥	٤٥١	١٩٦٦
		٥٥	١٠٥٩	١٠٢٦	١٩٦٨
		٥٧	٢٥١	٨١	١٩٦٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٥٨	علي الزين	٢٧	١	٣١	١٩٣٧
		٢٧	٥	٣٩٦	١٩٣٧
		٣٢	٧	٦٥٩	١٩٤٦
		٣٨	٩	٩٩١	١٩٥١
٥٩	عمر فروخ	٣٦	٣	٢٣٨	١٩٤٩
		٣٨	١	١٧	١٩٥٠
		٤١	٥	٤٩٧	١٩٥٤
٦٠	عيسى فتوح	٦٦	٤	٤٦٠	١٩٧٨
		٦٦	٥	٥٧٥	١٩٧٨
		٦٩	٧٦٥٦٥	٣	١٩٨١
		٧١	١	٦٧	١٩٨٣
٦١	عيسى الناعوري	٣٣	٦	٦١٢	١٩٤٧
		٣٥	٨	١١٧٠	١٩٤٨
		٣٦	٤	٣٨٣	١٩٤٩
		٣٦	٧	٧١٨	١٩٤٩
		٣٧	٥	٥١٠	١٩٥٠
		٣٨	٥	٥١٢	١٩٥١
		٣٨	٩	٩٨٦	١٩٥١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٣٨	١٠	١٠٩٣	١٩٥١
		٤١	١	٥١	١٩٥٣
٦٢	غانم عبدالله الدباغ	٣١	٤٥٣	١٦٤	١٩٤٢
٦٣	فاضل خلف	٦٣	١	٣٩	١٩٧٥
٦٤	فتحي الطنطاوي	٤٢	٨	٩٩٩	١٩٥٥
٦٥	فؤاد الخطيب	٣٢	٥	٤٣٠	١٩٤٦
٦٦	فؤاد عينتابي	١٦	٢	١٤٨	١٩٢٨
		١٧	٨	٣٣٧	١٩٢٩
		٢٣	٢	٢٣٤	١٩٣٢
		٢٥	٧	٧٠٤	١٩٣٥
		٢٦	٦	٤٢٢	١٩٣٥
		٢٩	١	٣٥	١٩٣٩
٦٧	فوزي سابا	٦٢	٧	٧٧٧	١٩٧٤
		٦٦	١	٦٤	١٩٧٨
		٦٦	٢	١٥٩	١٩٧٨
		٦٦	٥	٦٠٣	١٩٧٨
		٦٧	٢	٢٢٠	١٩٧٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٦٨	كاظم المظفر	٣٦	٧	٧٣١	١٩٤٩
٦٩	كامل مروة	٢١	٣	٣١٧	١٩٣١
		٢٢	٢	١٦٩	١٩٣١
		٢٢	٣	٣١٤	١٩٣١
٧٠	ماجد فرحان سعيد	٣٨	٦	٦٣١	١٩٥١
٧١	مائدة الخضيري	٣٣	٤	٤٢٢	١٩٤٧
٧٢	محسن الأمين	٢	١٠	٥٢٨	١٩١٠
		٣٢	٤	٣٤٧	١٩٤٦
٧٣	محسن جمال الدين	٤٠	٧	٧٨٣	١٩٥٣
		٤٧	٣	٢٤٩	١٩٥٩
٧٤	محمد ابراهيم جدع	٤٨	٧	٦٨٩	١٩٦١
٧٥	محمد باقر الشبيبي	٥	١٠٥٩	٣٥٦	١٩١٤
٧٦	محمد جابر العاملي	٢٨	٦	٥٥٣	١٩٣٨
٧٧	محمد جواد مغنية	٣٢	٦	٥٥٧	١٩٤٦
		٣٤	١	٥٥	١٩٤٧
٧٨	محمد حسين الشبيبي	٢٧	٢	٩٧	١٩٣٧
٧٩	محمد رضا الشبيبي	٣٢	١	١٥	١٩٤٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٨٠	محمد سامي الدهان	٢٣	١	٩١	١٩٣٢
٨١	محمد شرارة	٥٦	٦	٦٣٥	١٩٦٨
		٥٧	٦	٨٤٩	١٩٦٩
		٦٠	٥	٦٥٧	١٩٧٢
		٦٦	١	٢٠	١٩٧٨
		٦٦	٣	٢٦٤	١٩٧٨
٨٢	محمد عبدالمنعم خفاجي	٤٣	١٠	١٠٢٣	١٩٥٦
		٤٥	١٠	٩٥٠	١٩٥٨
		٤٦	٣	٢٣٧	١٩٥٨
		٤٦	٦	٥٥١	١٩٥٩
		٥١	١	٥٠	١٩٦٣
		٥٦	١٠٦٩	١٠٨١	١٩٦٨
		٦٩	٤٥٣	١٠	١٩٨١
		٦٩	٧٥٦٥	٩	١٩٨١
		٦٩	٧٥٦٥	٥١	١٩٨١
٨٣	محمد كاظم مكي	٧١	٤	٦٨	١٩٨٣
٨٤	محمد كامل سليمان	٧١	٧	٦٩	١٩٨٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٨٥	محمد يوسف مقلد	٣٨	٨	٨٨٩	١٩٥١
		٤٧	٢	١٤٢	١٩٥٩
		٤٨	٢	١١٦	١٩٦٠
		٤٨	٩	٨٥٦	١٩٦١
٨٦	محمود باشو	١٢	٢	١٥٥	١٩٢٦
		١٢	٣	٢٧٧	١٩٢٦
٨٧	محمود تيمور	٤٠	٩	٩٨٤	١٩٥٣
		٤٤	٨	٨٠١	١٩٥٧
٨٨	محمود نعرة	٣٧	٨	٨٥٢	١٩٥٠
		٣٧	١٠	١٠٩١	١٩٥٠
		٣٨	٤	٣٨٣	١٩٥١
		٣٨	٦	٦٢٦	١٩٥١
٨٩	مصطفى عبد اللطيف السحرتي	٤٩	٨	٧٢٧	١٩٦٢
٩٠	منير مغنية	٣٩	٧	٨٤٢	١٩٥٢
٩١	موسى السبيتي	٣٢	١٠٥٩	٨٤٣	١٩٤٦
		٣٣	٥	٥٠١	١٩٤٧
		٣٧	٨	٨٧٩	١٩٥٠
٩٢	ميشيل سليم كميد	٢٦	٤٥٣	١٨٣	١٩٣٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
٩٣	نجيب صعب	٥٠	٢	١٧٨	١٩٦٢
٩٤	نزار رضا	٢٥	٩	٩٣٣	١٩٣٥
٩٥	نسيم نصر	٤٠	١	٢١	١٩٥٢
٩٦	هاشم الأمين	٢٨	٣	٢٥٠	١٩٣٨
٩٧	هاني فحص	٧٢	٣	٥٠	١٩٨٤
٩٨	هبة الدين الشهرستاني الحسيني	٢٤	١	٤١	١٩٣٣
٩٩	وداد سكاكيني	٤٦	٤	٣٢١	١٩٥٨
		٥٩	٢٥٣	٢٠٨	١٩٧١
		٦٥	٢	١١	١٩٧٦
١٠٠	وديعة الشبيبي	٣٣	٤	٤٢٠	١٩٤٧
		٦١	١٠	١٣٤٥	١٩٧٣
١٠١	وديع ديب	٦١	٧	٩٦٩	١٩٧٣
		٦٥	١	٦٥	١٩٧٦
		٦٥	٥	٤٧٣	١٩٧٧
		٦٥	٧	٧٢٤	١٩٧٧
١٠٢	يوسف أبي رزق	٤٩	٢	١٧٥	١٩٦١
		٥١	١	٣٢	١٩٦٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الرقم	اسم الكاتب	المجلد	العدد	الصفحة	السنة
		٥٢	١	٨٧	١٩٦٤
		٥٢	٣	٣٠٦	١٩٦٤
		٦١	٩٦٨	١١٦٦	١٩٧٣
١٠٣	يوسف أسعد داغر	٣٧	١	٢٤	١٩٥٠
١٠٤	يوسف حسين بكار	٥٩	١	١٤	١٩٧١

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

المصـــــادر والمراجـــــع

١. المصـــــادر:

مجلدات مجلة العرفان (١٩٠٩ ــ ١٩٨٤)

المجلـــدات: ١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ٨، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ١٦، ١٧ ،
١٨، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١ ،
٣٢، ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٣٦، ٣٧، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦ ،
٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٦، ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١ ،
٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٥، ٦٦، ٦٧، ٦٨، ٦٩، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٥ .

٢. المراجـــــع :

١. ابراهيـم عبـــده : تطور الصحافة المصرية وأثرها في النهضتين الفكرية والاجتماعية، مكتبة الآداب، القاهرة، ط ٢، ١٩٤٥.

٢. أحمد حسن الزيات: تاريخ الأدب العربي، دار نهضة مصر، القاهرة ١٩٨١.

٣. أحمد خليل العقاد : الصحافة العربية في فلسطين (١٨٧٦ ــ ١٩٤٨)، ط ١، ١٩٦٦م.

٤. أحمد عارف الزيـن: تاريخ صيـــدا، مطبعة العرفان، صيدا، ١٩١٣م.

٥. أحمد محمد عليـان : سليمان الظاهر (حياته وشعره)، رسالة ماجستير مخطوطـــة، جامعة القديس يوسف، ١٩٧٥م.

٦. أديـــب مـــــروّة: الصحافة العربية : نشأتها وتطورها، دار مكتبة الحيـــــاة، بيروت، ط١، ١٩٦١م.

٧. اسحق موسى الحسيني : النقـد الأدبي المعاصر في الربع الاول من القرن العشرين، معهد البحوث والدراسات العربية، القاهرة، ١٩٦٧م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. أميمة بشير شريم: الصحافة الاردنية وعلاقتها بقوانين المطبوعات والنشر (١٩٢٠-١٩٨٣)، ط ١، ١٩٨٤م.

٩. أنور الجندي: تطور الصحافة العربية في مصر، مطبعة الرسالة، القاهرة، ١٩٦٧م.

١٠. أنيس الخوري المقدسي: الاتجاهات الأدبية في العالم العربي الحديث، دار العلم للملايين، بيروت، ط ٢، ١٩٦٠م.

١١. أنيس الخوري المقدسي: الفنون الأدبية واعلامها في النهضة العربية الحديثة، دار الكاتب العربي، بيروت، ١٩٦٣م.

١٢. جميل صليبا: اتجاهات النقد الحديث في سوريا، معهد البحوث والدراسات العربية العالية، القاهرة، ١٩٦٩م.

١٣. جوزف الهاشم وأحمد أبو حاقة وآخرون: المفيد في الأدب العربي، المكتب التجاري، بيروت، ط ٤، ١٩٧٠م.

١٤. الحر العاملي: أمل الآمل في علماء جبل عامل، تحقيق السيد احمد الحسيني، مكتبة الاندلس، بغداد، ١٣٨٥ هـ.

١٥. الحر العاملي: وسائل الشيعة الى تحصيل مسائل الشريعة، تحقيق عبدالرحيم الرباني الشيرازي، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط ٤، ١٩٧١م.

١٦. حسين مروة: دراسات نقدية في ضوء المنهج الواقعي، مكتبة المعارف، بيروت، ١٩٦٥م.

١٧. حسين مروة ورفاقه: وجوه ثقافية من الجنوب، دار ابن خلدون، بيروت، ط ١، ١٩٨١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٨. خليل صابات : تاريخ الطباعة في الشرق العربي ، دار المعارف، القاهرة ، ط ٢ ، ١٩٦٦م.

١٩. رئيف خوري : الفكر العربي الحديث ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٤٣م.

٢٠. رئيف خوري : الدراسة الأدبية ، دار المكشوف ، بيروت ، ط٣ ، ١٩٥٩م.

٢١. ساطع الحصري: أبحاث مختارة في القومية العربية ، دار القدس للطباعة والنشر والتوزيع ، بيروت ، ١٩٥٦م.

٢٢. سامي الكيالي : الأدب العربي المعاصر في سوريا (١٨٥٠ - ١٩٥٠)، دار المعارف ، القاهرة ، ط ٢، ١٩٦٨م.

٢٣. سميح وجيه الزين : تاريخ طرابلس قديما وحديثا منذ أقدم الأزمنة حتى عصرنا الحاضر، دار الاندلس للطباعة والنشر ، بيروت ، ط١، ١٩٦٩م.

٢٤. سهيل ادريس: محاضرات عن القصة في لبنان ، معهد الدراسات العربية العالية ، جامعة الدول العربية ، ١٩٥٧م.

٢٥. سيد قطب : النقد الأدبي ، أصوله ومناهجه ، دار الفكر العربي ، القاهرة، ط ٣، ١٩٥٩م.

٢٦. شكري فيصل : الصحافة الأدبية ، منشورات معهد الدراسات العربية العالية التابع لجامعة الدول العربية ، ١٩٦٠م.

٢٧. طنوس الشدياق: أخبار الأعيان في جبل لبنان ، تحقيق فؤاد أفرام البستاني الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ١٩٧٠م.

٢٨. عبد الرحمن ياغي : في الجهود الروائية من سليم البستاني الى نجيب محفوظ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط٢، ١٩٨١م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٩. عبدالرحمن ياغي : مقدمة في دراسة الأدب العربي الحديث ، منشورات دائرة الثقافة والفنون ، عمان ، ١٩٧٥م .

٣٠. عبدالرحمن ياغي : حياة الأدب الفلسطيني الحديث من أول النهضة ... حتى النكبة ، دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٨١م .

٣١. عبداللطيف حمزة: الصحافة والأدب في مصر ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٩٥٥م .

٣٢. عبداللطيف حمزة : مستقبل الصحافة في مصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٥٧م .

٣٣. عبداللطيف حمزة : أدب المقالة الصحفية في مصر ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٥٩م .

٣٤. علي الراعي : دراسات في الرواية المصرية ، المؤسسة المصرية العامة ، القاهرة ١٩٦٤م .

٣٥. علي الزين : مع الأدب العاملي ، مطبعة سميا ، بيروت ، لبنان .

٣٦. علي الزين: أوراق أديب ، دار الفكر ، بيروت ، ١٩٥٥م .

٣٧. علي الزين: للبحث عن تاريخنا في لبنان ، بيروت ، ط١ ، ١٩٧٣م .

٣٨. علي الزين: العادات والتقاليد في العهود الاقطاعية ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ١٩٧٧م .

٣٩. علي الزين : فصول من تاريخ الشيعة في لبنان ، دار الكلمة للنشر ، بيروت ، ١٩٧٩م .

٤٠. علي مروة : تاريخ جباع ماضيها وحاضرها ، دار الاندلس ، بيروت ، ١٩٦٧م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤١. علي نجيب عطوي : تطور فن القصة اللبنانية العربية بعد الحرب العالمية الثانية، منشورات دار الآفاق الجديدة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٢م.

٤٢. عمر رضا كحالة : معجم المؤلفين ج ١٣، المكتبة العربية ، دمشق ، ١٩٥٧ — ١٩٦١ .

٤٣. عواد أبو زينة: صحيفة السياسة الاسبوعية ، دورها في الحركة الادبية ، رسالة ماجستير مخطوطة، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٢م.

٤٤. عوني أحمد الشيخ صالح : القصة القصيرة في مجلة الهلال (١٨٩٢ — ١٩٨٠) ، رسالة ماجستير مخطوطة ، الجامعة الاردنية ، ١٩٨٣م.

٤٥. فاروق خورشيد : بين الادب والصحافة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ط ٢، ١٩٧٢م.

٤٦. فؤاد دوارة : في الرواية المصرية ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر، القاهرة، ١٩٦٨م.

٤٧. فيليب دي طرازي : تاريخ الصحافة العربية ، المطبعة الادبية ، بيروت ، ١٩١٣م.

٤٨. قسطنطين زريق : مطالب المستقبل العربي هموم وتساؤلات ، دار العلم للملايين، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٣م.

٤٩. قيصر مصطفى : الشعر العاملي الحديث في جنوب لبنان ، دار الاندلس، بيروت ، ط١ ، ١٩٨١م.

٥٠. كامل نشأت: شعر المهجر ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، ١٩٦٦م.

٥١. لويس شيخو اليسوعي : الآداب العربية في القرن التاسع عشر (١٨٧٠ — ١٩٠٠) ، مطبعة الآباء اليسوعيين ، بيروت ، ط ٢، ١٩٢٦م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥٢. لويس شيخو اليسوعي : تاريخ الآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين، بيروت، ١٩٢٦م.

٥٣. مارون عبود : رواد النهضة الحديثة، دار الثقافة، بيروت، ١٩٦٦م.

٥٤. مارون عبود : مارون عبود والصحافة، بيروت، ١٩٧٨م.

٥٥. محسن الأمين : أعيان الشيعة، مطبعة الانصاف، بيروت، ١٩٦٠ - ١٩٧٣م.

٥٦. محسن الأمين : خطط جبل عامل، تحقيق حسن الأمين، مطبعة الانصاف، بيروت ١٩٦١م.

٥٧. محمد جابر آل صفا العاملي : تاريخ جبل عامل، دار متن اللغة، بيروت.

٥٨. محمد جمعة الوحش: مجلة النفائس الفلسطينية واتجاهاتها الأدبية، مطابع الرأي، عمان، ط ١، ١٩٨٩م.

٥٩. محمد زغلول سلام : دراسات في القصة العربية الحديثة، أصولها، اتجاهاتها، أعلامها، منشأة المعارف، الاسكندرية، ١٩٧٣م.

٦٠. محمد عبد الحسن فقيه : النزعة الاسلامية في شعر محمد علي الخوماني، رسالة ماجستير مخطوطة، جامعة القديس يوسف، ١٩٧٥م.

٦١. محمد غنيمي هلال : الأدب المقارن، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٢م.

٦٢. محمد غنيمي هلال: النقد الادبي الحديث، دار النهضة العربية، القاهرة، ط ٣، ١٩٦٤م.

٦٣. محمد كاظم مكي : الحركة الفكرية والادبية في جبل عامل، دار الاندلس، بيروت، ط١، ١٩٦٣.

٦٤. محمد يوسف نجم: فن القصة دار بيروت، بيروت، ط ٣، ١٩٥٩م.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦٥. محمد يوسف نجم : القصة في الادب العربي الحديث (١٨٧٠ ـ ١٩١٤) ، دار الثقافة ، بيروت ، ط ٣ ، ١٩٦٦م .

٦٦. محمد يوسف نجم : فن المقالة ، دار الثقافة ، بيروت ، ط ٤ ، ١٩٦٦م .

٦٧. محمود تيمور : دراسات في القصة والمسرح ، مكتبة الآداب ، القاهرة .

٦٨. محمود تيمور : اتجاهات الأدب العربي في السنين المائة الأخيرة ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ١٩٧٠م .

٦٩. منيف موسى : الشعر العربي الحديث في لبنان ، دار العودة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٠م .

٧٠. ناصر الدين الأسد : الاتجاهات الادبية الحديثة في فلسطين والاردن ، معهد الدراسات العربية العالية ، القاهرة ، ١٩٦٣م .

٧١. نبيل كرامة : المسرح اللبناني وآثاره في المسرح العربي ، دار الرابطة الثقافية ، زحلة ، لبنان .

٧٢. نقولا زيادة : ابعاد التاريخ اللبناني الحديث ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٢م .

٧٣. هاشم ياغي : ملامح المجتمع اللبناني الحديث ، دار بيروت للطباعة والنشر ، بيروت ، ١٩٦٤م .

٧٤. هاشم ياغي : النقد الادبي الحديث في لبنان ، دار المعارف ، القاهرة ، ١٩٦٨م .

٧٥. هاشم ياغي : حركة النقد الادبي الحديث في فلسطين ، معهد البحوث والدراسات العربية ، القاهرة ، ١٩٧٣م .

٧٦. وجيه كوثراني : الاتجاهات الاجتماعية السياسية في جبل لبنان والمشرق العربي ١٨٦٠ ـ ١٩٢٠ ، معهد الانماء العربي ، بيروت ، ط ٢ ، ١٩٧٨م .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧٧. وليم الخازن : الشعر والوطنية في لبنان والبلاد العربية من مطلع النهضة الى عام ١٩٣٩ ، دار الشرق ، بيروت ، ١٩٧٩م .

٧٨. يوسف أبو شقرا : الحركات في لبنان الى عهد المتصرفية ، تعليق وتقديم عارف أبو شقرا ، بيروت ، ١٩٥٢م .

٧٩. يوسف أسعد داغر : مصادر الدراسة الادبية ، ج ٣ ، منشورات الجامعة اللبنانية ، بيروت ، ١٩٧٢م .

٨٠. يوسف خوري : الصحافة العربية في فلسطين (١٨٧٦ - ١٩٤٨) ، مؤسسة الدراسات الفلسطينية ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٧٦م .

٨١. يوسف الصميلي : الشعر اللبناني ، اتجاهات ومذاهب ، دار الوحدة ، بيروت ، ط ١ ، ١٩٨٠ .

٢٩١.٥٤

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

University of Jordan
Faculty of Graduate studies
Graduate Department of
Humanities and Social Sciences

" AL- IRFAN " MAGAZINE BY (AHMED AREF AL - ZAIN) AND ITS LITERARY ISSUES 1909 - 1984

prepared by the student
Shaher Mohamed Abdel - RAHIM JABR

SUPERVISED BY
PROF. DR. ABDEL - RAHMAN YAGHI
PROFESSOR OF MODERN ARABIC LITERATURE AT DEPARTMENT OF ARABIC LANGUAGE AT UNIVERSITY OF JORDAN

This thesis has been submitted in Partial fulfillment of the requirements for the degree of master of Arts in Arabic language and literatures at Faculty of Graduate studies of University of Jordan in 1410 H./ 1990 A.D.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit